المعجم العصري الكبير
في
تعبير الرؤيا

الجزء الأول

جمال حسين عبد الفتاح

www.jamalhussein.com

مقدمة

الحمد لله خالق اليقظة والمنام. والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعد: فقد ظلت المكتبة العربية والإسلامية – وما زالت – تفتقر بشكل كبير إلى مرجع شامل في تعبير رموز الرؤى، يجمع بين القديم السابق والحديث المعاصر منها، ويقوم على أصول إسلامية صحيحة، ووقائع عصرية متجددة، دون تعارض بينهما.

وكخطوة من أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بتأليف كتاب «شمس دنيا المنام» الذي جمعنا فيه القواعد الأساسية في علم تعبير الرؤيا في الإسلام. وعلى الرغم من القبول الذي لاقاه ذاك الكتاب في أوساط القراء، إلا أنه لم يفِ بمطلب أساسي، وهو التفصيل في تفسير معاني الرموز التي يراها الناس في المنام.

وأخيرًا، وبعد سنوات من تعبير رؤيا الناس، قررنا إصدار هذا المُعجم الذي يُعنى بتقديم تفسيرات تفصيلية محتملة لمعاني رموز الرؤى على أسس علميَّة شرعيَّة صحيحة.

وقد تميَّز هذا المُعجم عمَّا سبقه من الكتب في هذا المجال بالخصائص التالية:

١. **التوسُّع والشمول:** تم إعداد هذا المرجِع ليشمل مجموعة واسعة من رموز الرؤى التي اعتاد الناس عليها في مناماتهم – سواء كانت رموزًا دينية تقليدية أو دنيوية حديثة – مع بيان الكثير من التفاصيل والأحوال التي قد يظهر فيها الرمز في رؤى متعددة لأشخاص مختلفين.

٢. **الأصالة**: هذا المُعجَم مرجع أصيل، يخاطب القارئ المسلم أو العربي، ولا تشوبه أية شائبة نقل، أو اقتباس، أو ترجمة من مراجع قديمة أو قواميس عربية أو أجنبية في تفسير الأحلام.

٣. **العصريَّة**: جميع الرموز الواردة في هذا المرجِع تمت معالجتها بأسلوب حديث يتناسب مع الأدوات التي يستخدمها الإنسان العصري في حياته اليومية، والتي يمكن أن يراها في المنام؛ مع استبعاد الرموز العجيبة، والغامضة، والعتيقة المحشوة بها كتب التراث.

٤. **الدليل الشرعي والواقعي**: هذا المرجع مؤصَّل بالأدلة الشرعية الإسلامية كتعبير الرؤيا بالقرآن الكريم، والحديث الشريف، وغيرها. وكذلك الأدلة الواقعية كتعبير الرؤيا بناء على أحوال الرائي الشخصية والاجتماعية.

٥. **حُسن الترتيب وبساطة الأسلوب**: تم إعداد هذا المرجع ليشمل مجموعة من الأبواب؛ كل باب منها ينقسم إلى مجموعة من الأقسام؛ كل قسم منها ينقسم إلى نقاط صغيرة يتحدث كل منها عن معنى واحد. وذلك حتى يسهل على القارئ الوصول إلى المعنى المطلوب. **أسأل الله العلي القدير أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا.**

جمال حسين عبد الفتاح

تمهيد

الرؤى والأحلام ظاهرة شائعة بين الناس. وتفسير الأحلام مطلب واسع عند الكثيرين في مختلف العصور والبلدان. ومع ذلك، فقد ظل هذا المجال – في كثير من الأوساط والأحيان – مُحاطًا إمَّا بالغموض والرهبة أو الخرافة والدجل.

العديد من الناس يعتقدون أن رؤى المنام رسائل إلهية تحمل معانٍ مهمة، وأنها تكون رموزًا مغلقة تحتاج إلى تفسير يكشف معناها. لكن أين هو هذا التفسير؟ وما هو المصدر الموثوق الذي يمكن الحصول منه على تفسير صحيح للرؤى؟ هذا سؤال بسيط، لكن تظل إجابته أمرًا محيِّرًا؛ فقد بقي تفسير الرؤى لقرون طويلة عِلمًا مستترًا يقتصر على أشخاص قليلين ودوائر خاصة، دون أن يكون عِلمًا شائعًا يستطيع أن يفهمه أو يتعلمه العموم، أو حتى يدركوا بعض قواعده وأصوله.

الثابت في العقيدة الإسلامية أن بعض الرؤى تكون من الله، وتحمل معانٍ ذات قيمة لمن يراها؛ وأن تعبير الرؤيا عِلم له علماؤه المتخصصون فيه؛ مصداقًا لقول النبي محمد ﷺ في الحديث الصحيح: «**لا تُقَصُّ الرُّؤيا إلَّا على عالمٍ أو ناصِحٍ**» [رواه الترمذي]. وكذلك، فالسؤال عن تفسير الرؤيا الطيبة الجميلة أمرٌ مُستحب شرعًا، وهو من السُّنة النبوية الشريفة؛ لقول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «**إذا رأى أحدُكُم الرؤيا الحسَنةَ فلْيُفسِّرْها، ولْيُخبرْ بها**» [صحيح الجامع].

وعلى الرغم من أن تفسير الرؤيا جزء من العقيدة الإسلامية وأصولها، وما توارثه المسلمون من كتب علميَّة تراثيَّة تتحدَّث عن علم تفسير الرؤيا، وتُسلِّط الضوء على بعض خفاياه؛ إلا أن هذا العِلم قد تعرَّض مؤخرًا إلى إشكالات ضخمة أفقدت بعض المسلمين الثقة فيه وفي أهله، وأدخلته في حالة من الفوضى والجدال؛ منها انقطاع البحث العلمي والاجتهاد فيه لقرون طويلة، مع ضعف مستوى البحث والتأليف في هذا العِلم في العصر الحالي؛ وكذلك قصور الاجتهاد والتطوير لأصوله الموروثة؛ وأيضًا دخول العديد من الجهلاء والأدعياء فيه بدون سند قوي من علم أو خبرة. هذا بالإضافة إلى اقتحام المنهج الغربي الإلحادي في تفسير الأحلام الذي يزعم أنها كلها مجرد رسائل مرتجعة من مخزون العقل الباطن.

إن هذا المعجم هو محاولة لإعادة بناء وتجديد علم تعبير الرؤيا بشكل عصري على أصوله الإسلامية الراسخة. وذلك من خلال تطبيقات عمليَّة لقواعد هذا العلم المتعارف عليها في القرآن الكريم، والحديث الشريف، وأُمَّهات الكتب والمراجع الشرعيَّة.

إن الهدف من هذا المرجع لا يقتصر على كونه مجرد معجم أو كتاب في تعبير الرؤيا بالمعنى التقليدي المعروف، بل هو بحث علمي يدعونا إلى التبحر والتأمل في جماليات علم تعبير الرؤيا، ويأخذنا في رحلة شائقة إلى داخليات هذا العلم؛ لنتعرف على كيفيات تعبير هذه الرموز، وما يقوم به معبر الرؤيا للوصول إلى معانيها.

من الضروري التنويه هنا أن عملية تعبير الرؤيا تختلف عن تعبير رموز الرؤيا. فتعبير رموز الرؤيا هو جزء من منظومة أكبر للخروج بمعنى أشمل من الرؤيا كلها، وليس مجرد معرفة معنى كل رمز منها منفصلًا.

ومع ذلك، فلا غنى لمعبر الرؤيا عن معرفة ما قد تدل عليه رموز الرؤى منفردة من احتمالات أولًا، وقبل أن يشرع في اختيار أحدها – وفق قواعد معينة – لتكون هي التعبير الأنسب لرؤيا محددة.

ولتوضيح الفرق بين فائدة ودور كتاب تعبير رموز الرؤيا في التعبير، وبين ما يفعله معبر الرؤيا، نضرب مثالًا لتعبير الرؤيا بطبخ الأكلة التي لها مقادير، ولها طريقة في الطبخ، ولمعبر الرؤيا بالطباخ الماهر. فتوافر المقادير ضروري لطبخ الأكلة، لكنه لا يكفي وحده، بل لا بد من وجود الشخص الماهر الذي يستطيع طبخها بطريقة معينة؛ حتى تخرج في أفضل صورة. كذلك الرؤيا، من المهم معرفة احتمالات معاني رموزها منفردة بشكل مبدئي، لكن التعبير النهائي للرؤيا يتطلب معبرًا عالمًا حاذقًا يحسن التمييز بين هذه المعاني المحتملة للرموز، ويجيد انتقاء الأنسب منها للرائي والرؤيا، مع الجمع بين معاني كل رموز الرؤيا في سياق واحد متناسق، وصياغة منضبطة للتعبير.

عمومًا، وسواء كنت – عزيزي القارئ – من هواة تعبير الرؤيا، أو من المحترفين لهذا المجال، أو حتى من الراغبين في التعرف على معاني بعض رموز تخص رؤى شخصية لك؛ ففي كل الأحوال، نرجو أن تجد ما ينفعك في هذا المعجم الذي يخاطب كل هذه المستويات في التعامل مع تعبير الرؤيا، كما نسأل الله (تعالى) أن يجعله لنا في ميزان الحسنات، فيكون لنا حُجَّة يوم القيامة.

وبالله التوفيق،

قصتي مع تعبير الرؤيا

بدأت قصتي مع تفسير الأحلام منذ ما يزيد عن عشر سنوات في مدينة القاهرة، أما قصتي مع الأحلام نفسها فتعود إلى أقدم من ذلك بكثير؛ إلى الطفولة والمراهقة المبكرة تحديدًا عندما كنت أرى العديد من الأحلام ولا أعرف لها تفسيرًا.

فكم من ليلة من ليالي الحداثة والدراسة المبكرة تكررت عليَّ فيها أحلام الطيران أو الفرار خائفًا من أشخاص مجهولين دون أن أفهم ما الذي يمكن أن يعنيه ذلك. ربما كانت هذه الأحلام تشغلني لبعض الوقت، فأحيانًا أفكر فيها، وأحيانًا أخرى أتناقش فيها مع أمي، فتطمئنني أنها "رؤى خير"، إلا أنه في النهاية لم أكن أصل إلى أي نتيجة واضحة أو تفسير بشأنها؛ وبالتالي أُهمل الموضوع، وأنساه، وأعود لنشاطاتي العادية.

كنت أعلم من القرآن الكريم أن النبي يوسف (عليه السلام) كان يفسر الأحلام، وأنها كانت تتحقق على أشياء واقعية في المستقبل. لكن لم أدرك ساعتها كيف يمكن أن تفيدني هذه المعلومة في معرفة معنى الأحلام التي أراها. ونتيجة لجهلي بالأحلام وتفسيرها آنذاك لم أكن آخذ الأمر على محمل الجد، خصوصًا أننا لم نتربى في الصغر على الاهتمام بهذه الأشياء.

لا أتذكر أنني رأيت أي رؤيا مهمة في بداية شبابي إلا أنني بعد أن أنهيت المدرسة الثانوية بتفوق ودخلت في مرحلة الجامعة – بكل ما فيها من تيارات فكرية متخبطة وآمال وإحباطات – نمت يومًا فسمعت "هاتفًا" يقول: الله وليُّ الذين آمنوا يُخرجهم من الظلمات إلى النور. لم أدرك وقتها معنى ذلك، لكن ما أتذكره أنه كان قويًا أخَّاذًا لدرجة أنني ما زلت أتذكره حتى الآن بعد أكثر من عشرين عامًا.

لم تمر بضع سنوات بعدها إلا وبدأت ملامح أزمات اجتماعية واقتصادية تظهر في حياتي اضطررت معها أن أعيش بعيدًا عن الأسرة في وحدة كاملة. في هذه الأثناء، ونتيجة هذه الضغوط، بدأت أتقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) بشكل جاد ومختلف تمامًا عن حياتي السابقة. وشرعت أجرب عبادة الخلوة مع الله، والإخلاص لله، وصلاة الليل، والدعاء الصادق، ومراقبة الله (عز وجل)، والتفقُّه في الدين. وصلت بي الأزمات وقتها إلى مرحلة ظننت فيها أن هذه الفترة هي النهاية، نهاية حياتي كلها، لكن حدث شيئًا عجيبًا لم أكن أنتظره أبدًا.

بدأت أحلامًا مؤثرة تأتيني بأعداد كبيرة وبأشكال عجيبة في هذه الفترة. كانت أحلامًا ذات أحداث قوية، ومؤثرة، ومحيرة، بأشياء لم أكن أفكر فيها أو أتوقعها قط. بعض هذه الأحلام كان بأحداث لها علاقة بالدين الإسلامي كالقرآن الكريم والمساجد، وبعضها بأشياء دنيوية كالسفر، والأكل، والشرب.

لم تكن هذه الأحلام مثل تلك التي كنت أراها في حياتي السابقة، بل كانت مصحوبة بشعور قوي أنها رسائل من الله (عز وجل)، وأن لها معاني مهمة. ومما قوَّى هذا الشعور عندي علمي من العقيدة الإسلامية أن بعض ما يراه النائم ربما يكون رسائل إلهية تحمل إليه بشرى في المستقبل بحدوث شيء معين يتمناه.

زادت الأحلام، وزادت معها حيرتي ورغبتي الشديدة في معرفة معانيها لدرجة أنني كنت أدعو الله (عز وجل) أن يعلمني هذا الأمر ويرشدني فيه حقًا؛ حتى أستطيع أن أفهم تلك الأحلام إن كانت تحمل أي بشرى بالفرج من أوضاعي الصعبة وقتها.

اشتريت بعض الكتب المنتشرة في الأسواق عن تفسير الأحلام كالمنسوب لابن سيرين وغيره؛ لعلها تفيدني في معرفة معاني هذه الأحلام التي أراها. لكن شعرت بفجوة كبيرة بين هذه الكتب وبين أحلامي التي أراها. بعض هذه الكتب كتبها مسلمون اشتهروا بتفسير الأحلام في عصور سابقة، إلا أن محتواها مهلهل، وقديم جدًا، ولا تحتوي على الأشياء الحديثة أو المعاصرة التي أراها في المنام كالطائرات، والسيارات، والحاسوب. كما أن العديد منها مكتوب بلغة عتيقة، وصعبة، وبعيدة عن الواقع الذي أعيشه. إنها كتب ربما كتبها علماء لأناس عاشوا في عصور انتهت منذ قرون ولم يعد لمجرياتها ولا لأدواتها وجود. ومع ذلك، فبعض هذه الكتب كان يحتوي على تفسير رموز دينية كنت أراها في المنام كتفسير سور القرآن الكريم مثلًا، إلا أنني كنت أشعر أيضًا أن تفسيراتها بعيدة بدرجة ما عن واقعنا نحن، وليس واقع أهل هذه العصور السابقة؛ وبالتالي لم أستفد منها إلا قليلًا.

بدأت أبحث في القرآن الكريم وكتب الحديث الشريف عن رؤى وتفسيراتها. وبدأت أهتم بقراءة ما كتبه بعض كبار علماء المسلمين السابقين من بحوث جادة عن تعبير الرؤيا. كان هدفي هو أن أصل إلى قواعد مفهومة أستطيع تطبيقها لتفسير أحلامي. حاول البعض أن يقنعني أن تفسير الأحلام هذا موهبة من الله (عز وجل)، وأنه ليس له قواعد يتعلمها الإنسان. لم أقتنع كثيرًا بهذا الكلام؛ صحيح أن كل عمل يحتاج إلى تأييد من الله (سبحانه وتعالى)، هذا بلا شك، لكن شيئًا ما داخلي كان يحدثني أن تفسير الأحلام هذا علم كبير له قواعده وأصوله، وكان عليَّ وقتها أن أثبت ذلك بالدليل؛ لأكون - على الأقل - قادرًا على تفسير أحلامي على بينة وأساس سليم ومقنع أطمئن إليه.

اكتشفت بعدها أن الأصول الإسلامية غنية بالرؤى وتفسيرها، وأن النبي محمد ﷺ كان يفسر الكثير من الرؤى ويهتم بها. إذن، فهذه الأحلام ليست أمرًا تافهًا كما يحاول تصويرها العديد من الناس، بل قد تكون رسائل من الله (سبحانه وتعالى) تحمل دلالات مهمة، كما أن لها علاقة وثيقة بالدين الإسلامي وأصوله.

بدأت أتعلم مصطلحات جديدة مثل «الرؤيا الصادقة والصالحة» و «تعبير الرؤيا»، وهي مصطلحات إسلامية خاصة ودقيقة بديلًا عن كلمة «الأحلام أو تفسير الأحلام».

كان هدفي هو أن أجمع قواعد تعبير الرؤيا في الإسلام. وخلصت إلى نتيجة عجيبة، وهي أنني لا يمكن أن أصل لهذه القواعد إلا من خلال المقارنة بين الرؤى الواردة في أصول الإسلام المحفوظة والمعصومة (القرآن الكريم والحديث الشريف) وبين تفسيراتها. وكنت على يقين أنني إذا اكتشفت هذه الارتباطات بين هذه الرؤى والتفسير، سأكون قد حللت لغز قواعد تعبير الرؤيا كله بالكامل على يقين إن شاء الله.

خلال المراحل الأولى من البحث الجاد بدأت فعلًا أحقق بعض النجاح، وأكتشف عددًا من قواعد تعبير الرؤيا، وأحدد بدقة الارتباطات بين الرؤى والتعبير في القرآن والحديث. وكتبت كل ما توصلت إليه، كتبته بالدليل من الأصول الإسلامية، وكنت سعيدًا بما توصلت إليه كثيرًا. وبدأت فعلًا بفهم معاني العديد من الرؤى التي كنت أراها ولو بشكل جزئي.

لم تنقطع الرؤى المهمة عني وقتها؛ ومن بين هذه الرؤى رؤيا بشرتني - والحمد لله - بأن يكرمني الله

بتعبير الرؤيا؛ وهي أني رأيت رِجل طائر حطَّت فوق رأسي؛ فكان تأويلها شرف تعلُّم تعبير الرؤيا.

دأبتُ بعدها على الدخول إلى بعض المنتديات الإسلامية التي تهتم بتعبير الرؤيا، فكنت أشاركهم بعض ما توصلت إليه من أبحاث، وأعبر الرؤى لبعض السائلين.

ولم يمضِ وقت طويل حتى جاءتني مكالمة من صديق فاضل كريم من بلاد الحرمين الشريفين، كان يتابع نشاطي في تلك المنتديات لفترة، فأخبرني أن شعب بلاد الحرمين خصوصًا، وشعوب الخليج العربي عمومًا، لديهم اهتمام جاد وتقدير كبير لتعبير الرؤيا، وكل إنسان مسلم صاحب موهبة وعلم يقوم بهذا العمل. وعرض عليَّ أن يقوم بافتتاح منتدى خاص بتعبير الرؤيا على الإنترنت أقوم بالإشراف عليه، ورصد لي مبلغًا شهريًا مناسبًا من المال؛ حتى يضمن تكريس وقتي لإنجاح هذا العمل من كل الجوانب.

أتاحت لي هذه الفرصة الطيبة التفرغ بشكل أكبر لتعبير الرؤيا وللبحث في هذا العلم بعد أن أصبحت حاجتي للعمل الشاق والطويل أقل. وتحسنت الظروف الصعبة شيئًا ما. فانتهزت هذه الفرصة وعكفت على الكتب أتعمق فيها بشكل أكبر، وأحاول الوصول إلى جذور هذا العلم، وإعادة بنائه على أصوله الشرعية. وكذلك انتفعت، وتدربت، وارتقى مستواي في تعبير الرؤيا كثيرًا بالتعامل مع آلاف الرؤى وتعبيرها من خلال ذاك المنتدى.

اكتشفت في الإسلام معالم لعلم كامل اسمه «علم تعبير الرؤيا»؛ علم مكنون في كتب الأصول، علم محفوظ بحفظ الدين الإسلامي، علم بقيت بعض آثار علمائه واجتهاداتهم أطلالًا من حضارة إسلامية كانت في قمة الازدهار يومًا ما. إنه أيضًا علم له قواعد وأصول واضحة تحدثت عنها الكثير من كتب علماء مسلمين قدماء.

قرأت أن النبي محمد ﷺ يقول: «**لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح**». إذن، فهذه الرؤى لها علماء متخصصون بتعبيرها ينبغي أن يسألهم الناس، فرجوت أن أكون واحدًا منهم إن شاء الله.

تكوَّنت عندي بعض القناعات شكلت نقاطًا انطلقت منها في مسيرتي العلمية. أولًا: إن تعبير الرؤيا هو علم إسلامي شرعي حقيقي، له قواعد وأصول مأخوذة في الأساس من القرآن الكريم والحديث الشريف، لكنها انطمست بسبب إهماله لقرون عديدة من قبل الباحثين المسلمين، وبسبب حالة من العجز لم يتمكن معها أرباب المناخ العام للعلوم الإسلامية من مجاراة هذا العلم الصعب الذي يحتاج للكثير من الاجتهاد والتفكير. ثانيًا: إن علم تعبير الرؤيا يحتاج إلى جهد جبار لإعادة إحيائه وبنائه مرة أخرى وتعريف المسلمين به وبفضله وشرفه. ثالثًا: إن علم تعبير الرؤيا ليس من العلوم الأكاديمية حتى الآن. وبالتالي، فلا يوجد أي إثبات أن الشخص من علماء هذا المجال إلا أن تكون له كتبه وأبحاثه الجادة والمحترمة، إذا أراد أن يؤصل نفسه في هذا المجال، وإلا فإنه سيصبح كشجرة بدون جذور؛ مهما كبرت وتفرعت وعلت، ستبقى بدون أساس، وعُرضة للسقوط عند أول عاصفة.

نتيجة لهذه القناعات التي تكونت عندي منذ اللحظات الأولى لاشتغالي بهذا العلم، ونتيجة ما كنت أحصل عليه من دعم مادي ومعنوي من ذاك المنتدى، فكرت في أن أقوم بتأليف كتاب أجمع فيه قواعد تعبير الرؤيا، وأعيد بناءه على أصوله الإسلامية الشرعية؛

ليكون مرجعًا أصيلًا في هذا العلم. وبالفعل قمت بتأليف كتاب في هذا العلم أسميته «شمس دنيا المنام». وأتذكر وقتها أن صديقي صاحب المنتدى كان فخورًا ومنبهرًا بالكتاب؛ فقد شعر أن ما بذله من جهد، وما أنفقه من مال، وما أضمره من نوايا طيبة خالصة لله (عز وجل) قد أثمر نتيجة أكبر بكثير من التي توقعها عند تأسيس المنتدى.

بعد صدور الكتاب واستقباله في الدوائر الإسلامية بارتياح وتقدير، عكفت على تأليف كتاب ثانٍ بعنوان «نحو تفسير علمي لرؤى القرآن والحديث» حاولت فيه أن أشرح أصعب الرؤى التي ذكرت في القرآن والحديث، واستخلاص الفوائد منها في علم تعبير الرؤيا. حاولت في ذاك الكتاب التركيز على بيان الارتباطات بين رؤى القرآن والحديث وتفسيراتها، وكيف يمكن أن نخرج من هذه الارتباطات بقواعد وفوائد مهمة في تعبير الرؤيا.

بعدها بوقت قصير كتبت كتابًا آخر بعنوان «أربعون قاعدة في تفسير الرؤى» ذكرت فيه قواعد مهمة ومفيدة في تعبير العديد من الرؤى. وكشفت من خلاله - وبالدليل الشرعي الإسلامي - العديد من الغوامض التي تكتنف عملية فهم هذه الرؤى ورموزها بفضل الله (عز وجل).

انتهى المنتدى وتوقف نشاطه بعد سنوات طويلة من العطاء لظروف خارجة عن إرادة صاحبه (جزاه الله خيرًا)، لكن لم يتوقف نشاطي في تعبير الرؤيا. فبعد صدور هذه الكتب تنوعت نشاطاتي ما بين تعبير الرؤيا في أماكن ومجالات متعددة، وإعطاء بعض الدورات التعليمية للراغبين بالتعرف على هذا العلم وممارسته، بالإضافة إلى الكتابة للموسوعات العامة عن تعبير الرؤيا، وإعداد بعض المواد المصورة للرد على من يسيؤون لهذا العلم أو يهاجمونه بغير حق، وكتابة العديد من الأبحاث في تعبير رموز مختلفة للرؤى مع بيان كيفيات وأصول هذا التعبير، وكذلك تدشين موقع للتعريف بنشاطي على الإنترنت.

وبعد سنوات من ممارسة هذه الأنشطة المتنوعة بدأت تأتيني طلبات بعمل كتاب يضم تعبير رموز للرؤى. ظلت الفكرة فترة طويلة بدون تنفيذ بسبب العديد من الظروف المعاكسة والصعبة التي عادت تظهر مرة أخرى بعد انتهاء نشاط منتدى تعبير الرؤى.

بدأ اليأس يتسلل إلى نفسي من قدرتي على مواصلة العمل في هذا المجال خصوصًا بعد أن عادت أزمات وإحباطات أخرى للظهور، إلى أن جاءت لحظة معينة بعد فترة من الزمن اتصل بي فيها أخ كريم وصديق صدوق من البحرين الشقيق ليشجعني على استئناف النشاط العلمي والبحثي، وقام بسرعة بتقديم بعض مساعدات لتذليل العقبات التي كانت تحول دون ذلك.

بدأت الأوضاع تتحسن بدرجة ما مرة أخرى، وشعرت أن هذه هي اللحظة المناسبة لإصدار عمل موسوعي، أرجو أن يكون هو الأكبر في تاريخ علم تعبير الرؤيا. وهو عبارة عن مُعجم يتناول تعبير رموز الرؤى تفصيلًا، بأسلوب يجمع بين الدليل الأصولي من علم تعبير الرؤيا، وبين التعبير الحديث المتماشي مع طبيعة هذا العصر ومستجداته وأدواته؛ راجيًا من الله (سبحانه وتعالى) أن يكون هذا المشروع هو المرجع الأهم والأكبر لجميع الباحثين المهتمين بعلم تعبير الرؤيا، ولجميع المشتغلين بهذا المجال، بل ولجميع المسلمين.

إن هدفي من هذا العمل الكبير ليس الإحاطة بجميع ما يمكن أن تدل عليه رموز الرؤى - فهذا أكبر من طاقة أي إنسان -، ولكن أن أضع أساسًا قويًّا وعصريًّا لعلم تعبير الرؤيا بناء على أصوله الإسلامية؛ حتى يأتي أشخاص آخرون من بعدي للبناء عليه بسهولة، ومواصلة هذا الجهد.

وما زلت أتعلم، وما زلت أخدم المسلمين، وما زلت أكتب حتى ألقى الله (تعالى) وأنا على ذلك إن شاء الله. أسأل الله (عز وجل) المعونة والتوفيق والثواب الجزيل.

الفقير إلى الله
جمال حسين عبد الفتاح

مُلخَّص علم تعبير الرؤيا في الإسلام

الرؤيا ثلاثة أصناف: رؤيا من الله، ورؤيا من الشيطان، ورؤيا حديث نفس. الرؤيا من الله صادقة أو صالحة. الرؤيا من الله جزء من أجزاء النبوَّة. والرؤيا من الشيطان كاذبة مؤذية. الرؤيا من الشيطان مُحزنة، أو مخوِّفة، أو مُفزعة، أو دافعة للكفر والمعاصي، أو موقعة بين الصالحين، أو عبث وتلعُّب. والرؤيا من النفس ما يُهِمُّ به المرء أو يفكر فيه في اليقظة فيراه في منامه، وهي ليست بشيء.

الرؤيا من الله مُبشِّرة بالخير والفرج، أو منذرة بالشر والعقوبة، أو مبيِّنة لحال الإنسان مع الله والناس مدحًا أو ذمًّا، أو ناصحة بما ينفع المسلم دينًا ودنيا، أو آمرة بالمعروف، أو ناهية عن المنكر، أو مُخبِرة ببعض المعلومات المفيدة.

الرؤيا الصادقة لها تفسير، أو تعبير، أو تأويل ينطبق صدقًا على الواقع. الرؤيا من الشيطان أو حديث النفس كاذبة ولا تعبير لها. الرؤيا الصالحة يراها المسلم الصالح فتبشِّره في عاجل أمره وآجله دينًا ودنيا. الرؤيا الصالحة جزء من النبوَّة، تُبشِّر الصالحين وتنذر الفاسدين كما كان الرسل مبشِّرين ومنذرين.

الرؤيا من الله مرموزة، أو مباشرة، أو خليط بينهما. الرؤيا المرموزة لها **ظاهر**؛ أي أحداث ظاهرة يراها النائم، وهي رموز مجازية لا تدل على نفسها، ولها **باطن**؛ أي معانٍ مستترة مكنونة، وهي التفسير أو التعبير الصادق. الرؤيا المرموزة يختلف ظاهرها عن باطنها، فلا يتحقق الظاهر كما كان، ولكن يتحقق التعبير الصحيح للرؤيا، وأكثر الرؤى مرموز. الرؤيا المباشرة يتطابق ظاهرها مع باطنها، فيتحقق ما يراه النائم فيها كما رآه

دون تأويل أو تعبير، وهذه قليلة. وقد تجمع الرؤيا بين المرموز والمباشر في أحداثها؛ فيكون فيها ما يحتاج إلى تعبير مع ما يتحقق على ظاهره دون تعبير.

تعبير الرؤيا في الإسلام قد يكون إجمالًا بكلمة واحدة أو بعبارة مختصرة، وقد يكون تفصيلًا رمزًا رمزًا. وبعض الرؤى قد لا يدل على أحداث واقعية؛ فقد يكون تعبيرها نصيحة أو موعظة. وقد يكون التعبير تحذيرًا أو تنبيهًا من أمور قد لا تقع بالضرورة.

تعبير الرؤيا في الإسلام علم شرعي معتبر له منزلة ومكانة رفيعة. وقد اهتمَّ بهذا العلم خير القرون من السابقين الأوَّلين من الأنبياء، والصحابة، والتابعين، والأئمة، والصالحين. ولهذا العلم قواعد مذكورة صراحة أو ضمنًا في كتاب الله الكريم أو في سُنَّة نبيِّه المصطفى محمد ﷺ.

يقوم تعبير رموز الرؤيا في الإسلام على قواعد معينة معلومة، وهي كالتالي:

١. القرآن الكريم:

تعبير الرؤيا بدلالة أمثال، وتشبيهات، ومجازات، وقصص القرآن الكريم كدلالة القميص في المنام على الدِّين؛ لقول الله تعالى: ﴿**وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ**﴾ [الأعراف:٢٦]؛ أو كدلالة العُروة على عروة الوثقى أو الإسلام؛ لقول الله عز وجل: ﴿**وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى الله وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى**﴾ [لقمان:٢٢]؛ أو كدلالة النار على الشعر الأشيب؛ لقول الله تعالى: ﴿**وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا**﴾ [مريم:٤]؛ أو كدلالة الجدار على البنوك وحسابات الادخار؛ لقول الله تعالى: ﴿**وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلاَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْـمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّـهُمَا**﴾ [الكهف:٨٢]؛ أو كدلالة ساعة الحائط على يوم القيامة؛ لقول الله تعالى: ﴿**وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ**﴾ [الروم:١٤]؛ أو كدلالة السفينة على الضرائب، أو المصادرة، أو التأميم الحكومي؛ لقول الله تعالى: ﴿**وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**﴾ [الكهف:٧٩]؛ أو كدلالة البحر على القرآن الكريم؛ لقول الله تعالى: ﴿**قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي**﴾ [الكهف:١٠٩]؛ أو كدلالة النظر للنفس في المرآة بالزوج؛ لقول الله تعالى: ﴿**خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا**﴾ [الروم:٢١].

٢. الحديث الشريف:

تعبير الرؤيا بدلالة أمثال، وتشبيهات، ومجازات، وقصص الحديث الشريف كدلالة البيت الجميل على الإسلام والتوحيد؛ لقول النبي ﷺ: «**إنَّ مَثَلي ومَثَلَ الأنبياءِ من قبلي، كمَثَلِ رجلٍ بنى بيتًا، فأحسَنه وأجمَله**» (متفق عليه)؛ أو كدلالة المعادن ومصنوعاتها في المنام على الناس؛ لقول النبي ﷺ: «**الناسُ معادنُ**» (مُتَّفقٌ عليه)؛ أو كدلالة الخداع في المنام على الحرب والانتصار؛ لقول النبي ﷺ: «**الحربُ خُدعةٌ**» (مُتَّفقٌ عليه)؛ أو كدلالة السيارة البطيئة في المنام على تقصير المسلم في العمل للآخرة؛ لقول النبي ﷺ: «**ومن بطّأ به عملُه، لم يسرعْ به نسبُه**» (رواه مسلم)؛ أو كدلالة العسل في المنام على العلاقة الزوجية الحلال أو الدخول بالزوجة؛ لقول النبي ﷺ: «**حتى يذوقَ الآخرُ عُسَيْلَتَها، وتذوقَ عُسَيْلَتَه**» (رواه مسلم وغيره)؛ أو كدلالة اجتناب الزنا في المنام على نجاة من هلاك أو حصول فرج عظيم؛ لقصة الثلاثة الذين انغلق عليهم غار بصخرة، فدعوا الله بصالح أعمالهم، فانفتحت الصخرة.

٣. التشبيه أو التشابه:

تعبير الرؤيا بدلالة التشابه في الشكل، أو الجنس، أو الوظيفة، أو الحال كتعبير الإنسان المعروف في المنام بمن يشبهه شكلًا، أو جنسًا، أو وظيفة، أو حالًا كالجميل يدل على جميل مثله، والعربي يدل على عربي مثله، والطبيب يدل على طبيب مثله، والمؤمن الصالح يدل على مؤمن صالح مثله؛ أو تعبير التفاحة الحمراء بالقلب؛ للتشابه في الشكل، أو المصباح الأبيض بالقمر؛ للتشابه في الشكل والوظيفة، أو البحر الهائج بالإنسان الغاضب؛ للتشابه في الحال. كذلك تعبير رؤيا يوسف (عليه السلام) في قول الله تعالى: ﴿**إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَاأَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ**﴾ [يوسف:٤]، تعبيرها أنها الأب والأم والإخوة؛ للتشابه بين فضل الأب والأم على الأبناء وبين فضل الشمس والقمر على الكواكب؛ أو كتعبير رؤيا طبق اللحم بأنه دار الإنسان؛ لأن الإنسان مخلوق من لحم، ولأن الدار تؤوي صاحبها، كما يحمل الطبق الطعام.

٤. تعبير رؤى القرآن والحديث والصحابة والتابعين:

وهو التعبير بدلالة رؤى سابقة في كتاب الله تعالى، أو في حديث رسول الله ﷺ، أو مما جاء عن الصحابة الكرام، أو التابعين من رؤى معبَّرة كدلالة البقرة في المنام على السَّنة؛ لتعبير يوسف (عليه السلام) للبقرات السبع بسنين سبع في قول الله تعالى: ﴿**وَقَالَ الْـمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ**﴾ [يوسف:٤٣]؛ أو كتعبير رؤيا الجبل الزَّلِق أنه منازل الشهداء في الجنة؛ لأن النبي ﷺ عبَّرها كذلك في رؤيا لرجل مسلم، أو كما قال ﷺ: «**وأما الجبلُ الزَّلَقُ فمنزلُ الشُّهداءِ**»[١]؛ أو كتعبير أكل التمر أنه حلاوة الإيمان؛ لرؤيا أنس في عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أنه يأكل تمرًا، فعبَّرها أنس أنه حلاوة الإيمان[٢]؛ أو كتعبير نقر الديك أنه قتل على يد رجل من العجم؛ لرؤيا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أن ديكًا قد نقره، فعبَّرتها أسماء بنت عُميس (رضي الله عنها) بقولها: إن صدقت رؤياك قتلك رجل من العجم[٣].

٥. الأسماء:

تعبير الرؤيا بدلالة الأسماء كأن يدل سعيد على السعادة، وعزيز على العِزَّة، وكريم على الكرم، أو كما جاء عن النبي ﷺ: «**رأيتُ ذاتَ ليلَةٍ، فيما يرى النَّائِمُ، كأَنَّا في دارِ عقبةَ بنَ رافِعٍ. فأُتينا برُطِبٍ مِن رُطبِ ابنِ طابٍ. فأوَّلتُ الرِّفعةَ لنا في الدُّنيا، والعاقبةَ في الآخِرَةِ، وأنَّ دينَنَا قد طاب**» (رواه مسلم). الرؤيا عبَّرها النبي ﷺ بالعاقبة من عُقبة، وبالرفعة من رافع، وبأن الدين قد طاب من رطب ابن طاب.

٦. الجناس اللغوي:

وهو التعبير بتشابه اللفظين واختلاف المعنيين كتعبير رؤيا الساعة (ساعة اليد أو الحائط) بأنها الساعة (أي يوم القيامة)؛ أو تعبير رؤيا امرأة سوداء بأنها داء سوء؛ أو تعبير رؤيا البرتقال بمن قال كلمة البِرّ؛ أو قد يكون التعبير بتشابه لفظ في القرآن الكريم مع اسم رمز الرؤيا، مع ارتباط لفظ القرآن الكريم بمعنى معين، فيتم تعبير رمز الرؤيا به كتعبير سورة الفاتحة في المنام بالرحمة؛ لقول الله تعالى: ﴿**مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا**﴾ [فاطر:٢]، أو كتعبير رؤيا القمر بمن يتلو القرآن

---

(١) جزء من حديث طويل رواه ابن ماجة في سننه وحسنه الألباني.

(٢،٣) الأثران في المصنف لابن أبي شيبة بإسناد صحيح.

الكريم؛ لقول الله تعالى: ﴿**وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاَهَا**﴾ [الشمس:٢]. وقد يكون التعبير بالتشابه بين اسم رمز الرؤيا وبين صفة لشيء آخر، فيعبر الرمز بهذا الشيء كتعبير رؤيا دولة البحرين بأي دولة تطل على بحرين، أو تعبير رؤيا الجزائر بأي دولة تتكون تضاريسها الجغرافية من جزائر كاليابان مثلًا. وقد يكون الجناس اللغوي بين لفظين في القرآن الكريم يرتبط كل واحد فيهما بمعنى، فيدل أحد المعنيين في المنام على الآخر في اليقظة؛ كقول الله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ**﴾ [يونس:٦٧]، وقوله سبحانه: ﴿**خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا**﴾ [الروم:٢١]؛ فالليل في المنام قد يدل على الزواج.

٧. الحكم والأمثال:

تعبير الرؤيا بدلالة الحكمة إذا شاعت بين الناس، ولو كان قائلها مجهولًا كقولهم: «لو كان الفقر رجلًا لقتلته»؛ فتدل رؤيا المقتول في المنام على بشرى بانتهاء فقر الرائي؛ أو التعبير بدلالة الأمثال السائرة بين الناس وما فيها من تشبيهات ومجازات كدلالة اليد القصيرة على الفقر، والعجز، والحاجة؛ لقولهم: «العين بصيرة، واليد قصيرة».

٨. اللغة العربية:

وهو التعبير بدلالة مجازات لغوية وبلاغية شاعت بين الناس كقولهم: «فلان نظيف اليد» كناية عن الأمانة؛ فيدل غسل اليد في المنام على الأمانة؛ أو كدلالة الريح الطيبة في المنام على زائر طيب؛ لقولهم: «أيُّ ريح طيبة ألقت بك؟»؛ أو كدلالة العين في المنام على الجاسوس؛ لقولهم عن الجاسوس «عينًا». مع العلم أن هذه القاعدة في التعبير تنطبق على العرب والناطقين باللغة العربية، بينما قد تدخل مجازات لغات أخرى في تعبير رؤى أهلها والناطقين بها.

٩. الشِّعر والقصص:

وهو التعبير بالشعر ومجازاته إذا شاع بين الناس كقول المتنبي:

«ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»

فقد تدل رؤيا سفينة تعاكسها الرياح على أمنية صعبة المنال؛ أو التعبير بدلالات القصص المنتشرة بين العامة عن أبطال شعبيين مثلًا، فيدل ظهورهم في الرؤيا على معاني الشجاعة والبطولة.

١٠. الضد:

وهو التعبير بعكس الظاهر في الرؤيا كتعبير رؤيا الخوف أو الحزن للمسلم الصالح أنه أمن وفرح؛ لقول الله (تعالى): ﴿**إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ**﴾ [فصلت:٣٠]؛ أو كتعبير رؤيا الضحك للفاسد أنه حزن وبكاء؛ لقول الله (تعالى): ﴿**فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ**﴾ [التوبة:٨٢].

١١. القلب:

تعبير الرؤيا بقلب المعنى من الشر الظاهر إلى الخير في تعبير رؤيا الصالحين، أو من الخير الظاهر إلى الشر في تعبير رؤيا الفاسدين كرؤيا صهيب في أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) أن يده مغلولة إلى عُنُقه، فعبَّرها أبو بكر بقوله: «نِعم ما رأيت؛ جُمِع لي ديني إلى يوم الحشر» (فتح الباري)؛ أو كتعبير رؤيا السجن للمسلم الصالح أنها دنيا مقبلة عليه؛ أو رؤيا دخول الجنَّة للكافر أنها

حياته الدنيا ومتاعها القليل؛ لقول النبي ﷺ: «**الدُّنيا سِجنُ المؤمنِ وجنَّةُ الكافرِ**» (رواه مسلم)؛ أو كتعبير رؤيا دخول المسجد للفاسدين والمجرمين بالخوف؛ لقول الله تعالى: ﴿**أُوْلَـئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ**﴾ [البقرة:١١٤]؛ أو كتعبير رؤيا شرب الخمر للمسلم الصالح الذي لا يشربها في الواقع أنها نسيان همومه والتخفيف من أحزانه؛ أو كتعبير رؤيا الفاسد أنه يقرأ القرآن الكريم بسوء الخاتمة (والعياذ بالله)؛ لقول النبي ﷺ: «**والقرآنُ حُجَّةٌ لك أو عليك**» (حديث صحيح).

١٢. الزمان:

تعبير الرؤيا بحسب تغير أحوال رموزها في الواقع وفقًا للزمن الذي رآها فيه المسلم كرؤيا الشمس في الصيف سيئة، بينما في الشتاء طيبة؛ وكرؤيا البحر في الصيف طيبة، بينما في الشتاء سيئة؛ وكرؤيا الفاكهة في موسمها أفضل من رؤياها في غير موسمها؛ وكرؤيا المدرسة في وقت الدراسة تدل على العمل والإنجاز، وفي وقت الإجازة تدل على الراحة والتعطيل؛ وكرؤيا حاكم سابق لبلد تدل على عصر سابق، بينما تدل رؤيا الحاكم الحالي لبلد على العصر الحالي.

١٣. المكان:

تعبير رمز الرؤيا بدلالة المكان وعلاقته بالرائي كرؤيا السفر إلى بلد لا يتواجد فيه الرائي وقت الرؤيا يدل على نيل أمر بعيد، بينما رؤيا البلد نفسه في المنام في وقت يتواجد الرائي فيه في البلد يدل على معنى يتعلق بالواقع الحاضر؛ أو التعبير بحسب حالة المكان في الرؤيا كرؤيا دار الإنسان بحالتها الواقعية الحاليَّة نفسها يدل على حالة معاصرة قريبة من حياة الرائي، أو قد يدل على قرب تحقق الرؤيا، بينما رؤيا الدار في حالة سابقة قديمة انتهت في الواقع يدل على حال سابق، أو تجدد ظروف وأوضاع انتهت؛ أو التعبير بحسب موضع الرمز في الرؤيا كرؤيا عالِم مسلم صالح في المنام في موضع التلفاز في الواقع في منزل الرائي يدل على شهرة هذا العالِم، وانتشار علمه، أو ربما انتفع من علمه الرائي.

١٤. الأصل والانتساب:

تعبير الرؤيا بما تُنتسَب إليه رموزها في الواقع كالصنعة في المنام تدل على صانعها، والشخص يدل على أبويه، أو أبنائه، أو إخوته، أو أهله، أو أقاربه، أو أبناء عمومته، أو بني وطنه؛ وصاحب العمل يدل على مجال عمله، والزرع يدل على موطن زراعته، والخشب يدل على الأثاث المنزلي المصنوع منه، والحليب يدل على منتجات الألبان.

١٥. الاستخدام والمنفعة:

وهو تعبير رمز الرؤيا بما يُستخدم فيه أو بالمنفعة الحاصلة منه كالهاتف في المنام يدل على العلاقات الاجتماعية؛ لأنه يستخدم في الاتصال بالناس، والطائرة في المنام تدل على السفر؛ لأنها تستخدم في هذا الغرض، والكتاب في المنام يدل على طلب العلم؛ لأنه يستخدم في تحصيل العلوم.

١٦. السبب أو النتيجة:

وهو تعبير رمز الرؤيا بما يتسبب فيه، أو ما عُرف عنه أنه يسببه، أو ما ينتج عنه أو يؤدي إليه، كاللون الأبيض يعبَّر بالفرح والسعادة؛ لأن الأبيض في الواقع يسبب هذه الأحاسيس عند عموم الناس، وتعبير رؤيا الطعام بالمال؛ لأن المال يشتري الطعام، فهو سبب في الحصول عليه، وتعبير رؤيا الزهور بالعسل؛ لأن النحل يحصل منها على الرحيق الذي يصنع به العسل.

١٧. العمل المردود والجزاء العدل:

وهو تعبير رؤيا الشخص بإرجاع ما عمله في الرؤيا له أو عليه بحسب نوع العمل صلاحًا أو فسادًا كالظالم في الرؤيا يرتد عليه ظلمه في اليقظة، والمظلوم في الرؤيا يدل على أن الله تعالى ينصره ويعوضه عن ظلمه، والشاتم الباغي في الرؤيا يدل على تعرضه لضرر بالكلام، والمشتوم الصالح في الرؤيا يحفظ الله (تعالى) عرضه من كلام رديء، والمرأة التي رأت في المنام أنها زارت امرأة ولدت في المستشفى، فتدل الرؤيا أن الرائية سيرزقها الله تعالى بالذرية، والرجل الذي رأى نفسه في المنام يتصدق على محتاج، فتدل الرؤيا على رزق للرائي. ومن رأى أنه يعين في المنام على الخير، أعانه الله (تعالى) في اليقظة.

١٨. حالة الرمز في الرؤيا:

وهو تعبير رمز الرؤيا على الخير أو الشر بحسب حالته التي يكون عليها في الرؤيا كرؤيا الشخص في المنام مبتسمًا يدل على معنى التيسير، بينما رؤياه غاضبًا يدل على معنى المشاكل؛ وكرؤيا اللحم في المنام مطبوخًا يدل على معنى الزواج، بينما رؤياه متعفِّنًا يدل على معنى الزنا؛ وكرؤيا الشخص في المنام مريضًا يدل على ضعف التزامه الديني، بينما رؤياه صحيحًا يدل على سلامة الالتزام الديني.

١٩. حالة الرمز في الواقع:

تعبير رمز الرؤيا بحسب حالته في الواقع في وقت الرؤيا كرؤيا الملابس الشخصية في المنام في وقت كانت متسخة فيه في الواقع يدل على معنى سيء، بينما رؤيا هذه الملابس في المنام في وقت كانت فيه نظيفة ومرتبة في الواقع يدل على معنى طيب؛ ورؤيا إنسان في الرؤيا وهو مريض في الواقع قد يدل على معنى المرض، بينما رؤياه في المنام وهو في حالة صحية ممتازة في الواقع قد يدل على معنى الصحة.

٢٠. حالة عكس الرمز:

وهو عكس التعبير مع عكس الرمز. فمثلًا: رؤيا الطريق المستقيم في المنام تدل على هداية؛ لقول الله تعالى: ﴿**اهدِنَـــا الصِّرَاطَ المُستَقِيم**﴾ [الفاتحة:٦]، والعكس أيضًا صحيح، فالطريق الأعوج في المنام قد يدل على ضلال؛ والصعود إلى السماء في المنام قد يدل على الموت؛ لأن الروح بعد الموت يُصعَد بها إلى السماء؛ لقول النبي ﷺ: «**فيصعَدون بها ... حتَّى ينتهوا بها إلى السَّماءِ**» (حديث صحيح)، وكذلك العكس، فالهبوط من السماء في المنام قد يدل على ولادة طفل.

٢١. الزيادة والنقصان:

وهو أن يزيد على الرمز شيء أو ينقص منه شيء في الرؤيا، فيكون ذلك دليلًا على تعبيره إما على الخير أو الشر كقولهم: الابتسام في المنام خير، فإن زاد عليه الصوت فأصبح قهقهة، كان تعبيره شرًا وحزنًا؛ وكرؤيا القمامة تُعبَّر بالمال، فإن زادت عليها رائحة كريهة، كان تعبيرها مالًا حرامًا؛ وكرؤيا الغناء الطيب بدون موسيقى يُعبَّر بكلام جميل طيب، فإن صاحبته موسيقى كان تعبيره فتنة وضلال.

٢٢. تعبير الرؤيا بالمعنى الشخصي:

وهو التعبير بما يمثله رمز الرؤيا للرائي من معنى خاص طيب أو سيئ كالموظف يدل في رؤيا زملائه على العمل، وفي رؤيا أبنائه على الأبوة، وفي رؤيا زوجته على الزوجيَّة، وفي رؤيا جاره على الجيرة، وفي رؤيا مدير المطعم الذي يأكل فيه على زبون، وفي رؤيا أستاذ الجامعة الذي يعلِّمه على طالب؛ أو كرؤيا الفاكهة في المنام تدل

على الرزق الجميل عمومًا، بينما هي في رؤيا المريض الذي منعه الطبيب من تناولها في الواقع تدل على زيادة المرض؛ وكرؤيا الدار التي عانى فيها الرائي في الواقع تدل في المنام على المعاناة، بينما الدار التي سعد فيها الرائي في الواقع تدل في المنام على السعادة؛ وكرؤيا سيارة من نوع معين في المنام، تدل على معنى قبيح لرائي وقعت له بها حادثة سابقة في الواقع.

٢٣. تعبير الرؤيا بالمعنى الاجتماعي:

وهو التعبير بما يمثله رمز الرؤيا للمجتمع. فمثلًا: بعض المجتمعات يمثل لها اللون الأسود معنى الموت؛ لأنهم لا يلبسونه إلا في هذه المناسبة، بينما في مجتمعات أخرى يمثل لها الأسود الحجاب الإسلامي أو النقاب؛ لأنه اللون الذي اعتادت على لبسه النساء الملتزمات بالزي الشرعي الإسلامي؛ وكرؤيا الكلب في بعض المجتمعات تدل على معاني الحقارة والنبذ، بينما في مجتمعات أخرى تدل على معاني الوفاء والألفة. ولهذا يجب على المعبِّر مراعاة هذه الاختلافات الاجتماعية بحسب المجتمع أو الوسط الذي جاء منه الرائي؛ أو كرؤيا امرأة أنها تقود سيارة في المنام في بلد لا يسمح لها القانون فيه بقيادة سيارة في الواقع، فقد تدل هذه الرؤيا على مخالفات قانونية، أو مخاطرات، أو صعوبات، بينما قد لا تدل الرؤيا على المعاني نفسها عند شعوب أخرى لا يُمنع عندها هذا الأمر.

لا يجب تعبير الرؤيا على أمور تخالف العقيدة أو الشريعة الإسلامية، أو تحل حرامًا وتحرم حلالًا.

تعبير الرؤيا الجميلة المُبشرة مستحب، بينما تعبير الرؤيا غير الجميلة أو المُحزنة غير مُستحب. تحقُّق التعبير الأول للرؤيا محتمل، وبالتالي لا يجب أن يُسأل عن تعبير الرؤيا إلا شخص مسلم عالم بقواعد تعبير الرؤيا، أو ناصح عارف بالشرع، أو لبيب العقل حاذق الفهم، أو ذو رأي سديد وحكمة. سؤال السحرة، والمشعوذين، والدجالين، والمنجمين، وأصحاب الأبراج عن الرؤيا حرام.

تعبير الرؤيا قد يدل على أحداث واقعية تتحقق في المستقبل على سبيل الظنِّ أو الاحتمال قويًّا كان أو ضعيفًا، لكن يبقى الغيب اليقيني في علم الله (تعالى) وحده. وقد تدل الرؤيا على أحداث حقيقية من الماضي أو الحاضر أيضًا.

صلاح الرائي أو فساده، والتزامه الصدق أو الكذب في حديثه أمور أساسية يحدد المعبر بناء عليها إن كانت الرؤيا صادقة، أو كاذبة، أو مبشرة، أو منذرة. فالأصل في رؤيا المسلمين الصادقين الصالحين البشرى والخير، بينما الأصل في رؤيا الفاسدين الكاذبين الإنذار والتحذير. ويجوز أن يرى بعض الفاسدين ما يبشرهم في بعض الأمور لحكمة يعلمها الله (عز وجل)، كما يجوز أن يرى بعض الصالحين رؤى تنذرهم في بعض الأمور لحكمة يعلمها الله (عز وجل).

تعبير الرؤيا الواحدة له احتمالات متعددة أو وجوه قد تكون متشابهة أو متباينة كرؤيا النبي ﷺ، قال: «**رأيتُ في المنامِ أني أُهاجِرُ من مكةَ إلى أرضٍ بها نخلٌ، فذهب وهَلِي إلى أنها اليمامةُ أو الهجَرُ، فإذا هيَ المدينةُ يثربُ**» (متفق عليه)، فرؤيا الأرض التي بها نخل في المنام قد تدل على أي أرض بها نخل في الواقع، فالاحتمالات متعددة؛ ولهذا يجب أن يتحرَّى المعبِّر عن أحوال الرائي وظروفه دينًا ودنيا حتى يختار له من احتمالات التعبير ما هو الأنسب والأقرب إلى هذه الأحوال كرؤيا السكِّين للصالح تدل على ذبح الأضحية، وللفاسد تدل على جريمة، وللطبيب الجرَّاح

تدل على المشرط، وللجزَّار تدل على فرصة عمل ورواج تجاري، وللحطَّاب تدل على الفأس، وللبقَّال تدل على آلة تقطيع اللحوم الباردة والجبن، وللمرأة سليطة اللسان على لسانها، وللرجل الرشيد الحازم على الحزم والقطع في الأمور، وللحامل على الإنجاب وقطع الحبل السُّرِّي، وللزوجين على المعاشرة، وللمتخاصمين على انقطاع العلاقات، وللمتحابِّين على جرح المشاعر، وللقاتلين على القصاص، وللدبلوماسيين على قطع العلاقات بين الدول، وللمشردين على السكن، وللمعذبين على سكينة النفس، وللعسكريين على السلاح، وللبحارة على السفينة تشقُّ مياة البحر، وللإعلاميين على انقطاع البث الفضائي، وللمتسببين على انقطاع الأرزاق، وللأقارب على قطع الرحم، ولطبيب الأسنان على أدوات تنظيف الأسنان أو خلعها، ولموظفي الحكومة على استقطاعات المرتَّب، وللرياضيين على إصابات الملاعب وتمزُّق العضلات، ولزبائن الأسواق على مقاطعة السلع والبضائع، ولأصحاب البيوت على انقطاع الماء أو الكهرباء، وللمتواصلين على قطع الاتصالات، ولهواة المشاهدة على مقاطع الفيديو، وللمستكشفين على الأماكن النائية والمقطوعة عن العمران.

يجب على المعبِّر تأويل الرؤيا بما يتناسب مع أسباب رائيها، وأقداره، ومدى الإمكانات المتاحة له أو المتوقعة بناء على ما هو موجود فعلًا؛ فمثلًا لا يتم تعبير رؤيا طبيب ناجح أنه سيصبح أعظم مهندس، ولا رؤيا بائع متجول في الهند أنه سيصبح رئيس أمريكا، ولا رؤيا عجوز طاعن مريض أنه سيتزوج شابة حسناء وتكون له ذريَّة كبيرة.

رؤيا الله (عز وجل) في المنام حق، ولا يُرى الله (تعالى) على صورته في المنام، لكن قد تُرى رموز ومجازات تدل على الله (سبحانه) أو على معانٍ ترتبط بالذات الإلهية كرؤيا قاضٍ مجهول يعتقد الرائي في المنام أنه الله (تعالى)، فتدل الرؤيا على العدالة الإلهية.

رؤيا الرسول ﷺ على هيئته الشريفة صادقة، وهي من أعظم ما يراه المسلم في منامه، بينما رؤياه ﷺ على غير هيئته الشريفة قد تكون صادقة أو كاذبة.

الرؤيا وحدة واحدة، تعالج غالبًا موضوعًا واحدًا أو عدَّة موضوعات، تسير كلها في سياق واحد متصل مترابط، كحبَّات المسبحة تختلف لكنها ترتبط كلها بذات الخيط الواحد كرؤيا النبي ﷺ قال: «**بينما أنا نائمٌ، رأيتُ الناسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وعليهِم قُمُصٌ، منها ما يَبْلُغُ الثُّدْيَ، ومنها ما يَبْلُغُ دونَ ذلك، ومَرَّ عَلَيَّ عمرُ بنُ الخطابِ وعليه قميصٌ يَجُرُّهُ. قالوا: ما أَوَّلْتَ يا رسولَ الله؟ قال: الدِّينُ**» (متفق عليه)؛ في الرؤيا عديد من الأَشياء والأشخاص، لكن ترتبط كلها بمعنى الدين، والتديُّن، ودرجاته عند المسلمين.

ليست كلُّ رؤيا تدل على كلِّ الأحداث بشكلٍ واضح أو شامل، فأكثر الرؤى تركز على جانب من أحداث معينة كرؤيا يوسف (عليه السلام) وهو صغير أنَّ أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر يسجدون له؛ لم تكشف له كلَّ ما عانى منه خلال سنوات طويلة قبل أن تتحقَّق الرؤيا، ولم توضِّح الرؤيا الكثير من تفاصيل مشهد السجود أو الأحداث التي أوصلت إليه وأحاطت به.

تعبير الرؤيا علم اجتهادي يعتمد على تقدير المعبِّر لما فيه صالح الرائي دينًا ودنيا، ولما هو أقرب إلى حال الرائي وواقعه، ولما هو أقرب إلى ما تحتمله رموز الرؤيا من معانٍ. ويجب على المعبِّر أن يمتاز بثقافة واسعة سواء

بقواعد تعبير الرؤيا، أو بأمور الدين، أو صلاح الناس وفسادهم، أو أحداث الدنيا وواقع أهلها، أو طبائع البشر والمجتمعات.

تعبير الرؤيا عرضة للخطأ كأي علم اجتهادي؛ فالمعبِّرون في العلم بالرؤيا وأحوالها وتأويلها درجات. وبعض الرؤى فيها غموض طبيعي يتعذَّر على المعبِّر اكتشافه بدقَّة إلا بعد أن يتحقق في الواقع، ولو كان معبِّرًا عالما. وقد أصاب أبو بكر الصدِّيق (رضي الله عنه) وأخطأ في تعبير رؤيا، فقال له النبي ﷺ: «**أصبتَ بعضًا، وأخطأتَ بعضًا**» (مُتَّفق عليه).

لا يوجد توقيت معيَّن لتحقُّق الرؤى الصادقة التي عُبِّرت تعبيرًا صحيحًا يدلُّ على المستقبل؛ فقد تتحقَّق بعض الرؤى قبل أن يستيقظ رائيها من النوم، وقد تتحقَّق بعد سنوات طويلة من الرؤيا؛ وإن كانت هناك بعض الرؤى لها تفسيرات قد تدلُّ على قرب تحققها.

الرؤيا الصادقة قد يراها المسلم، أو الفاسق، أو الكافر. وقد تدل على معانٍ طيبة عند بعض من لا يدينون بالإسلام أو لا يلتزمون بتعاليمه من ذوي الأخلاق القويمة والطباع المستقيمة؛ لحكمة يعلمها الرحمن الرحيم، الحكم العدل، ولعلهم يهتدون. والحمد لله رب العالمين.

﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلا﴾

أبواب الكتاب

باب في تأويل رؤيا الأرقام

باب في تأويل رؤيا الألوان

باب في تأويل رؤيا التقنيات والأجهزة الحديثة

باب في تأويل رؤيا القرآن الكريم

باب في تأويل رؤيا الأرقام

يُراعى عند تعبير الأرقام في الرؤيا أن يتعرف المعبِّر على دلالاتها المحتملة في حياة الرائي أو مجتمعه. فمثلًا رؤيا يوسف (عليه السلام) في قول الله (تعالى): ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَاأَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف:٤]؛ يدل الرقم أحد عشر في الرؤيا على الإخوة؛ لأن عدد إخوة الرائي نفسه أحد عشر، بينما قد يدل الأحد عشر كوكبًا مثلًا في رؤيا مدير نادٍ رياضي على فريق كرة القدم في النادي؛ لأن عددهم أحد عشر لاعبًا. ويدل الأحد عشر في رؤيا طفل على سنوات عمره، إن كان في هذه السن وقت الرؤيا.

بخصوص الدلالة الاجتماعية للأرقام، فيجب أن يُراعي المعبِّر أن هذه الأرقام تختلف معانيها من بلد لآخر، أو مجتمع لآخر، أو وسط لآخر؛ فالرقم ٥١ مثلًا قد يدل في بعض الرؤى على تاريخ الأول من الشهر الخامس الميلادي، وهذا معدود عيدًا للعمَّال في بعض الدول، أو قد يدل الرقم نفسه مثلًا على الولايات المتحدة الأمريكية (٥٠ ولاية مجتمعة في دولة واحدة فيدرالية). وقد يدل الرقم ٢١٣ مثلًا على ما يُسمى في بعض البلاد بعيد الأم؛ أي تاريخ ٢١ من الشهر الثالث. وقد يدل هذا الرقم أيضًا على مفتاح هاتف دولي.

الأرقام في المنام من أصعب الرموز تعبيرًا، ولهذا يُنصح المعبر بالتحدث مع من يرى هذه الأرقام في المنام، ومحاولة التعرف قدر المستطاع على أحواله، فلعل المعبِّر يستطيع أن يعرف إن كان الرقم في المنام يدل على عمر الرائي، أم عدد سنوات العمل، أم عدد سنوات الزواج، أم عدد الأبناء أو الإخوة، أم تاريخ معين له مدلول خاص عند الرائي، أو غير ذلك.

تعبير الأرقام المركبة في المنام قد يتم عن طريق تفكيك الرقم، ومحاولة الوصول إلى معنى لأجزائه، ثم إضافتها لبعضها. فمثلا: الرقم ١٣٢؛ مائة تدل على الصبر، وثلاثون تدل على الشهر، واثنان تدل على الزواج، فيكون المعنى صبر شهر يعقبه زواج إن شاء الله تعالى.

الأرقام في المنام عمومًا قد تدل على المال والحسابات.
(لأنها محسوبة بالأرقام).

تدل الأرقام في المنام على الأزمان والأعمار.
(لأنها محسوبة بالأرقام).

تدل على القياسات بمختلف أشكالها وأنواعها وأدواتها كالأطوال، والأوزان، والأحجام، وقياسات الحرارة والجو، والعدَّادات، وأدوات القياس، وغيرها.
(لأنها محسوبة بالأرقام).

تدل على هواتف، واتصالات، وتواصل، وعلاقات.
(لأن الهواتف كلها تعمل بالأرقام).

تدل على التنظيم، والترتيب، والوضوح، والحفظ.
(لأنها تستخدم في مثل هذه الأغراض).

تدل على أشخاص أو جماعات.
(لأن تعداد السكان محسوب بالأرقام، ولأن بطاقات التعريف لها أرقام، وخصوصًا هؤلاء الذين ينتسبون لأماكن أو مؤسسات يُنادى فيها عليهم كأفراد بالأرقام كالجيوش والسجناء ونحوها).

والأرقام في المنام قد تدل على وسائل المواصلات التي تحمل أرقامًا للتعريف كالسيارات، والشاحنات...إلخ.

والأرقام في المنام قد تدل على جميع الأوراق والمستندات ذات الأهمية الرسمية والقانونية.
(لأن لها أرقامًا مسلسلة).

والأرقام في المنام قد تدل على مجالات معينة كالرياضيات، والهندسة، والحاسوب.
(لأن استخدام الأرقام شيء أساسي في هذه المجالات).

وتدل على أعمال الإنسان المكتوبة عليه عند الله (تعالى).

(لقول الله: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين:٩،٢٠]).

الأرقام المكسورة كالربع، والخمس، والثُمن، والعُشر قد تدل على نقص، أو أمور تتعلق بالمواريث؛ أو أنصبة الزكاة، والشراكة، والتجارة؛ أو قياسات وأوزان في البيع والشراء.

المعادلات الحسابية المتساوية تدل على العدل، والاعتدال، والمساواة، وتسوية المشاكل؛ فإن كانت غير متساوية، فربما تدل على عكس هذه المعاني.

الأرقام ذات الأصفار المتعددة قد تدل للصالحين والعابدين على الحسنات المضاعفة بإذن الله.

(لقول الله: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾ [البقرة:٢٦١]).

الرقم المجهول أو غير المحدد قد يدل على الصيام وثوابه.

(لقول الله تعالى في الحديث القدسي: «كلُّ عمَلِ ابنِ آدمَ له إلا الصيامَ فهو لِي وأنا أجزِي بِهِ» [صحيح]).

الرقم في المنام قد يدل على مضاعفاته.

(فالرقم ٥١٠ مثلا قد يدل على ٥٠٠ مضروبة في ١٠ = ٥٠٠٠. وقد رأى أحد المسلمين رؤيا بهذا الرقم فاستلم ٥٠٠٠ من المال في اليوم التالي).

بعض الأرقام في المنام قد تدل على الأذكار الواردة عن النبي ﷺ وتكرارها بأعداد معينة.

(كقول النبي ﷺ: «من قال: سبحان الله وبحمدِه في يومٍ مائةَ مرَّةٍ حُطَّت خطاياه وإن كانت مثلَ زبدِ البحرِ» [رواه البخاري]).

بعض الأرقام في المنام قد تدل على أمور مقرونة بأعداد معينة في القرآن الكريم والحديث الشريف.

(مثلًا: الرقم ٢ في المنام قد يدل على قول الله: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف:٤٦]. والرقم ٣ في المنام قد يدل على قول النبي ﷺ: «ثلاثٌ أُقسِمُ عليهِنَّ: ما نقَصَ مالٌ قطُّ من صدقةٍ، فتصدَّقُوا، ولا عَفَا رجلٌ عن مَظلمةٍ ظُلِمَها إلا زادَهُ اللهُ تعالَى بِها عِزًّا، فاعفُوا يزِدْكمُ اللهُ عِزًّا، ولا فتَحَ رجلٌ على نفسِهِ بابَ مَسألةٍ يَسألُ الناسَ إلا فتَحَ اللهُ عليه بابَ فقْرٍ» [صحيح]).

بعض الأرقام في المنام قد تشير إلى معنى نسبي له علاقة بأحوال الرائي.

(مثلًا: فتاة اعتادت في الواقع أن تشتري حذاء بمائة ريال، فرأت في المنام من يشتريه لها ب ٢٥٠ ريالًا. فهذا الرقم في المنام قد يدل على بشرى بارتفاع مستوى المعيشة).

وهذا تفصيل بعض أرقام ذات معانٍ خاصة في التأويل:

الأرقام المفردة

الرقم ١

يدل على الله (سبحانه وتعالى).

(لأنه هو الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد).

يدل على التوحيد.

(أي الإسلام والعقيدة الصحيحة التي جاء بها النبي محمد ﷺ).

يدل على التفرُّد.

(أي التميُّز، والتفوق، والانفراد بالأمور، وعدم تقليد الآخرين، وعدم التكرار).

يدل على الوحدة (أي الانطواء وعدم الاختلاط)، **أو العزوبة** (أي عدم الزواج)، **أو عدم وجود إخوة، أو أهل، أو عائلة، أو أنصار حول الشخص؛ أو الوحدة** (أي كيان أو مؤسسة لها مهمة معينة كوحدة الطاقة المركزية، أو الوحدة المركزية للحسابات، وغيرها).

يدل على الحياد.

(أي عدم الانحياز لطرف معين في خصومة أو منافسة، أو عدم إبداء رأي معين في مسألة خلافية، أو الابتعاد عن شيء ما أو شخص).

يدل على الاتحاد.

(أي تجميع وربط الجهود والقوى لتحقيق هدف مشترك).

يدل على التحدِّي (أي المنافسة).

يدل على الفرديَّة (أي الانفراد بالقرار والتحكم وعدم المشورة)، **أو الأنانيَّة** (أي الحب الشديد للذات بشكل مبالغ فيه)، **ومنها النرجسيَّة** (أي حب الظهور والمديح منفردًا دونًا عن الآخرين).

يدل على مرض التوحُّد.

يدل على الخصوصيَّة.

(أي ما تفعله أنت وحدك مستورًا دون اشتراك آخرين معك في الشيء أو اطلاعهم عليه).

يدل على الإخلاص في العلاقة الزوجية (أي عدم الخيانة)، **وكتمان الأسرار** (أي عدم إفشائها).

يدل على الأشياء الموحَّدة.

(أي المُعمَّمة على الجميع دون استثناء كالزيِّ الموحَّد لطلبة المدرسة، أو نظام التبريد المركزي الموحَّد في المبنى كله، أو شبكة داخلية مشتركة موحَّدة على جميع العاملين بالشركة، أو توقيت موحَّد للقيام بعمل معين، أو غير ذلك).

يدل على الزوجة الواحدة، أو عدم تعدد الزوجات، أو عدم العدل بين الزوجات.

(لقول الله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً﴾ [النساء:٣]).

يدل على شخص اسمه عبد الواحد أو عبد الأحد.

يدل على التفوق والريادة في أمر من الأمور أو مجال من مجالات الحياة.

يدل في المنام على يوم الأحد، أو اليوم الأول، أو الشهر الأول، أو كل ما كان رقم ١ في الترتيب.

الرقم ٢

يدل على القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية الشريفة.

يدل على الشرك بالله تعالى.

(لقول الله عز وجل: ﴿وَقَالَ اللهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلـهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلهٌ وَاحِدٌ فَإيَّايَ فَارْهَبُون﴾]النحل:٥١]).

يدل على الخِطبة والزواج.

(لأن الرقم ٢ زوج).

يدل على التأييد الإلهي، وصحبة الخير والصلاح، والهجرة خارج البلد إلى بلد أفضل دينًا ودنيا، والخروج من البلد مُكرهًا.

(لقول الله تعالى: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيم﴾ [التوبة:٤٠]).

يدل على كافل اليتيم، أو قد تكون بشرى بملاقاة النبي ﷺ في الجنة.

(لقول النبي ﷺ: «أنا وَكافلُ اليتيمِ في الجنَّةِ هَكَذا؛ وأشارَ بالسَّبَّابةِ والوُسطى، وفرَّجَ بينَهما شيئًا» [رواه البخاري]).

يدل على عدم الكفاية أو النقص في أشخاص، أو إعدادات، أو ترتيبات وإجراءات معينة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُون﴾ [يس:١٤]).

يدل على قول الله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَان﴾ [الرحمن:٤٦].

يدل على النصر أو الشهادة.

(لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ [التوبة:٥٢]).

يدل على المغنم والمغرم، أو المميزات والصعوبات، أو المحبوب والمكروه. وقد يدل على تحقق نصف الإنجاز أو جزء من الهدف بسهولة مع صعوبة ما تبقى منه. يدل على الإنسان يحب الحصول على الأشياء السهلة مع كراهيته لبذل الجهد والمشقة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِين﴾ [الأنفال:٧]).

يدل على الإنس والجان. ويدل على كفر النعمة.
(لقول الله: ﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:١٣]).
يدل على الشهادة والاستشهاد (على العقود، والاتفاقات، والمعاملات).
(لقول الله تعالى: ﴿وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة:٢٨٢]).
يدل على النجوى المنهي عنها، أو الحديث السري بين اثنين في حضرة آخرين، أو الأحاديث السرية عمومًا.
(لقول النبي ﷺ: «إذا كانوا ثلاثةٌ، فلاَ يتَناجَى اثنانِ دونَ الثَّالثِ» [رواه البخاري]).
يدل على الأهل والمال.
(لقول النبي ﷺ: «يتبَعُ الميِّتَ ثلاثةٌ، فيرجعُ اثنان ويبقَى معه واحدٌ: يتبعُه أهلُه ومالُه وعملُه، فيرجِعُ أهلُه ومالُه ويبقَى عملُه» [رواه البخاري]).
يدل على الرضاعة.
(لقول الله تعالى: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ [لقمان:١٤]).
يدل على الأخوين التوأمين.
يدل على قرين الإنسان من الجن.
يدل على ازدواج الشخصية (مرض نفسي)**، أو ازدواجية المعايير في الحكم على الأشخاص والأشياء.**
يدل على الثناء الجميل (أي المدح والإطراء).
(للتشابه بين ثناء واثنين [قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).
يدل على الإثناء (أي الإقناع بعدم فعل شيء معين).
يدل على الأسنان أو على الثنايا (وهما زوج الأسنان في مقدمة الفك أعلى وأسفل).
يدل على المُثنَّى في اللغة العربية.

الرقم ٣

يدل للصالحين على النعمة والمتعة، وللفاسدين على إمهال الله (تعالى) لهم قبل العقوبة. وقد يدل على إنفاذ التهديد أو الوعيد المتحقق.
(لقول الله عز وجل: ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوب﴾ [هود:٦٥]).
يدل على النصارى والشرك بالله (تعالى). وقد يدل على الكذب على الله (تعالى)، أو على معنى الكذب والافتراء بالقول عمومًا.
(لقول الله عز وجل: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ﴾ [المائدة:٧٣]).
يدل على مدد ومعونة من الله (تعالى)، وعلى تعزيزات وتقوية بأشخاص أو مساعدين أو صحبة صالحة. وقد يدل على دعوة إلى الله (تعالى). وقد يدل أيضًا على إتمام الأمور، واستنفاذ الوسع، وبذل المطلوب في عمل معين.
(لقول الله عز وجل: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُون﴾ [يس:١٤]).
يدل على الجدال بدون علم، أو التنجيم، أو الأمور والمعلومات والبيانات المشكوك فيها.
(لقول الله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاَثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَاء ظَاهِرًا وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف:٢٢]. وكلما زاد الرقم دل على أن الجدال أقوى والجهل أكبر كالرقم خمسة والرقم سبعة).
يدل في المنام على الفراق والافتراق.
(لقصة موسى عليه السلام والعبد الصالح؛ إذ حدث بينهما الفراق بعد أن سأله موسى السؤال الثالث).
يدل على الطلاق البائن أو النهائي.
(لقول الله تعالى: ﴿الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة:٢٢٩]).
يدل على أشهُر العدَّة بعد الطلاق.
(لقول الله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ﴾ [البقرة:٢٢٨]).
يدل على قطع الشك باليقين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق:٤]).

يدل على التوكيد، والأهمية، والخطورة، والتكرار.

(لأن النبي ﷺ كان يؤكد على الأمور المهمة بتكرارها ثلاث مرات عادة كقوله: «هَلَكَ المتنطِّعون. قالها ثلاثًا» [مسلم]).

يدل على الصُم والبكم. وقد يدل على الإنجاب في سن كبيرة. وقد يدل على التميز بين الناس.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا﴾ [آل عمران:٤١]).

يدل على تخفيف مشقة، أو على فرج ومخرج من أمر عسير، أو بديل عن مفقود أو تعويض عنه، أو التيسير في أداء الحقوق، أو أداء الحقوق بطريقة غير معتادة، أو على مقدَّم أو تسبيق أو دفعة مبدئية في أداء حق من الحقوق، أو مقدمة لأي عمل، أو على التزام بعمل أو بزمن وتوقيت، وعلى اضطرار، وعلى إجراءات أو واجبات أو التزامات معينة يتم بعضها في مكان أو بلد والبعض في مكان آخر أو بلد آخر.

(لقول الله تعالى: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة:١٩٦]).

العدُّ من واحد إلى ثلاثة قبل فعل الشيء في المنام قد يدل على التمهيد، أو التحفيز، أو الاستعداد لشيء مهم وقوي. وقد يدل على مبدأ العدالة.

(لأن هذا العدَّ يهدف إلى توحيد لحظة بدء التسابق بين مجموعة).

يدل على الجنازة. وقد يدل على الأهل والمال والعمل. وقد يدل على عمل الإنسان.

(لقول النبي ﷺ: ﴿يتبَعُ الميِّتَ ثلاثةٌ، فيرجعُ اثنان ويبقَى معه واحدٌ: يتبعُه أهلُه ومالُه وعملُه، فيرجعُ أهلُه ومالُه ويبقَى عملُه﴾ [رواه البخاري]).

يدل على عزل اجتماعي أو تهميش أو مقاطعة لأشخاص. ويدل على التخلف عن الجهاد في سبيل الله.

(لقول الله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة:١١٨]).

يدل على الكلام المحرم والمنهي عنه شرعًا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ﴾ [النساء:١٧١]).

يدل على كفارة الحلف الكذب. وقد يدل على الاعتذار، والترضية، والتعويض، والتراجع عن أمور أو كلمات أو مواقف سبق قولها أو تأكيدها.

(لقول الله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾ [المائدة:٨٩]).

يدل على تلوث البيئة وما يترتب عليه من مشاكل وأمراض، أو الهواء الملوث، أو هواء شديد مؤذٍ. وقد يدل على دخان جهنم.

(لقول الله تعالى: ﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاَثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات:٣٠]).

يدل على زوجة ثالثة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء:٣]).

يدل على العورة والأوضاع الخاصة التي لا يكون فيها الإنسان مستعدًا أن يلتقي بالناس أو أن يدخل عليه أحد دون استئذان.

(لقول الله تعالى: ﴿ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ﴾ [النور:٥٨]).

يدل على الاستئذان للدخول على الناس أو زيارتهم، أو تعليم الأبناء وتربيتهم على هذه الأمور.

(لقول الله: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ﴾ [النور:٥٨]).

يدل على الحمل للمرأة.

(لقول الله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاَثٍ﴾ [الزمر:٦]).

يدل على الفارق، أو الفاصل، أو التمييز بين جماعات تتفاوت في الدين والصلاح، أو أي جماعات عمومًا. وقد يدل على التزاوج أو المزاوجة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاَثَةً﴾ [الواقعة:٧]).

يدل على النجوى والأحاديث السرية.

(لقول الله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة:٧]).

يدل على أمور مستحيلة الحدوث أو ميؤوس منها.

(لقولهم: المستحيلات ثلاثة: العنقاء، والغول، والخل الوفي).

يدل على المثلث في الهندسة.

(لأن له ثلاثة أضلاع).

الرقم ٤

يدل على الرزق والقوت.

(لقول الله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاء لِّلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت:١٠]).

يدل على الشهادة في الحدود عمومًا، وعلى الزنا وإثباته.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء...﴾ [النور:٤]).

يدل على النجاة من عذاب، أو البراءة من تهمة، أو عدم توقيع عقوبة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النور:٨]).

يدل على حلف الزوج بعدم معاشرة الزوجة، أو عدم المعاشرة بين الزوجين، أو إهمال الزوج لمعاشرة الزوجة، أو المهلة والانتظار قبل اتخاذ قرار مصيري خصوصًا في مسألة استمرار الزواج أو حدوث الطلاق.

(لقول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَآؤُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيم ۝ وَإِنْ عَزَمُواْ الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيم﴾ [البقرة: ٢٢٦، ٢٢٧]).

يدل على صبر طويل فات، لم يتبقَّى منه إلا القليل، وخصوصًا الصبر على عدم الزواج. وقد يدل اجتماع الأربعة والعشرة في المنام (مثلًا ٤١٠) على عدَّة الأرملة، أو على قرب الفرج وانتهاء الصبر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة:٢٣٤]).

يدل على الإيمان القوي، وعدم الشك في العقيدة، واليقين، والبرهان، والتأكيد، وانعدام الشكوك بصفة عامة. وقد يدل على عودة الميت للحياة، أو البعث، أو الإفاقة من غيبوبة أو إغماء. وقد يدل على عودة رسول، أو رجوع غائب ميؤوس من عودته، أو استدعاء واجتماع متفرقين. وقد يدل على سكان الجبال أو من يرتادوها ويتسلقوها صعودًا وهبوطًا وذهابًا وعودة. وقد يدل على إبراهيم (عليه السلام). ويدل على الطيور.

(لقول الله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة:٢٦٠]).

يدل على الأشهر الحُرُم، وتحريم القتال، وعلى حُرمة البغي والاعتداء أو تجريمه قانونًا، أو على عدم الإيذاء، أو الرادع والوازع عن ارتكاب الضرر بالغير.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ الله اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ (التوبة:٣٦).

يدل على الزوجة الرابعة أو أقصى عدد زوجات للمسلم.

(لقول الله تعالى: ﴿فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء:٣]).

يدل على الدواب أو الحيوانات التي تمشي على أربع.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ [النور:٤٥]).

يدل على إمهال الله (تعالى) للكافرين والمجرمين أعداء الدين قبل أن يعاقبهم. وتدل على السياحة التي يقوم بها أشخاص غير مسلمين.

(لقول الله تعالى: ﴿فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِين﴾ [التوبة:٢]).

يدل على معية الله (عز وجل) وعِلمه بكلام الناس وأحوالهم الخفية.

(لقول الله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة:٧]).

يدل على الشيء أو الشخص الزائد، أو الفائض، أو المختلف عن المجموعة رغم وجوده بينهم. وقد يدل على التابع. وقد يدل على الكلب.

(لقول الله: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف:٢٢]).

يدل على المربع في الهندسة.

(لأن له أربعة أضلاع).

الرقم ٥

يدل على أركان الإسلام الخمسة.

(لقول النبي ﷺ: «بُنِي الإسلامُ على خمسٍ: شَهادةِ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ الله، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، والحجِّ، وصومِ رمضانَ» [متفق عليه]).

يدل على الصلوات المفروضة.

(لأن عددها خمسة).

قيل إن الخمسة تدل على الغيب، وعلى أمور اختص الله (تعالى) بها نفسه في القرآن الكريم.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِير﴾ [لقمان:٣٤])

يدل على افتراضات، أو تنبؤات، أو جدالات مشكوك فيها، خصوصًا لو اقترن بالرقم ستة.

(لقول الله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ [الكهف:٢٢]).

يدل على الأشخاص المتناجين، أو المتآمرين، أو الأحاديث السرية والخاصة، وعلى علم الله (تعالى) بها، خصوصًا لو اقترنت الخمسة بالرقم ستة.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلاَ أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم﴾ [المجادلة:٧]).

يدل على الحشرات والحيوانات المؤذية التي أمر النبي ﷺ بقتلها. وقد يدل على الأشخاص الفاسدين الفاسقين البعيدين عن الدين. وقد يدل على القتل، والإعدام، والقصاص.

(لقول النبي ﷺ: «خمسٌ كلُّهنَّ فاسقةٌ يقتُلهُنَّ المُحرِمُ، ويُقتَلنَ في الحرَمِ :الفأرةُ، والعقربُ، والحيَّةُ، والكلبُ العَقورُ، والغُرابُ» [متفق عليه]).

يدل على عبادة وتقديس الأشخاص وصُنع التماثيل لهم أو عبادة الأصنام.

(لقول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لاَ تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلاَ تَذَرُنَّ وَدًّا وَلاَ سُوَاعًا وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح:٢٣]).

يدل على يوم الخميس، أو الأصابع الخمسة، أو الحواس الخمس، أو شخص اسمه خميس، أو اليوم الخامس من الشهر، أو الشهر الخامس من السنة أو من الحمل للأنثى.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على الفرصة الطيبة القليلة الحدوث التي يجب أن يغتنمها الإنسان.

(لقول النبي ﷺ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قبلَ خَمْسٍ: شَبابَكَ قبلَ هِرَمِكَ، وصِحَّتَكَ قبلَ سَقمِكَ، وغِناكَ قبلَ فَقْرِكَ، وفَراغَكَ قبلَ شُغْلِكَ، وحَياتَكَ قبلَ مَوْتِكَ» [حديث صحيح]).

والخُمس ١/ ٥ قد يدل على أموال تُنفق في سبيل الله (تعالى)، ونصرة الدين، ونصرة سُنة النبي ﷺ.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال:٤١]).

يدل على الشهادة في سبيل الله (تعالى).

(لقول النبي ﷺ: «الشُّهَداءُ خمسةٌ: المَطعونُ، والمَبطونُ، والغَريقُ، وصاحبُ الهدمِ، والشهيدُ في سبيلِ اللهِ» [البخاري]).

الرقم ٦

يدل على خلق السماوات والأرض. وقد يدل على الأراضي وما يتعلق بها، أو السماء وما يتعلق بها كالأمطار والطيران. وقد يدل على البناء، والتشييد، والتعمير، والإنشاء، والتأسيس. وقد يدل على فترة من الصبر تتم فيها إنجازات معينة. وقد يدل على عمل كبير، وتحقق إنجاز، وتكريم، ومنصب، ورئاسة، ورفعة، ومُلك.

(لقول الله تعالى: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ شَفِيعٍ أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ﴾ [السجدة:٤]).

يدل على العقيدة الإسلامية أو أركان وأسس الإيمان بالله (سبحانه وتعالى).

(لقول النبي ﷺ: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشرِّه» [رواه مسلم]).

يدل على مكارم الأخلاق التي تدخل المسلم الجنة أو من يتصفون بهذه الصفات.

(لقول النبي ﷺ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا من أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الجنةَ: اصْدُقُوا إذا حَدَّثْتُمْ، وأَوْفُوا إذا وعَدْتُمْ، وأَدُّوا الأمانةَ إذا ائتُمِنْتُمْ، واحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وغُضُّوا أَبْصارَكُمْ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» [حديث صحيح]).

يدل على ما زاد، أو فاض، أو اقترن بغيره دون أن يكون مثله. وقد يدل على الكلب أو التابع.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف:٢٢]).

يدل على بعض علامات الساعة. وقد يدل على حدوث تغيرات عامة مهمة أو اضطرابات وفتن.

(لقول النبي ﷺ: «سِتٌّ من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وفَتْحُ بَيتِ المَقْدِسِ، وأنْ يُعْطَى الرجلُ ألفَ دِينارٍ فَيَتَسَخَّطَها، وفِتْنَةٌ يدخلُ حَرْبُها بَيْتَ كلِّ مسلم، ومَوْتٌ يَأْخُذُ في الناسِ كَقُعَاصِ الغنمِ، وأنْ يغْدِرَ الرُّومُ فَيَسِيرُونَ بثَمانِينَ بَنْدًا، تَحْتَ كلِّ بَنْدٍ اثْنا عشرَ ألفًا» [حديث صحيح]).

يدل على إمهال الله (تعالى) للعبد ليستغفر ويتوب. وقد يدل على المهلة ما بين فعل الخطأ واكتشافه أو المعاقبة عليه. وقد يدل على فترة يمكن للإنسان فيها أن يتراجع ويعود عن عمل مضر دون أن يحدث له أذى.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ صاحبَ الشمالِ ليرفعُ القلمَ ستّ ساعاتٍ عن العبدِ المسلمِ المخطئ، فإن ندِم واستغفر اللهَ منها ألقاها، وإلا كُتِبَتْ واحدةٌ» [حديث حسن]).

الرقم ٧

يدل على السماوات السبع وما فيهن كالأمطار، والطيور، والطائرات. وقد يدل على الطوابق المبنية فوق بعضها أو كل ما يرتفع عن الأرض بطبقات متعددة.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [نوح:١٥]).

يدل على الأرض أو باطن الأرض وما فيها.

(لقول الله تعالى: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق:١٢]).

يدل على السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم القيامة.

(يقول النبي ﷺ: «سبعةٌ يُظِلُّهمُ اللهُ في ظِلِّه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: الإمامُ العادلُ، وشابٌّ نشأ في عبادةِ ربِّه، ورجلٌ قلبُه مُعَلَّقٌ في المساجدِ، ورجلان تحابَّا في الله اجتَمَعا عليه وتفرَّقا عليه، ورجلٌ طلَبَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنصِبٍ وجَمالٍ، فقال إني أخافُ اللهَ، ورجلٌ تصَدَّق، أخفَى حتى لا تَعلَمَ شِمالُه ما تُنفِقُ يمينُه، ورجلٌ ذَكَرَ اللهَ خاليًا، ففاضَتْ عيناه» [متفق عليه]).

يدل على سورة الفاتحة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْـمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر:٨٧]).

يدل على المسجد الحرام وزيارته والطواف حول الكعبة.

(لما روي عن عبد الله بن عمر [رضي الله عنه] قال: «سعى النبيُّ ﷺ ثلاثةَ أشواطٍ، ومشى أربعةً، في الحجِّ والعمرةِ» [متفق عليه]).

يدل على السبعة أحرُف أو قراءات القرآن الكريم.

(قال جبريل للنبي ﷺ: «إنَّ اللهَ يأمرُكَ أن تُقرِئَ أُمَّتَكَ على سبعةِ أحرفٍ، فأيُّما حرفٍ قرأوا عليهِ فَقد أصابوا» [صحيح]).

يدل على السبع (أي الأسد)، **أو السبوع** (وهو احتفال بالمولود يقام في اليوم السابع لولادته في بعض المجتمعات العربية).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على الشك أو التنبؤ بالغيب على غير أساس أو دليل خصوصًا لو اقترن بالرقم ثمانية.

(لقول الله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاَثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ [الكهف:٢٢]).

يدل على البحار الكبيرة والمحيطات. وقد يدل على القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه. وقد يدل على المداد أو الحِبر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان:٢٧]).

يدل على وقاية وحفظ من السُّم والسِحر.

(لقول النبي ﷺ: «من تَصَبَّحَ بسبعِ تمراتٍ من عجوةٍ، لم يضرُّهُ ذلك اليومَ سُمٌّ ولا سحرٌ» [حديث صحيح]).

يدل على جهنم، وأبواب العذاب، وأماكن يعاني فيها الإنسان ويتألم.

(لقول الله تعالى: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر:٤٤]).

يدل على تخفيف مشقة، أو فرج ومخرج من أمر عسير، أو بديل عن مفقود أو تعويض عنه، أو التيسير في أداء الحقوق، أو أداء الحقوق بطريقة غير معتادة، أو أمر مؤخَّر، أو دفعة مؤجلة أو مؤخرة في أداء حق من الحقوق، أو ختام لأي عمل، أو التزام بعمل أو بزمن وتوقيت. وقد يدل على اضطرار، أو إجراءات أو واجبات أو التزامات معينة يتم بعضها في مكان أو بلد والبعض في مكان آخر أو بلد آخر. وقد يدل على استدراك أمر فات، أو إتمام أمر سابق في وقت لاحق ومكان مختلف، أو إضافة زائدة لإتمام ما تم إنجازه في السابق.

(لقول الله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة:١٩٦]).

يدل على السعي بين الصفا والمروة أو رمي الجمرات في الحج. (لأنها سبعة أشواط وسبع جمرات).

يدل على الشهادتين.

(سبع كلمات: لا إله إلا الله محمد رسول الله).

يدل على السفر ومشاهدة أمور عجيبة.

(لأن عجائب الدنيا سبع).

يدل على أيام الأسبوع.

يدل على القارات السبع.

الرقم ٨

يدل على الثمن (المقابل والسعر). ويدل على شيء ثمين.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على فترة عمل أو وظيفة لمدة محددة، أو عقد عمل، أو مهر زواج، أو شخص أجير.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ﴾ [القصص:٢٧]).

يدل على الزواج، أو التزاوج، أو الماشية.

(لقول الله: ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنْ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ [الزمر:٦]).

يدل على أيام العقوبات الإلهية الشديدة أو أيام الرياح والأعاصير المدمرة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة:٧]).

يدل على حَمَلة عرش الله سبحانه وتعالى. وقد يدل على الحكومة الرشيدة أو معاوني الحاكم العادل ومستشاريه. وقد يدل على عرش ملكي.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ [الحاقة:١٧]).

يدل على مصارف الزكاة أو من يستحقونها.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:٦٠]).

يدل على الجنة وأبوابها وكل مكان طيب يسعد فيه الإنسان ويتمتع به.

(لقول النبي ﷺ: «الجنَّةُ لها ثمانيةُ أبوابٍ، والنارُ لها سبعةُ أبوابٍ» [حديث صحيح]).

الرقم ٩

يدل على السعي، والسعة، والمساعي، والاتساع.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على الزيادة، والفضل، والوقت الإضافي القليل بخلاف الوقت الأصلي الكثير.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاَثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف:٢٥]).

يدل على أعمال عجيبة، أو فريدة، أو متميزة يتفوق بها صاحبها وينبهر بها الناس. وقد يدل على معونة من الله (تعالى)، ومميزات قوة في مواجهة الظلمة والمجرمين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [الإسراء:١٠١]).

يدل على الفساد والمفسدين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْـمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلاَ يُصْلِحُونَ﴾ [النمل:٤٨]).

يدل على الحمل والولادة.

(لأنها تكون تسعة أشهر).

الرقم ١٠

يدل على العِشرة، والمعاشرة، والعشيرة، والعِشار (الإبل).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على كفارة يمين، أو إطعام عشرة مساكين، أو اعتذار أو تعويض عن خطأ أو ذنب.

(لقول الله تعالى: ﴿لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَـكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ [المائدة:٨٩]).

يدل على إتمام كفارة التمتع بين العمرة والحج، أو الجمع بين أمور سابقة ولاحقة، أو إضافة ما سبق إلى ما لحق،

أو مجموع عام لأشياء مختلفة، أو القيام بواجبات في أماكن مختلفة، أو إكمال الأمور وإتمامها، أو انتهاء فترة قيام بواجب معين.

(لقول الله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة:١٩٦]).

يدل على فترة مكملة أو متممة لفترة أساسية سابقة، أو عمل لاحق يضاف إلى عمل سابق يتممه ويقويه ويزيده، أو على إتمام الأمور وإكمالها.

(لقول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف:١٤٢]).

يدل على علامات الساعة أو على اضطرابات وفتن ومشاكل عامة.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ الساعةَ لا تكون حتى تكون عشرُ آياتٍ: خسفٌ بالمشرقِ، وخسفٌ بالمغربِ، وخسفٌ في جزيرةِ العربِ، والدخانُ، والدجالُ، ودابةُ الأرضِ، ويأجوجُ ومأجوجُ، وطلوعُ الشمسِ من مغربِها، ونارٌ تخرج من قَعرةِ عدنٍ تُرحِّلُ الناسَ» [رواه مسلم]).

يدل على البركة، والثواب الجزيل، والخير الوفير، ومضاعفة الحسنات والمكاسب الكبيرة، ومجازاة القليل بالكثير. ويدل على الذرية، والكثرة، والنماء، والزيادة.

(لقول الله تعالى في الحديث القدسي: «كلُّ حسنةٍ بعشرِ أمثالِها إلى سبعمائةِ ضعفٍ» [حديث صحيح]).

يدل على ثواب قراءة الحرف من القرآن الكريم. وقد يدل على الكرم والجزاء الكبير.

(لقول النبي ﷺ: «اقرؤوا القرآنَ، فإنَّكم تُؤجرونَ عليه. أما إني لا أقولُ آلم حرفٌ، ولكنْ ألفٌ عشرٌ، ولامٌ عشرٌ، وميمٌ عشرٌ، فتلك ثلاثونَ» [حديث صحيح]).

يدل على كبيرة الخمر، ومن يتعاملون معها من الفسقة، ومن لعنهم الله فيها. وتقاس عليها المخدرات.

(لقول النبي ﷺ: «لعنَ رسولُ اللهَّ ﷺ في الخَمرِ عشرةً: عاصرَها، ومُعتصرَها، والمعصورةَ لَهُ، وحاملَها، والمَحمولةَ لَهُ، وبائعَها، والمبيوعةَ لَهُ، وساقيَها، والمستقاةَ لَهُ، حتَّى عدَّ عشرةً، من هذا الضَّربِ» [حديث صحيح-رواه ابن ماجة]).

يدل على يقظة القلب وعدم الغفلة. وقد يدل على الانتباه، والتركيز، واليقظة في أمر مهم.

(لقول النبي ﷺ: «من قرأ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ لم يُكتَبْ من الغافلينَ» [حديث صحيح]).

يدل على عصمة من فتنة الدجال، أو على بصيرة يستطيع الإنسان بها تمييز الحق من الباطل والصادق من الكاذب، خصوصًا الذين يتكلمون في أمور عامة.

(لقول النبي ﷺ: «مَنْ قرأ (وفي رواية: حفظ) عَشْرَ آياتٍ مِنْ أولِ الكهفِ عُصِمَ مِنْ فتنةِ الدجالِ» [حديث صحيح]).

يدل على تعلم القرآن الكريم والعمل به وتطبيقه أيضًا. وقد يدل على معنى النظرية والتطبيق عمومًا.

(عن شقيق بن سلمة: «كان الرجلُ منا إذا تعلَّم عشرَ آياتٍ لم يجاوزْهنَّ حتى يعرفَ معانيهن والعملَ بهن» [تفسير الطبري]).

الرقم ١١

يدل على الإخوة، ولو لم يكن عددهم أحد عشر. وقد يُخشى على الرائي من كيدهم.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَاأَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِين ۝ قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِين﴾ [يوسف:٥]).

يدل على بناء بيت عمومًا أو في الجنة خصوصًا، أو قراءة سورة الإخلاص أحد عشر مرات.

(لقول النبي ﷺ: «من قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عشرَ مراتٍ بنى اللهُ له بيتًا في الجنَّةِ» [صحيح الجامع الصغير]).

يدل على لعبة كرة القدم.

(لأن عدد اللاعبين يكون أحد عشر).

يدل على عيون الماء، والآبار، والمياه الجوفية. وقد يدل على انفجار الماء، أو انفجار أنابيب الماء، أو تسريب الماء من الأسطح.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ [البقرة:٦٠]).

يدل على العام أو السنة، أو حول الزكاة، المفروضة، أو الموسم الزراعي.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ الله اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالأَرْضَ﴾ [التوبة:٣٦]).

يدل على افتراق أفراد العائلة أو الأقارب عمومًا، والإخوة خصوصًا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف:١٦٠]).

يدل على شخصين يتعاشران.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على استجابة الدعاء عمومًا، ودعاء يوم الجمعة خصوصًا.

(لقول النبي ﷺ: «يومُ الجمُعةِ اثنَتا عشرةَ ساعةً، لا يوجَدُ فيها عبدٌ مُسلمٌ يَسألُ اللهَ شيئًا إلَّا آتاهُ إيَّاهُ، فالتَمِسوها آخرَ ساعَةٍ بعدَ العَصرِ» [حديث صحيح-رواه النسائي]).

يدل على جماعة قليلة ملتزمة بالحق والاستقامة، أو مستمسكة بسنة النبي ﷺ. وقد يدل على عدم التأثر بالفتنة وبالنجاة منها. وقد يدل على مصاحبة النبي ﷺ في الجنة.

(لما روي عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه]، قال: «أقبلَتْ عِيرٌ يومَ الجمُعةِ، ونحن معَ النبيِّ ﷺ، فثار الناسُ إلا اثنَي عشَرَ رجلًا، فأنزَل اللهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة:١١]» [رواه البخاري]).

يدل على الكلمة الطيبة في تعظيم الله (تعالى) وحمده. وقد يدل على الكلمة العظيمة تلقى رواجًا عند جماعة من خواص الناس كالعابد المسلم المخلص تحيط به الملائكة وتتهافت على كتابة ما يقول من الخير، وكالمخترع تتهافت عليه الجامعات، والكاتب الناجح تتهافت عليه دور النشر، وصاحب الخبرات المهنية تتهافت على تشغيله الشركات الكبرى ... إلخ.

(لما روي عن النبي ﷺ: «أنَّ رجلًا جاء فدخل الصفَّ وقد حفَزَه النَّفَسُ، فقال: الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه. فلما قضى رسولُ الله ﷺ صلاتَه قال: «أيُّكم المُتكلِّمُ بالكلماتِ؟»، فأرَمَّ القومُ. فقالَ: «أيُّكم المُتكلِّمُ بها؟ فإنه لم يَقُلْ بأسًا». فقال رجلٌ: جئتُ وقد حفَزَني النَّفَسُ فقلتُها. فقال ﷺ: «لقد رأيتُ اثنَي عشرَ ملَكًا يبتدِرونَها. أيهم يرفُعها» [رواه مسلم]).

يدل على الحاكم أو الإمام المسلم الذي ينصر الله (تعالى) به الإسلام.

(لقول النبي ﷺ: «لا يزالُ الإسلامُ عزيزًا إلى اثنَي عشرَ خليفةً» [رواه مسلم]).

يدل على كتابة القرآن الكريم، أو طباعة المصحف، أو المصحف المطبوع.

(لما روي عن كثير بن أفلح [رضي الله عنه] قال: «لَمَّا أراد عثمانُ أن يكتُبَ المصاحفَ، جمع له اثنَيْ عشرَ رجلًا من قريشٍ والأنصارِ» [إسناده صحيح-فضائل القرآن]).

يدل على تحصين المدن وحماية الأماكن.

(لما روي عن أبي هريرة قال: «حرَّم رسولُ الله ﷺ ما بين لابَتيِ المدينةِ. قال أبو هريرةَ: فلو وجدتُ الظباءَ ما بين لابتَيها ما ذَعَرتُها. وجعل اثني عشرَ مَيلًا حولَ المدينةِ حِمًى» [مسلم]).

يدل على غنيمة من سفر، أو بعثة ناجحة لخارج المدينة أو البلد، أو غنائم معركة.

(لما روي عن عبد الله بن عمر قال: «بعث رسولُ الله ﷺ سريَّةً إلى نجْدٍ، فخرجتُ فيها، فأصبْنا إبلًا وغنمًا، فبلغَتْ سُهمانا اثني عشر بعيرًا. ونفَّلَنا رسولُ الله ﷺ بعيرًا، بعيرًا» [مسلم]).

الرقم ١٣

يدل على الدعوة إلى الإسلام سرًا، أو التضييق على الدعوة الإسلامية والدعاة وملاحقتهم. وقد يدل على عمل طيب لكن يتم في الخفاء وبحذر شديد خشية التعرض للضرر. وقد يدل على مسلم أو جماعة من المسلمين يكتمون إيمانهم خشية الاضطهاد.

(لأن دعوة النبي ﷺ في مكة المكرمة كانت ثلاثة عشر عامًا).

يدل على فترة الإقامة بالبلد الأصلي قبل الهجرة لبلد آخر.

(لأن دعوة النبي ﷺ في مكة المكرمة كانت ثلاثة عشر عامًا).

يدل على أول يوم من صيام الأيام البِيض.

(لقول النبي ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إذا صُمتَ منَ الشَّهرِ ثلاثةَ أيَّامٍ، فصُم ثلاثَ عشرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ» [صحيح]).

يدل على معاشرة بين ثلاثة. ويدل على نذير شؤم لغير المسلمين ممن يتطيَّرون به.

الرقم ١٤

يدل على الوزراء المخلصين للحاكم، والمعاونين المقربين للمسؤول، والصحبة الصالحة الداعمة النافعة القوية.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّهُ لم يَكُن قبلي نبيٌّ إلا قد أُعْطِيَ سبعةَ رفقاءَ نُجباءَ، وزراءَ. وإنِّي أعطيتُ أربعةَ عشرَ: حمزةُ، وجعفرٌ، وعليٌّ، وحسنٌ، وحُسَيْنٌ، وأبو بَكْرٍ، وعمرُ، والمقدادُ، وعبدُ اللهَّ بنُ مسعودٍ، وأبو ذرٍّ، وحُذَيْفةُ، وسلمانُ، وعمَّارٌ، وبلالٌ» صحيح).

يدل على اليوم الثاني من صيام الأيام البِيض.

(لقول النبي ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إذا صُمتَ منَ الشَّهرِ ثلاثةَ أيَّامٍ، فصُم ثلاثَ عشرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ» [صحيح]).

الرقم ١٥

يدل على العمل، والتجارة، والاستثمار، والانتقال لأماكن بعيدة للعمل. وقد يدل على الاحتطاب، والغابات، والأخشاب، والعمل في هذه المجالات.

(لما جاء في القصة التي رويت عن النبي ﷺ: «...اذهب فاحتطِب وبع، ولَا أرينَّكَ خمسةَ عشرَ يومًا...» [ضعيف]).

يدل على منتصف الشهر.

يدل على اليوم الثالث من صيام الأيام البِيض.

(لقول النبي ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إذا صُمتَ منَ الشَّهرِ ثلاثةَ أيَّامٍ، فصُم ثلاثَ عشرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ» [صحيح]).

الرقم ١٦ و١٧

يدل على فترة مؤقتة من الالتزام أو الارتباط بأمر ما. وقد يدل على تغير في أفكار، أو توجهات، أو سياسات، أو انتماءات، أو ولاءات، أو تبعية. وقد يدل على بيت المقدس، والاهتمام به، وما يتعلق به من أمور.

(لما روي عن البراء بن عازب [رضي الله عنه] قال: «صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر، أو سبعة عشر شهرًا، ثم صرفه نحو القبلة» [متفق عليه]).

الرقم ١٨

يدل على الابتلاء الشديد في الصحة والأقارب يعقبه الفرج العظيم والعوض من الله (تعالى) للصابرين والصالحين.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ نبيَّ الله أيُّوبَ لبث به بلاؤُه ثمانِيَ عشرةَ سنةً» [السلسلة الصحيحة]).

يدل على وفاة طفل مسلم.

(لما روي عن أم المؤمنين عائشة: «ماتَ إبراهيمُ بن النَّبيِّ ﷺ وَهوَ ابنُ ثمانيةَ عشرَ شَهْرًا» [صحيح-رواه أبو داود]).

يدل على عمر الزواج القانوني.

(لأنه العمر القانوني للزواج في العديد من دول العالم).

يدل على الدَّين الأقل أو الأدنى.

(عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ أُتيَ بجنازةٍ ليصلِّيَ عليها. فقالَ: صلُّوا علَى صاحبِكم، فإنَّ عليهِ دينًا. فقالَ أبو قتادةَ: أنا أتكفَّلُ بِه. قالَ النَّبيُّ ﷺ: بالوفاءِ؟ قالَ: بالوفاءِ. وَكانَ الَّذي عليهِ ثمانيةَ عشرَ أو تسعةَ عشرَ درهمًا» [صحيح-رواه ابن ماجة]).

الرقم ١٩

يدل على خَزَنة جهنم، أو العذاب لكفار أو مجرمين. وقد يدل على حراس معتقلات وأماكن التعذيب في الدنيا.

(لقول الله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر:٣٠]).

يدل على سفر لفترة قصيرة أو قصر الصلاة. وقد يدل على التخفيف من مشقة أو التيسير في أمر فيه التزام. وقد يدل على التقليل أو الحد من علاقات وارتباطات معينة.

(لما روي عن عبد الله بن عباس [رضي الله عنه] قال: «أقام النبيُّ ﷺ تسعةَ عشرَ يَقْصُرُ، فنحن إذا سافَرْنا تسعةَ عشرَ قصَرْنا، وإن زِدْنا أَتْمَمْنا» [رواه البخاري]).

يدل على الأذان للصلاة. وقد يدل على من يتعلم الكلمات كالأجنبي أو الطفل.

(لما روي عن أبو محذورة سمرة بن معير [رضي الله عنه] قال: «علَّمَني رسولُ الله ﷺ الأذانَ تسعَ عَشرةَ كلمةً» [صحيح]).

يدل على الدَّين الأكثر أو الأعلى.

(عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ أُتيَ بجنازةٍ ليصلِّيَ عليها. فقالَ: صلُّوا علَى صاحبِكم، فإنَّ عليهِ دينًا. فقالَ أبو قتادةَ: أنا أتكفَّلُ بِه. قالَ النَّبيُّ ﷺ: بالوفاءِ؟ قالَ: بالوفاءِ. وَكانَ الَّذي عليهِ ثمانيةَ عشرَ أو تسعةَ عشرَ درهمًا» [صحيح-رواه ابن ماجة]).

الرقم ٢٠ ومشتقاته

يدل على الصبر الشديد يعقبه الفرج والنصر. وقد يدل على الجهاد في سبيل الله. وقد يدل على الصمود، والتأهب، والقوة في مواجهة البلاء. وقد يدل على القلة المؤمنة من أهل الحق تغلب الكثرة الفاسدة أو الباغية أو الضالة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٥]).

الرقم ٢١ قد يدل على بلوغ الرشد.

(لأنه سن الرشد في العديد من الدول والمجتمعات).

الرقم ٢٤ يدل على اليوم.

(لأن اليوم ٢٤ ساعة).

الرقم ٢٥ أو ٢٧ يدل على صلاة الجماعة وفضلها، أو على اجتماع المسلمين على الخير والطاعة. وقد يدل على الالتحاق بمجال معين فيه فرصة لتحقيق السبق والتفوق. وقد يدل على معنى التفوق والتميز عمومًا. وقد يدل على العمل الجماعي المفيد في أمر من أمور الخير والمنفعة.

(لقول النبي ﷺ: «صلاةُ الجماعةِ تفضلُ صلاةَ الفذِّ بخمسٍ وعشرين درجةً (وفي رواية بسبع وعشرين)» [متفق عليه]).

الرقم ٢٧ يدل على ليلة القدر. ويدل على الليالي العظيمة والفريدة التي تقضى فيها الحاجات، وتستجاب فيها الدعوات، وتتنزل فيها الرحمات. وقد يدل على أي ليلة فيها مناسبة عظيمة.

(لما روي عن أبي بن كعب قال: «وأنها ليلةُ سبعٍ وعشرين. ثم حلف لا يَستثنى» [رواه مسلم]).

الرقم ٢٩ يدل على الشهر الهجري، والشك، ومحاولة التثبت من أمور غير مؤكدة.

(لأنه يوم الشك الذي يتحدد فيه الشهر فيكون ٢٩ أو ٣٠).

الرقم ٢٩ يدل على انقطاع الزوج عن معاشرة الزوجة أو ابتعاد عنها.

(لما روي عن أم سلمة «أنَّ النبيَّ ﷺ حلف ألَّا يدخلَ على بعضِ أهلِه شهرًا. فلما مضى تسعةٌ وعشرون يومًا، غدا عليهم (أو راح). فقيل له: حلفتَ، يا نبيَّ الله! ألا تدخلَ علينا شهرًا. قال: إنَّ الشهرَ يكون تسعةً وعشرينَ يومًا» [رواه مسلم]).

الرقم ٣٠ ومشتقاته

يدل على فترة الحمل والرضاعة.

(لقول الله: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا﴾ الأحقاف:١٥).

يدل على الموعد، والمواعدة، والاعتكاف، والاستدعاء لمهمة، والسفر لطلب العلم، والدورة الدراسية، وفترة مخصوصة يؤدي فيها الإنسان مهمة شاقة في مكان خاص. وقد يدل على الفترة الأولى لعمل مهم ينقسم إلى فترتين. وقد يدل على التوراة التي أنزلها الله (تعالى) على موسى (عليه السلام).

(لقول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ [الأعراف:١٤٢]).

يدل على اليقين والتأكيد وانعدام الشك.

(لأنه اليوم الذي يُعرف فيه إن كان الشهر ٢٩ أم ٣٠ يومًا).

يدل على أجزاء القرآن الكريم.

يدل على الشهر.

الرقم ٣٣ يدل على صلاح الدين، ونعيم، وجنة من الرحمن ورضوانٍ إن شاء الله.

(لقول النبي ﷺ: «يدخلُ أهلُ الجنةِ الجنَّةَ جَرَادًا مُرْدًا، كأنهم مُكَحَّلُونَ، أبناءَ ثلاثٍ وثلاثينَ» [صحيح الجامع])

الرقم ٤٠

يدل على البركة في العمر، وعلى التضحيات الكبيرة، وعلى شخص ضحى بحياته في سبيل حياة آخرين.

(لما جاء في الأثر: «قال: هذا ابنُك داودُ. قال: أَيْ ربِّ كم عمرُه؟ قال: ستونَ عامًا. قال: ربِّ زِدْ في عمرِه قال: لا إلا أن أزيدَه من عمرِكَ. وكان عُمْرُ آدمَ ألفَ عام، فزادهُ أربعين عامًا، فكتبَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليه بذلك كتابًا، وأشهدَ عليه الملائكةَ. فلمَّا احتضرَ آدمُ وأتتهُ الملائكةُ لتقبضَهُ قال: إنه قد بَقِيَ من عُمُري أربعونَ عامًا، فقيل: إنك قد وَهَبتَها لابنِك داودَ» [صحيح]).

يدل على ناس يدخلون الجنة لكن ليسوا من أمة سيدنا محمد ﷺ. وقد يدل على أجانب لهم امتيازات خاصة في بلد أو وسط معين.

(لقول النبي ﷺ: «أهْلُ الجنَّةِ عِشرونَ ومائةُ صفٍّ؛ ثمانونَ منها من هذهِ الأمَّةِ وأربَعونَ من سائرِ الأممِ» [حديث صحيح]).

يدل على فترة من العبادة والإخلاص لله (تعالى)، أو فترة الاعتكاف في الإسلام، أو الاستدعاء من الإدارة أو القيادة للتكليف بمهمة، أو الحصول على فترة من التعليم أو التدريب أو الدراسة، أو موعد للتقابل مع أشخاص من ذوي الشأن.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة:٥١]).

يدل على بلوغ الإنسان مرحلة الرجولة والقوة واستقرار الحياة.

(لقول الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ [الأحقاف:١٥]).

يدل على شتات الأمر، والتيه، والحرمان من الإقامة بمكان، أو عقوبة إلهية بالحرمان.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة:٢٦]).

يدل على المساجد العظيمة كالمسجد الحرام والمسجد الأقصى.

(عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: «يا رسولَ الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ؟ قال: المسجدُ الحرامُ. قلتُ: ثم أيُّ؟ قال: المسجدُ الأقصى. قلتُ: كم بينهما؟ قال أربعون سنةً» [رواه مسلم]).

الرقم ٥٠

يدل على النقص، أو الخصم، أو التخفيض، أو الاستثناء، أو الانقطاع، أو الوقت القصير مقارنة بوقت طويل، أو وقت الغياب مقارنة بوقت الحضور، أو ما لم يعِشه الإنسان في مقابل ما عاشه، أو انتهاء العمر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت:١٤]).

يدل على المشقة أو أمور فوق طاقة الإنسان لا يستطيع احتمالها.

(لقول النبي ﷺ: «ففرض اللهُ على أمتي خمسين صلاةً. قال: فرجعتُ بذلك حتى أمرَّ بموسى، فقال موسى عليه السلامُ: ماذا فرض ربُّك على أمتِك؟ قال قلتُ: فرض عليهم خمسين صلاةً. قال لي موسى عليه السلام: فراجع ربَّك؛ فإن أمتَّك لا تطيقُ ذلك» [رواه مسلم]).

يدل على الأجر العظيم، والثواب الكبير، والصبر على الطاعة في أزمان الفتن.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ مِن ورائِكم أيامَ الصَّبرِ، لِلمُتَمَسِّكِ فيهنَّ يومئذٍ بما أنتم عليه أجرُ خمسين منكم، قالوا: يا نبيَّ اللهِ أو منهم؟ قال: بل منْكم» [السلسلة الصحيحة]).

يدل على العزلة الاجتماعية، أو الغربة، أو النبذ، أو الانفصال، أو الانقطاع عن وسط معين.

(لما جاء في الأثر عن كعب بن مالك (رضي الله عنه): «يُحَدِّثُ حين تَخَلَّفَ عَن تَبوكَ، ونَهى رسولُ الله ﷺ عن كَلامِنا، وآتي رسولَ اللهِ ﷺ فأُسَلِّمُ عليه، فأقولُ في نَفْسي: هل حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السلامِ أمْ لا؟ حتى كَمَلَتْ خَمْسونَ لَيلَةً، وآذَنَ النبيُّ ﷺ بتَوبَةِ الله علينا حينَ صَلَّى الفَجرَ» [رواه البخاري]).

يدل على خُمسَين (خُمس وخُمس) وخميسين (خميس وخميس).

الرقم ٦٠

يدل على كفّارة الظِهار، أو كفّارة الجماع في نهار رمضان، أو كفّارة الإفطار العمد دون عذر في نهار رمضان، أو إطعام مساكين، أو عدم القدرة على الصيام، أو تخفيف مشقة شديدة، أو مخرج من أمر عسير أو غير ممكن التحقق، أو بديل عن شيء أساسي أو مفروض.

(لقول الله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة:٤]).

يدل على وجوب التوبة والرجوع إلى الله، أو مرحلة حرجة وجادة لا مجال فيها للأعذار أو الاعتذار.

(لقول النبي ﷺ: «أعذر اللهُ إلى امرئٍ أَخَّر أجلَه حتَّى بلَّغه ستِّين سنةً» [رواه البخاري]).

يدل على اقتراب الأجل وضرورة الاستعداد للقاء الله.

(لقول النبي ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي بين ستينَ سنةً إلى سبعين» [صحيح]).

يدل على طول العمر.

(لقول النبي ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي بين ستينَ سنةً إلى سبعين» [صحيح الجامع الصغير]).

يدل على آدم (عليه السلام)، وأصل الخلق، وشخص طويل.

(لقول النبي ﷺ: «خلقَ اللهُ عزَّ وجلَّ آدمَ على صورتِه طولُه ستُّونَ ذراعًا» [متفق عليه]).

يدل على الصلاح، والجزاء العظيم، ودخول الجنة، وأهل الجنة إن شاء الله.

(لقول النبي ﷺ: «فكلُّ من يدخلُ الجنَّةَ على صورةِ آدمَ وطولُه ستُّونَ ذراعًا» [متفق عليه]).

يدل على الساعة أو الدقيقة.

(لأن الساعة تتكون من ستين دقيقة، والدقيقة من ستين ثانية).

الرقم ٧٠ ومشتقاته

يدل على النخبة من القوم، أو الصفوة في مجتمع أو وسط، أو وفد خاص منتخب للقيام بمهمة معينة أو لحضور موعد أو لقاء مهم، أو مجموعة قليلة من الناس مختارون ليمثلوا جماعة أكبر منهم وينوبوا عنهم كأعضاء البرلمانات والبعثات الدبلوماسية وغيرهم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف:١٥٥]).

يدل على استغفار غير مقبول، أو جهود ضائعة بلا فائدة أو بلا منفعة، أو عدم جدوى من القيام بعمل معين، أو فشل دفاع عن متهم، أو عدم قبول اعتذار، أو شفاعة غير ناجحة، أو وساطة غير مجدية.

(لقول الله تعالى: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ [التوبة:٨٠]).

يدل على العذاب، أو التعذيب، أو القيود، أو جهنم.

(لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة:٣٢]).

يدل على الموت.

(لقول النبي ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي بين ستينَ سنةً إلى سبعين» [صحيح الجامع]).

الرقم ٧١ يدل على اليهود، والرقم ٧٢ يدل على النصارى، والرقم ٧٣ على المسلمين. وقد تدل هذه الأرقام على الفِرَق والافتراق أو فرق الضلال من هذه الأمم. وقد تدل هذه الأرقام على معنى التفرُّق، والتشرذُم، والتحزُّب عمومًا.

(لقول النبي ﷺ: «افترقتْ اليهودُ على إحدى وسبعينَ فرقةٍ كلُّها في النارِ إلا واحدةٌ. وافترقتْ النصارى على اثنتين وسبعين فرقةٍ كلُّها في النارِ إلا واحدةٌ. وستفترقُ هذه الأمةُ على ثلاثٍ وسبعينَ فرقةٍ كلُّها في النارِ إلا واحدةٌ. وفي لفظٍ: على ثلاثٍ وسبعينَ ملَّةٍ. وفي روايةٍ قالوا: يا رسولَ الله مَن الفرقةُ الناجيةُ؟ قال: من كانَ على مثلِ ما أنا عليه اليومُ وأصحابي، وفي روايةٍ قال: هي الجماعةُ؛ يدُ اللهِ على الجماعةِ» [مجموع فتاوى ابن تيمية]).

يدل على الشهادة في سبيل الله (تعالى).

(لما روي عن أنس بن مالك قال: «أنهُ قُتِلَ منهم يومَ أُحُدٍ سَبعونَ، ويومَ بِئرِ مَعونَةَ سَبعونَ، ويومَ اليَمامَةِ سَبعونَ. وقال: وكان بِئْرُ مَعونَةَ علَى عَهدِ رسولِ الله ﷺ، ويومُ اليَمامَةِ علَى عَهدِ أبي بكرٍ، يومَ مُسَيلِمَةَ الكذَّابِ» [رواه البخاري]).

يدل على رمي الجمرات في الحج. وقد يدل على مقاومة الشيطان والانتصار عليه وعلى وساوسه.

(لأن مجموع ما يرميه الحاج سبعون حصاة).

البضع والسبعون يدل على شُعَب الإيمان، أو الصفات والأعمال والأخلاق الإسلامية. وقد يدل على الشهادتين، أو إماطة الأذى عن الطريق، أو الحياء.

(لقول النبي ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وسبعونَ أو بِضْعٌ وستُّونَ شُعبةً. فأفضلُها قول لا إلهَ إلَّا اللهُ. وأدناها إماطةُ الأذى عن الطَّريقِ. والحياءُ شُعبةٌ من الإيمانِ» [رواه مسلم]).

الرقم ٨٠

يدل على عقوبة قذف المحصنات أو اتهام المسلمات الشريفات في أعراضهن كذبًا. ويدل على عقوبة أليمة من الله (تعالى)، وفضيحة، وانهيار سمعة، وسقوط عدالة لكل من يرمي بريئًا كذبًا، أو يتهم شريفًا بتهمة ليست فيه، أو يؤذي مسلمًا في عرضه بلسانه. وقد يدل على عقوبات قانونية وأحكام قضائية جزائية.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور:٤]).

يدل على عقوبة أليمة لشارب الخمر (أو ما يقاس عليها كمن يتعاطى المخدرات). وقد يدل على عقوبات قانونية وأحكام قضائية جزائية.

(لأنه أكبر حدٍّ لشارب الخمر في الإسلام).

يدل على الختان والطهارة.

(لقول النبي ﷺ: «اختتن إبراهيمُ النبيُّ عليه السلام - وهو ابنُ ثمانين سنةً - بالقَدومِ» [رواه مسلم]).

يدل على قدوم عدو مجرم متربص، وخصوصًا في المناطق الجبلية، والانتصار عليه.

(لما جاء عن أنس بن مالك قال: «أنَّ ثمانين رجلًا من أهلِ مكةَ هبطوا على رسولِ الله ﷺ من جبلِ التَّنعيم متسلحِّين يريدون غِرَّةَ النبيِّ ﷺ وأصحابِه. فأخذهم سلمًا، فاستحياهم، فأنزل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾» [رواه مسلم]).

يدل على ناس يدخلون الجنة من أمة سيدنا محمد ﷺ. وقد يدل على امتيازات تعطى لأهل بلد أو وسط معين دونًا عن الأجانب عنه.

(لقول النبي ﷺ: «أهْلُ الجنَّةِ عِشرونَ ومائةُ صفٍّ؛ ثمانونَ منها من هذهِ الأمَّةِ وأربَعونَ من سائرِ الأممِ» [حديث صحيح]).

يدل على هدية تُعطى للزوجة. وقد يدل على التمر.

(عن عبد الله بن عمر: «أُعطى رسولُ الله ﷺ خَيبرَ بشَطرِ ما يخرج من ثمر أو زرع. فكان يُعطي أزواجَه كلَّ سنةٍ مائةَ وَسقٍ: ثمانين وَسْقًا من تمرٍ، وعشرين وسقًا من شعيرٍ» [مسلم]).

يدل على الثمن أو الشيء الثمين.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

الرقم ٩٠

يدل على أمور لا تتحقق، أو لم يشأ الله لها أن تقع، أو عدم قول إن شاء الله، أو حالة العقم، أو عدم حدوث الحمل، أو منع الحمل.

(لقول النبي ﷺ: «قال سليمانُ: لَأَطُوفَنَّ الليلةَ على تِسْعِينَ امرأةً، كلٌّ تَلِدُ غلامًا يقاتلُ في سبيلِ الله، فقال له صاحِبُهُ - قال سفيانُ: يعني المَلَكَ - قُلْ إن شاء اللهُ، فنَسِيَ، فطاف بهن، فلم تَأْتِ امرأةٌ تَلِدُ منهن بولدٍ إلا واحدةٌ بِشِقِّ غلامٍ. فقال أبو هريرةَ يَرْوِيهِ قال: [لو قال: إن شاء اللهُ لم يَحْنَثْ، وكان دَرَكًا في حاجتِهِ]» [متفق عليه]).

يدل على غزو أو اعتداء قريب من قوم مجرمين، أو قرب خروج مجرم مفسد من الحبس أو القيد، أو قرب انتهاء قيود مفروضة على عدو مجرم غاشم، أو خروج وحوش من محبسها، أو يأجوج ومأجوج.

(لقول النبي ﷺ: «فُتِحَ اليومَ مِنْ ردمِ يأجوجَ ومأجوجَ مِثْلُ هذهِ؛ وعقدَ وُهيبٌ بيدِهِ تِسعينَ» [متفق عليه]).

يدل على نجاة من جهنم، أو نجاة من عذاب أليم، أو صيام الدهر.

(لقول النبي ﷺ: «من صام الدَّهرَ ضُيِّقتْ عليه جهنَّمُ هكذا؛ وعقد تسعين» [السلسلة الصحيحة]).

الرقم ٩٩

يدل على تفاوت أو عدم تناسب في الأملاك أو الثروة بين أشخاص متقاربين.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص:٢٣]).

يدل على القتل الإجرامي الشديد وسفك دماء الكثير من الأبرياء.

(لقول النبي ﷺ: «إن عبدًا قتل تسعة وتسعين نفسًا» [صحيح الجامع]).

يدل على أسماء الله الحسنى أو ما عُبِّد من أسماء العباد كعبد الله وعبد الرحمن ... إلخ.

يدل على رحمة الله تعالى بعباده الصالحين في الآخرة.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ خلق الرَّحمةَ يومَ خلقها مائةَ رحمةٍ، فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمةً، وأرسل في خلقِه كلِّهم رحمةً واحدةً» [متفق عليه]).

يدل على سعي لتحصيل أمور، خصوصًا للمرأة.

(للجناس بين تِسعِين وتَسعَين).

يدل على أسباب الموت من حوادث الدهر.

(لقول النبي ﷺ: «مُثِّل ابنُ آدمَ وإلى جَنْبِهِ تسعةٌ وتسعونَ مَنِيَّةً، إن أَخْطَأَتْهُ المَنَايَا وقع في الهَرَمِ» [صحيح الجامع]).

يدل على الصراعات والحروب على الأموال والموارد الاقتصادية.

(لقول النبي ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يُحسَرَ الفراتُ عَنْ جبلٍ مِنْ ذهبٍ يقتتلُ الناسُ عليهِ، فيُقتَلُ مِنْ كلِّ مائةٍ تِسعةٌ وتسعونَ» [رواه مسلم]).

يدل على ذِكر الله بعد الصلاة.

(لقول النبي ﷺ: «من سبَّحَ اللهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثينَ، وحمدَ اللهَ ثلاثًا وثلاثينَ، وكبَّرَ اللهَ ثلاثًا وثلاثينَ، فتلكَ تسعةٌ وتسعونَ...» [رواه مسلم]).

يدل على ذنوب أو اتهامات.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ سيُخَلِّصُ رجلًا من أمتي على رؤوسِ الخلائقِ يومَ القيامة، فينشُرُ عليه تسعةً وتسعينَ سِجِلًّا...» [صحيح-رواه الترمذي]).

يدل للفاسدين على الحرمان من شفاعة النبي محمد ﷺ.

(لقول النبي ﷺ: «فأوحى اللهُ إلى جبريلَ عليهِ السَّلامُ أن اذهبْ إلى محمَّدٍ فقل لهُ: ارفَعْ رأسَكَ، سلْ تُعطَه، واشفَعْ تُشفَّعْ. قال: فشُفِّعتُ في أُمَّتي أن أخرِجْ من كلِّ تِسعةٍ وتِسعينَ إنسانًا واحدًا» [صحيح الترغيب والترهيب]).

يدل للكافر على العذاب الأليم في قبره. ويدل على عذاب القبر عمومًا. ويدل على الحيَّات الخطيرة القاتلة أو الحيوانات والزواحف المؤذية عمومًا.

(لما روي عن النبي ﷺ: «أتدرون فيما أُنزلت هذه الآيةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾؟! قال: أتدرون ما المعيشةُ الضَّنكةُ؟ قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ! قال: عذابُ الكافرِ في قبرِه! والذي نفسي بيدِه؛ إنَّهُ يُسلَّطُ عليه تسعةٌ وتسعون تنِّينًا. أتدرون ما التِّنِّينُ؟ سبعون حيةً، لكلِّ حيَّةٍ سبعُ رؤوسٍ، يلسعونَه ويخدشونَه إلى يوم القيامةِ» [حسن-صحيح الموارد]).

يدل على الأمم الكافرة أو بلاد غير المسلمين.

(لقول النبي ﷺ: «أوَّلُ من يُدعَى يومَ القيامةِ آدمُ، فتراءَى ذُرِّيَّتُه. فيُقالُ: هذا أبوكم آدمُ. فيقولُ: لبَّيْك وسعدَيْك. فيقولُ: أخرِجْ بعْثَ جهنَّمَ من ذرِّيَّتِك. فيقولُ: يا ربِّ كم أُخرِجُ. فيقولُ: أخرِجْ من كلِّ مائةٍ تسعةً وتسعين. فقالوا: يا رسولَ الله! إذا أُخِذ منَّا من كلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعون، فماذا يبقَى منَّا؟ قال: إنَّ أمَّتي في الأممِ كالشَّعرةِ البيضاءِ في الثَّورِ الأسوَدِ» [رواه البخاري]).

الرقم ١٠٠ ومشتقاته

يدل على صبر فيه تخفيف وتهوين يعقبه نصر من الله (عز وجل) خصوصًا إذا اقترن بالرقم ٢٠٠.

(لقول الله تعالى: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٦]).

يدل على صبر قوي شديد يعقبه نصر من الله (عز وجل) خصوصًا إذا اقترن بالرقم ١٠٠٠.

(لقول الله: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفًا﴾ [الأنفال:٦٥]).

يدل على الزنا وعقوبته. وقد يدل على عقوبات قانونية وأحكام قضائية جزائية.

(لقول الله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور:٢]).

يدل على تكرار الذنوب أو العودة إلى ذنب بعد نية التوبة. وقد يدل على الذنب الأخير قبل التوبة أو على القتل لعالم أو عابد. وقد يدل على قسوة في الخطاب الديني وتيئيس الناس من التوبة.

(لقول النبي ﷺ: «كان فيمن كان قبلكم رجلٌ قتل تسعةً وتسعين نفسًا. فسأل عن أعلمِ أهلِ الأرضِ، فدُلَّ على راهبٍ،

فأتاه فقال: إنَّه قتل تسعةً وتسعين نفسًا. فهل له من توبةٍ؟ فقال: لا، فقتله، فكمَّل به مائةً» [متفق عليه]).

يدل على القرن.

(لأن القرن مائة عام).

يدل على حياة القبر أو البرزخ، أو البعث بعد الموت، أو ذريَّة تشبه الأجداد وتعيد سيرتهم، أو على العودة إلى مكان بعد غياب طويل، أو العودة إلى نشاط أو عمل بعد فترة طويلة من التوقف أو الغياب عنه.

(لقول الله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ [البقرة:٢٥٩]).

يدل على فقدان الإحساس بالزمن أو سوء تقدير الوقت.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ﴾ [البقرة:٢٥٩]).

يدل على الحسنات المضاعفة وجزيل ثواب الصدقة. وقد يدل على مكافأة القليل بالكثير. وقد يدل على المكاسب والأرباح المالية.

(لقول الله تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيم﴾ [البقرة:٢٦١]).

يدل على درجات الجنة. ويدل على مستويات ودرجات مختلفة من النعيم وأهله. وقد يدل على الأبراج والعمارات الفارهة والفاخرة أو ناطحات السحاب.

(لقول النبي ﷺ: «الجنةُ مائةُ درجةٍ» [حديث صحيح]).

يدل على الماء.

(راجع قاعدة تعبير الرؤى بالأسماء).

يدل على الميت.

(راجع قاعدة تعبير الرؤى بالأسماء).

الرقم ١٢٠ يدل على جماعة منظمة من المسلمين الصالحين أو على أهل الجنة.

(لقول النبي ﷺ: «أَهْلُ الجنَّةِ عِشرونَ ومائةُ صفٍّ» [حديث صحيح]).

يدل على الأعضاء التناسلية للذكر.

(للتشابه في الشكل بين الرقم ١٠٠ وبين الذكر والخصيتين).

الرقم ١١٤ يدل على سور القرآن الكريم.

(لأن عددها ١١٤).

الرقم ٢٠٠ و٢٠٠٠

يدل على الأوضاع الصعبة، والهزيمة، والظروف القاهرة، والمغلوب على أمره، والاضطرار، والذل، والخسائر، والفئة المهزومة.

(لقول الله تعالى: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِين﴾ [الأنفال:٦٦]).

الرقم ٢٠٠ يدل على الميتين من الناس (الأموات)، والرقم ٢٠٠٠ يدل على المتآلفين من الناس.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

الرقم ٣٠٠ ومشتقاته

يدل على فترة من الغربة، والعزلة، والحبس، والغيبوبة، والمنفى، والسفر البعيد، والانشغال الشديد، والانطواء، والبعد عن الناس، وغربة المسلم، والنوم، والموت، والقبر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ...﴾ [الكهف:٢٥]).

يدل الرقم ٣٦٠ على التماثيل والأصنام أو الساحات والمتاحف التي تعرض مثل هذه الأشياء.

(لقول عبد الله بن مسعود: «دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عامَ الفتحِ وحولَ الكعبةِ ثلاثمائةٍ وستُّونَ نُصُبًا ...» [أثَر صحيح]).

يدل الرقم ٣٦٠ على مفاصل عظام الإنسان.

(لقول النبي ﷺ: «ابنُ آدمَ ستُّون وثلاثمائةِ مِفصَلٍ» [صحيح]).

الرقم ٤٠٠

يدل على القصاص العادل من مجرمين. ويدل على هزيمة أو قتل قوم يهود.

(لقول النبي ﷺ لسعد بن معاذ: «أصبتَ حُكْمَ اللهَّ فيهم» [أي يهود بني قريظة]... وَكانوا أربعمائةٍ [صحيح-رواه الترمذي]).

ويدل على الكفالة المالية القانونية والفدية وعلى تحرير الأسرى والرهائن.

(لما روي عن عبد الله بن عباس أنَّ النَّبيَّ ﷺ جعلَ فداءَ أَهْلِ الجاهليَّةِ يومَ بدرٍ أربعَ مائةٍ [صحيح-رواه أبو داود]). ويدل على مجموعة عسكرية ممتازة ومنصورة إن شاء الله (لقول النبي ﷺ: «خيرُ السَّرَايا أَرْبَعُمِائةٍ» [صحيح الجامع]).

الرقم ٥٠٠

يدل على الفقير الصالح الذي يدل حاله على أنه من أهل الجنة إن شاء الله. وقد يدل على تسهيلات، وامتيازات، وخدمات، وأشكال معينة من الدعم ممنوحة للفقراء أو غير القادرين. وقد تدل على نصف يوم.

(لقول النبي ﷺ: «يدخُلُ فُقراءُ المؤمنينَ الجنةَ قبلَ أغنيائِهم بِخَمْسِمِائةِ عامٍ (وفي رواية: نصف يوم)» [حديث صحيح-رواه الترمذي وأحمد]).

يدل على الانتساب لغير الأب أو التبني. وقد يدل على ادعاء الانتساب إلى أي شيء دون وجه حق كتزوير الشهادات الجامعية أو انتحال صفات مزورة وغير ذلك.

(لقول النبي ﷺ: «مَنِ ادُّعِيَ إلى غيرِ أبيهِ، لَمْ يَرَحْ رائحَةَ الجنةِ، وإنَّ ريحَها ليوجَدُ منْ مسيرَةِ خمسِمائَةِ عامٍ» [حديث صحيح]).

يدل على التأخير أو الإمهال، أو الحفظ من العجز والضعف، أو فترة من القوة والتمكين.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ لن يُعجزَني في أُمَّتي، أنْ يُؤخِّرَها نصفَ يومٍ خمسَمائةِ عامٍ» [حديث صحيح]).

الرقم ٦٠٠

يدل على الوحي الإلهي المعصوم؛ جبريل (عليه السلام). ويدل على المشاهدات العجيبة وغير المألوفة. ويدل على المطارات والطائرات وناطحات السحاب والمباني الشاهقة ذات الأجنحة الواسعة كالفنادق وغيرها.

(لما روي عن عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] أنَّ النبي ﷺ رأى جبريلَ لهُ ستُّمائةِ جناحٍ [متفق عليه]).

يدل على أهل الفترة وعلى غير المسلمين أو النصارى الجهلاء بالإسلام ولا يعرفون حقيقته.

(لما روي أن فَترَةً بينَ عيسَى ومحمَّدٍ ﷺ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ [البخاري]).

يدل على من يتفكر في ذات الله أو يخوض في الكلام عن الله بغير علم. ويدل على الأمور الصعبة العويصة التي لا يستطيع الشخص فهمها؛ لأنها أعلى من مستوى عقله.

(لقول النبي ﷺ: «لا تفَكَّروا في الله، وتفكَّروا في خلقِ الله، فإنَّ ربَّنا خلق ملَكًا، قدماهُ في الأرض السابعةِ السُّفلى، ورأسُه قد جاوز السماءَ العُليا، ما بين قدَميهِ إلى ركبتيهِ مسيرةُ ستمائةِ عامٍ، وما بين كعبيهِ إلى أَخمَصِ قدَميهِ مسيرةُ ستمائةِ عامٍ» [صحيح]).

تدل على الصدقة الخالصة لوجه الله.

(لما روي عن عبد الله بن مسعود أنه «لَمَّا نَزَلَت ﴿من ذا الَّذي يقرضُ اللهَ قرضًا حسنًا فيضاعفَهُ لهُ﴾، قالَ أبو الدَّحداحِ الأنصاريُّ: يا رسولَ الله وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَيريدُ منَّا القرضَ؟ قالَ: نعَم يا أبا الدَّحداحِ. قالَ: أرِني يدَكَ يا رسولَ الله. فَناولَه يدَهُ. قالَ: فإني قد أقرضتُ ربِّي عزَّ وجلَّ حائطي. قالَ ابنُ مسعودٍ: وحائطٌ لهُ فيهِ ستُّمائةِ نخلةٍ ...» [مجمع الزوائد].

الرقم ٧٠٠

يدل على مضاعفة الحسنات وحلول البركات.

(لقول النبي ﷺ: «إذا أَحْسَنَ أحدُكم إسلامَه، فكلُّ حسنةٍ يَعْمَلُها تُكْتَبُ له بعشرِ أمثالِها إلى سَبْعِمائةِ ضَعْفٍ» [متفق عليه]).

الرقم ١٠٠٠

يدل على طول الأمل في الدنيا، وشدة حبها، أو المبالغة في التمسُّك بها. وقد يدل في رؤى بعض الصالحين على طول العمر.

(لقول الله: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُون﴾ [البقرة:٩٦]، [قاعدة تعبير الرؤيا بالقلب]).

يدل على استجابة دعاء لشخص يستغيث بالله (عز وجل)، أو مدد ومعونة من الله تعالى، أو الملائكة الكرام.

(لقول الله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِين﴾ [الأنفال:٩]).

يدل على يوم واحد أو اختلاف حسابات الزمن كالتي تكون بين الكواكب المختلفة مثلًا. وقد يدل على الموت.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّون﴾ [الحج:٤٧]).

يدل على الانتصار، والغلبة، والفئة المنتصرة بعد صبر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِين﴾ [الأنفال:٦٦]).

يدل على الأكثرية أو الأغلبية أو القدر الأعظم مقارنة بالأقل أو الأدنى.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت:١٤]).

يدل على ليلة عظيمة عند الله (تعالى) كليلة القدر أو ليلة يقع فيها حدث عظيم ومهم.

(لقول الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْر﴾ [القدر:٣]).

يدل على فترة معينة ما بين القيام بالعمل وحصول النتيجة المطلوبة. وقد يدل على معنى الفعل وردِّ الفعل، أو الذهاب والعودة، أو الخروج والرجوع.

(لقول الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاء إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّون﴾ [السجدة:٥]).

يدل على الصلاة في المسجد النبوي وفضلها.

(لما روي عن أبي هريرة قال: «صلاةٌ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ» [رواه مسلم]).

يدل على الأُلفة، والتآلُف، والمألوف، والكائن الأليف، وتأليف القلوب، وتأليف الكتب.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على عدم الرضا عن الرزق والسخط عليه.

(لقول النبي ﷺ: «سِتٌّ من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وفَتْحُ بَيتِ المَقْدِسِ، وأنْ يُعْطَى الرجلُ ألفَ دِينارٍ فَيَتَسَخَّطَها، وفِتْنَةٌ يدخلُ حَرْبُها بَيْتَ كلِّ مسلمٍ، ومَوْتٌ يَأْخُذُ في الناسِ كَقُعَاصِ الغنمِ، وأنْ يغْدِرَ الرُّومُ فَيَسِيرُونَ بثَمانِينَ بَنْدًا، تَحْتَ كلِّ بَنْدٍ اثْنا عشرَ ألفًا» [حديث صحيح]).

الرقم ٥٠٠٠

يدل على مدد عظيم من الله (تعالى) ومعونة كبيرة منه (سبحانه) لعباده الصابرين المتقين. وقد يدل على الملائكة. وقد يدل على معنى الإمدادات والتعزيزات عمومًا أو العسكرية خصوصًا.

(لقول الله تعالى: ﴿بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِين﴾ [آل عمران:١٢٥]).

الرقم عشرة آلاف

يدل على نصر من الله، وجيش منتصر، وهزيمة عدو.

(لما روي عن ابن عباس: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَج في رَمَضانَ مِنَ المَدينةِ ومَعه عَشَرةُ آلافٍ» [رواه البخاري]).

الرقم خمسون ألف

يدل على صعود الملائكة إلى الله. وقد يدل على السفر الطويل أو المساعي التي تستغرق انتقالات وأوقات طويلة، أو السعي للوصول إلى طريق الله والتقرب منه، أو محاولة الوصول إلى شخص عظيم ومقابلته.

(لقول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج:٤]).

الرقم سبعون ألف

يدل على البشرى بحسن الخاتمة أو على دخول الجنة بغير حساب إن شاء الله. وقد يدل على فئة مخصوصة لها امتيازات معينة أو تعيش في نعمة خاصة. وقد يدل على التجاوز عن الأخطاء، أو عدم المحاسبة، أو تسهيلات، أو تيسير دخول مكان معين صعب.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ وعدني أن يدخلَ الجنةَ من أمتي سبعين ألفًا بغيرِ حسابٍ» [حديث صحيح]).

يدل على عيادة المريض وثوابها، أو صلاة الملائكة على العباد الصالحين.

(لقول النبي ﷺ: «ما منْ مسلمٍ عاد أخاهُ إلا ابتعثَ اللهُ لهُ سبعينُ ألفَ ملكٍ يصلونَ عليهِ» [حديث صحيح]).

الرقم مائة ألف

يدل على الأنبياء والمرسلين، وخصوصًا يونس (عليه السلام)، والدعوة العامة إلى الله (عز وجل)، والعمل العام، والشهرة في الخير، والانتقال إلى مجتمعات أو جماعات ذات تعداد كبير.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات:١٤٧]).

يدل على فضل الصلاة في المسجد الحرام أو على زيارة المسجد الحرام والصلاة فيه. وقد يدل على تحصيل المنافع الكبيرة من أماكن ذات شأن.

(لقول النبي ﷺ: «صلاةٌ في المسْجِدِ الحرامِ أفضلُ من مِائةِ ألفِ صلاةٍ فِيما سِواهُ» [حديث صحيح]).

مضاعفات المائة ألف تدل على المعاني السابقة نفسها ولكن بدرجة أكبر.

(لقول الله تعالى: ﴿مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات:١٤٧]).

الرقم مليون

يدل على الحسنات المضاعفة، والخير العظيم، والدرجات الرفيعة، والجزاء الكثير مقابل عمل قليل، والأرزاق الواسعة.

(لقول النبي ﷺ: «من دخل السوقَ فقال: لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، يُحيي ويميتُ، وهو حيٌّ لا يموتُ، بيدِه الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٍ، كتب اللهُ له ألفَ ألفِ حسنةٍ، ومحا عنه ألفَ ألفِ سيئةٍ، ورفع له ألفَ ألفِ درجةٍ» [حديث حسن-رواه الترمذي]).

باب في تأويل رؤيا الألوان

الألوان عمومًا محمودة في المنام إن كانت في أماكنها الطبيعية المعتادة في اليقظة. فالحليب مثلًا أبيض، فرؤياه في المنام أبيض محمودة، بينما رؤياه أحمر غير محمودة غالبًا.

يجب على من يعبر رؤيا الألوان مراعاة دلالتها عند الشعوب والجماعات والأفراد، وأن هذا يدخل في تعبير الرؤى لهؤلاء. فبعض الألوان مثلًا قد تدل على معنى الوطنية أو القومية عند بعض الشعوب؛ لأنها ألوان راية البلد. وبعض الألوان قد يكون له دلالات خاصة عند بعض المجموعات، فمثلًا إذا كانت سيارات الشرطة في البلد كلها خضراء اللون، فقد يدل الأخضر في المنام عند مواطني هذا البلد على شرطة النجدة. وإذا كانت ملابس الجنائز عند أهل البلد سوداء، فقد يدل الأسود في رؤاهم على الموت. والشخص الذي يرى في المنام ألوان أوراق العُملة في البلد، فقد تدل له هذه الألوان على الرزق.

وكذلك فبعض الأفراد تكون لهذه الألوان عندهم دلالات ومعانٍ كشخص يحب لونًا، أو يكره لونًا، أو للون معين عنده ذكرى خاصة. وهذا كله يستحسن أن يكون للمعبر علم به قبل الشروع في تعبير مثل هذه الرؤى.

يُراعى عند تعبير الألوان المتعددة والمختلطة إذا كانت واضحة ومميزة في المنام أن يكون المعنى مُتعددًا. فمثلًا رؤيا لونين مجتمعين كالأبيض والأسود في المنام، فهذا له دلالة تجمع ما بين معنى الأبيض والأسود كأن تدل الرؤيا على اجتماع مسلمين وكفار في مكان، أو على اجتماع الخير والشر في الإنسان نفسه ... وهكذا.

درجات اللون؛ أي الفاتح أو الغامق منه، قد تدل على ضعف، أو قوة، أو قلة، أو كثرة، أو نقص، أو زيادة المعنى المتعلق باللون نفسه. وقد تدل على معنى التدرج في الأمور. فالأحمر الشديد مثلًا قد يدل في المنام على غضب شديد، بينما الأحمر الضعيف قد يدل على غضب أضعف.

يُراعى في تعبير رؤيا الألوان الجمال أو القُبح في اللون؛ فهذا قد يدل على معنى إما جميل أو قبيح للَّون.

الألوان المتعددة قد تدل في المنام على آيات الله (عز وجل)، وعجائب قدرته في مخلوقاته، وعلى الطبيعة المتنوعة الغنية كالحيوانات، والطيور، والنباتات، ونحو ذلك.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [النحل:١٣]).

وقد تدل الألوان المتعددة في المنام على عموم البشر من أجناس، وجنسيات، وشعوب، وأمم مختلفة، وقد تدل للرائي على التعامل مع الأجانب أو سفر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ [الروم:٢٢]؛ ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ...﴾ [فاطر:٢٨]).

الألوان المتعددة في المنام قد تدل على الجبال، والمناطق، والمدن، والدول التي تنتشر فيها الجبال.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر:٢٧]).

وقد تدل الألوان المتعددة في المنام على الأمطار، وقوس قزح، وعلى الزروع والثمار الناضجة الجميلة، والرزق الواسع الوفير. وقد تدل على المناطق، والأماكن، والمدن، والبلاد الزراعية.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر:٢٧]؛ ﴿...ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ...﴾ [الزمر:٢١]).

وقد تدل الألوان المتعددة في المنام على العسل الطبيعي ومنتجاته ومشتقاته، والأدوية والعلاجات النافعة، والشفاء إن شاء الله.

(لقول الله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ﴾ [النحل:٦٩]).

والألوان المتعددة في المنام قد تدل على أصناف من النعيم وأدوات الترف في الدنيا مما يفتن الناس ويلهيهم عن ذكر الله (عز وجل).

(لقول النبي ﷺ: «سيكونُ رجالٌ مِنْ أمتي يأكلونَ ألوانَ الطعامِ، ويشربونَ ألوانَ الشرابِ، ويلبَسونَ ألوانَ الثيابِ، ويتشدقونَ في الكلامِ، فأولئكَ شرارُ أُمَّتِي» [حديث صحيح]).

والألوان المتعددة في المنام قد تدل على سدرة المنتهى خصوصًا إن لم يدرك الرائي منها شيئًا. وقد تدل على الشجرة في الموضع المرتفع عن الأرض.

(لقول النبي ﷺ: «... ثم انطلق بي جبريلُ حتى نأتيَ سدرةَ المنتهى. فغشيها ألوانٌ لا أدري ما هي ...» [رواه مسلم]).

وقد تدل الألوان في المنام على الجواهر النفيسة.

(لأن ألوانًا متعددة تنعكس عليها وتشع منها).

والألوان في المنام قد تدل على الفتن والمغريات خصوصًا الألوان المبهرة والجاذبة.

(لأنها تبهر البصر وتجذبه).

الألوان المتعددة في المنام قد تدل على الشاشات الحديثة، والحاسوب، والهواتف المحمولة (الجوال)، والمصوِّرة (الكاميرا)، وأجهزة عرض الصور الملونة، والأجهزة اللوحية (التابلت)، والتلفاز، والسينما.

(لأنها كلها تعمل بنظام العرض الملون).

وقد تدل الألوان المتعددة في المنام على معنى التلون (أي تبدل، وتغير، وتقلب الشخصية). وقد تدل على شخصية متعددة الإمكانات والمواهب. والتلون في المنام قد يدل على معنى التكيف، والتأقلم، والاعتياد.

واللون في المنام قد يدل على اللين الذي هو عكس الشدة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل الألوان في المنام على الرسم، والتلوين، والصباغة للملابس والجلود، وكل الصناعات التي تدخل فيها الألوان.

والألوان المتعددة في المنام قد تدل عند بعض الشعوب على معنى البهجة، والسعادة، والمناسبات، والأعياد، والاحتفالات، والمهرجانات.

وقد يدل السؤال عن اللون في المنام على السؤال عن الحال عند بعض الشعوب الذين يسألون عن حال الناس بكلمة «إش لونك؟».

الأبيض

يدل على الدِّين، والتقوى، وحسن الخاتمة خصوصًا إذا كان في الوجه.

(لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران:١٠٦]).

يدل على رحمة من الله تعالى، أو نجاة من العذاب، أو دخول الجنة.

(لقول الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ الله هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ [آل عمران:١٠٧]).

والأبيض في الملابس والأقمشة دين، وتقوى، ومغفرة ذنوب، وستر عيوب.

(لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ونَقِّه من الخطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنسِ» [متفق عليه]).

يدل الأبيض على صلاح من لبسه في المنام.

(لقول النبي ﷺ: «البَسوا ثيابَ البياضِ، فإنَّها أطْهرُ وأطيَبُ» [رواه ابن ماجة وغيره]).

يدل اللباس الأبيض على الملائكة خصوصًا على الرجل المجهول في المنام.

(لما جاء في الحديث الصحيح عن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ... ثم قال لي [رسول الله ﷺ]: يا عمر! أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». وقد روي عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قال: «رأيتُ عن يمينِ رسولِ الله ﷺ وعن شمالِه، يومَ أُحُدٍ، رجلَين عليهما ثيابٌ بياضٌ. ما رأيتُهما قبلُ ولا بعدُ؛ يعني جبريلَ وميكائيلَ عليهما السلامُ» [مسلم]).

والأبيض في العين في رؤيا المنام قد يدل على حزن، أو بكاء، أو ضعف إبصار.

(لقول الله تعالى: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ [يوسف:٨٤]).

يدل على النقاء، والصفاء، وراحة البال، وبراءة الفكر والسلوك، وسلامة النية، وصفاء السريرة. وقد يدل على النظافة، والطهارة، وعدم التلوث أو التدنيس.

يدل على المبيض (جزء من رحم المرأة البالغة)، **والتبويض، والبويضة، والبيض، والتبييض، والدار البيضاء** (مدينة)، **والمرأة البيضاء، ومنطقة الأُبيِّض شمال مصر.**

والأبيض في اليد في المنام قد يدل على أعراض كاذبة لمرض، أو أذى وهمي، أو شخص لديه وسواس أو توهم بالمرض أو الضرر. وقد يدل الأبيض في بعض الرؤى على التخفي، والخداع، والظهور على غير الحقيقة. وقد يدل الأبيض في اليد أيضًا على تأييد وتوفيق من الله تعالى، وتفوق وإبهار في عمل من الأعمال التي تستخدم فيها اليد وتحتاج إلى مهارة كالكتابة والحرف اليدوية ونحو ذلك. وقد تدل اليد البيضاء في المنام على الحجة البالغة القوية والإفحام لقوم غير مسلمين أو طغاة متجبرون.

واليد البيضاء في المنام قد تدل على شفاء من سحر وتوبة ساحر. وقد تدل أيضًا على دفع شر أو ضرر من ناس مجرمين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ [طه:٢٢]).

يدل اللون الأبيض أو اليد البيضاء في المنام على صنائع المعروف، والهدايا، والخدمات، والمجاملات.

(لقول العرب عن صاحب المعروف أنه: له علينا أيادٍ بيضاء).

يدل اللون الأبيض في المنام على النهار، أو وقت الصيام، أو امتناع عن الطعام، أو حمية غذائية خصوصًا الخيط الأبيض. فإذا اختلط الأبيض بالأسود دل على الشك. واجتماع خيط أبيض مع أسود واضحين في المنام قد يدل على الأوقات الفاصلة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة:١٨٧]).

يدل على المال المكنوز أو المدخرات.

(لقولهم: القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود).

يدل على الصيف (قياسًا على النهار). **وقد يدل على الكفن إذا كان من عادة أهل البلد التكفين في الأبيض. وقد يدل الأبيض على الحج** (لأن لون ملابس الحج أبيض). **وقد يدل الأبيض على اللبن، والجليد، والدهانات ذات اللون الأبيض.**

يدل على الطب، والتمريض، والمستشفيات.

(لأنه اللون السائد لديهم).

وبياض الوجه في المنام تشريف وتكريم.

(لقولهم: بيَّض فلان وجوهنا؛ أي شرفنا)

يدل على الجبال البيضاء.

(لقول الله: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ﴾ [فاطر:٢٧]).
يدل على السلام والاستسلام خصوصًا إن كان في راية.
(لأن الراية البيضاء ترمز للاستسلام دوليًا).
يدل على بياض البشرة أو الشعوب البيضاء البشرة.
يدل على معنى الخير، والطيبة، والمسالمة، وعدم الإيذاء عمومًا في رؤى العديد من الشعوب المختلفة في العالم.
(لأنه رمز للخير، والسلام، والمسالمة، والاستسلام عند العديد من الشعوب).

الأسود

يدل على الذنوب والمعاصي التي يجب على المسلم الاستغفار والتوبة منها.
(لقول النبي ﷺ: «إن العبدَ إذا أخطأ خطيئةً نُكِتتْ في قلبهِ نُكتةً سوداءَ، فإذا هو نزعَ واستغفرَ وتابَ سُقلَ قلبهُ، وإن عادَ زيدَ فيها حتى تعلو قلبهُ، وهو الرانُ الذي ذكرَ اللهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾» [صحيح-رواه الترمذي]).
يدل على الفتن والقلوب الفاسدة.
(لقول النبي ﷺ: «تُعرَضُ الفِتَنُ على القُلوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فأيُّ قلبٍ أُشْرِبَها نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ سَوداءُ، وأيُّ قلبٍ أنْكَرَها نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ بيضاءُ، حتى يصِيرَ القلبُ أبيضَ مثلَ الصَّفا، لا تَضُرُّه فِتنةٌ ما دامَتِ السمواتُ والأرضُ، والآخَرُ أسودَ مُربَدًّا كالكُوزِ مُجَخِّيًا، لا يَعرِفُ مَعروفًا، ولا يُنكِرُ مُنكَرًا، إلا ما أُشْرِبَ من هَواه» [حديث صحيح]).
والسواد في المنام كفر، وفساد، وسوء خاتمة، وفضيحة، وعذاب (والعياذ بالله) خصوصًا إن كان في الوجه.
(لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران:١٠٦]).
يدل على الماء أو التمر.
(لما جاء عن السيدة عائشة أم المؤمنين [رضي الله عنها] قالت: «تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وقد شبِعْنا من الأسودَينِ: الماءِ والتَّمرِ» [متفق عليه]).
لبس السواد في المنام خير ودين لمن اعتاد على ارتدائه من الصالحين في اليقظة. وقد يدل على نقاب المرأة المسلمة.
(راجع قاعدتي تعبير الرؤيا بالمعنى الشخصي والاجتماعي).
يدل على الليل، وعلى الشك إن اجتمع مع الأبيض خصوصًا إذا كان في المنام خيوطًا. وقد يدل على الإفطار بعد صوم.
(لقول الله تعالى: ﴿... وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّليْلِ ...﴾ [البقرة:١٨٧]).
والأسود عمومًا أو في الوجه خصوصًا قد يدل على إنجاب أنثى.
(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل:٥٨]).
يدل على سواد البشرة أو على المجتمعات والشعوب ذات البشرة السوداء.
يدل على أشياء اشتهرت بهذا اللون بين الناس كالنفط، أو الحجر الأسود، أو كساء الكعبة، أو الفضاء الخارجي، أو ملابس رسمية وعملية عند بعض الجماعات والمجتمعات كملابس الشرطة، أو السهرة، ونحو هذه الأمور.

يدل على السواد الأعظم؛ أي أكثر الناس أو الأغلبية. وقد يدل على السيادة أو السؤدد.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
يدل على حالة نفسية صعبة، أو اكتآب، أو مزاج سوداوي متشائم.
يدل على النفط ومشتقاته وما يستخدم فيه. وقد يدل على الحبر الأسود والطباعة به.
يدل على الحبة السوداء أو حبة البركة.
(وهي نوع من التوابل أسود اللون يدخل في بعض الأطعمة والصناعات الدوائية).
يدل على العرب. وقد يدل على الإنس.
(لقول النبي ﷺ: «بُعِثتُ إلى الأحمرِ والأسودِ» [حديث صحيح]).
يدل على معنى الشر، والأذى، والضرر، والحقد، والحسد، والضغينة.
يدل على المصائب (والعياذ بالله).
(لقولهم مصيبة سوداء).
يدل على ما يسمى في التجارة بالسوق السوداء.
(أي التعاملات السرية خارج الأسواق الرسمية والمعلنة).
يدل على مُسوَّدة.
(أي نسخة غير نهائية من نص مكتوب [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).
يدل على الأُسُود (جمع أسد).
يدل على الجبال والمناطق الجبلية.
(لقول الله تعالى: ﴿وَغَرَابِيبُ سُود﴾ [فاطر:٢٧]).

الرمادي

هو لون وسط بين الأبيض والأسود. وقد يدل هذا اللون على أعمال الكفار وما أنجزوه من أمور ونجاحات دنيوية وحضارية. وقد يدل أيضًا على أعمال غير مقبولة عند الله تعالى. وقد يدل على الخسائر أو الأعمال غير المفيدة التي يضيع فيها الوقت والجهد بصفة عامة.
(لقوله سبحانه: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ﴾ [إبراهيم:١٨]).
يدل على مواقف متذبذبة، أو عدم استقرار في الفكر والسلوك، أو عدم نضج في الشخصية، أو مراهقة. وقد يدل على التزام ديني متوسط أو متذبذب بين الطاعات والمعاصي. وقد يدل على أشخاص خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيِّئًا. وقد يدل على أمور محيرة.
(لأنه خليط من الأبيض والأسود، والله تعالى يقول: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة:١٨٧]).
يدل على مرض الرمد (وهو من أمراض العيون). **وقد يدل على مدينة الرمادي في العراق. وقد يدل على شخص اسمه الرميد، أو شركة اسمها رامد، ونحو هذه الأمور.**
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
يدل على أشياء يشيع فيها هذا اللون كالرماد، والدخان، والأسمنت.

الأخضر

يدل على النعيم بكل معانيه سواء كان نعيم الدنيا أو الآخرة. ويدل على فضل الله تعالى، وكرمه، ورضوانه.
(لأنه لون لباس أهل الجنة؛ لقول الله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ...﴾ [الإنسان:٢١]؛ وكذلك: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن:٧٦]).

يدل على الدنيا ونعيمها.

(لقول النبي ﷺ: «إن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ. وإن اللهَ مستخلفُكم فيها، فينظرُ كيف تعملون» [رواه مسلم]).

يدل على الكساء النافع، والأقمشة الفاخرة، والملابس الإسلامية.

(لأنه مذكور باللباس في القرآن الكريم).

يدل على تيسير أمور معطلة أو متوقفة، أو على منح الموافقة أو الإذن في شيء ما خصوصًا الضوء الأخضر.

(لقولهم: أعطاه الضوء الأخضر ليفعل كذا).

يدل على أشياء قد يشيع فيها هذا اللون كالزرع، أو على بلاد اشتهرت بهذا الاسم كقولهم: تونس الخضراء.

والأخضر القبيح في المنام قد يدل على المرأة الحسناء سيئة الأخلاق أو التحذير من الزواج من امرأة بهذه الصفات.

(لما روي عن النبي ﷺ: «إيَّاكُم وخضراءَ الدِّمَنِ فقيلَ: وما خَضراءُ الدِّمنِ؟ قالَ: المرأةُ الحسناءُ في المنبتِ السُّوءِ» [حديث ضعيف جدا]).

يدل على شخص اسمه مشتق منه كخضير، والخضر، وأي اسم من مشتقاته.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

الأحمر

يدل على خطأ، أو خطر، أو تحذير، أو تنبيه، أو تلف، أو مرض. (لأنه يدل على ذلك في جميع الآلات والأجهزة الإلكترونية والكهربائية المستخدمة في جميع المجالات الحديثة).

يدل على المحرمات الشرعية في الإسلام والأمور المنهي عنها شرعًا.

(لقول ابن عمر: «نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عنِ المُفدَمِ. قالَ يزيدُ: قلتُ للحسنِ: ما المُفدَمُ؟ قالَ: المُشبَعُ بالعُصفُرِ» [رواه ابن ماجة]).

يدل على أمور تتعلق بالزنا أو بالعلاقات الجنسية الحرام، أو بالإثارة الجنسية.

(لقولهم: ليلة حمراء وليالٍ حمراء).

يدل على غضب، واستفزاز، وطباع عصبية.

(لأنه لون مستفزٌّ للأعصاب).

يدل على الغضب لله (عز وجل)، أو على غضب الله (سبحانه وتعالى).

(كان النبي ﷺ إذا غضب احمرَّ وجهه أو كما جاء في حديث أبي هريرة (رضي الله عنه): «... فغَضِبَ حتَّى احمرَّ وجهُهُ ...» [رواه الترمذي]).

يدل على أشياء شاع عنها هذا اللون كالدماء، وسيارات المطافئ، وغيرها.

يدل على المال الكثير أو الغِنَى.

(لقول النبي ﷺ: «فوالله لَأن يُهدى بك رجلٌ واحدٌ خيرٌ لك من حُمْرِ النَّعَم» [رواه البخاري]).

يدل على الجان. وقد يدل على غير العرب من الروم كالأوروبيين والأمريكيين ونحوهم.

(لقول النبي ﷺ: «بُعِثتُ إلى الأحمرِ والأسودِ» [صحيح]).

يدل على الالتهابات والاحتقانات.

(لأنها تتسبب عادة في احمرار).

يدل على الجبال.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر:٢٧]).

يدل على التحمير في الطعام، أو على الحمار، أو منطقة الحمراء، أو أي اسم من مشتقاته.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد يدل الأحمر في المنام – خصوصًا إن كان قبيحًا أو في البشرة – على المسيح الدجال، أو أي إنسان مخادع منتحل عدو للدين.

(لرؤيا ابن عمر [رضي الله عنهما]: «... فإذا رجلٌ أحمرُ جَسيمٌ، جَعدُ الرأسِ، أعورُ عينِه اليُمنَى، كأنَّ عينَه عِنَبَةٌ طافيةٌ ...» [رواه البخاري]).

يدل على الخجل والحياء.

(لقولهم: حُمرة الخجل).

يدل على السيدة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها)، أو أي امرأة صالحة تقتدي بها. وقد يدل على المرأة المعلمة المتفقهة في الدين. وقد يدل على المرأة البيضاء.

(لأن النبي ﷺ كان يسمي السيدة عائشة الحُميراء. وكانت العرب تطلق على أبيض البشرة الأحمر).

الأصفر

يدل على خسائر مادية، أو تلف، أو انتهاء الصلاحية أو العمر، أو عدم الجودة خصوصًا إذا كان قبيحًا في المنام.

(لقول الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلاَدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [الحديد:٢٠]).

والأصفر الزاهي قد يدل في المنام على جمال وسرور، أو أشخاص أو أشياء تبعث على هذه الأحاسيس.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [البقرة:٦٩]).

يدل على الجنس الأصفر أو الآسيويين.

وقيل إن الأصفر في المنام مرض.

(لأن اصفرار الوجه والجسم من علامات المرض).

يدل على الصفار في البيض، والصفير، وشهر صَفَر، ومدينة صفرو، وأي اسم من مشتقاته.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على العذاب، أو جهنم، أو البراكين والحمم النارية.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ۝ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات:٣٢،٣٣]).

يدل على الأشياء التي تشتهر بالصفرة كالذهب، والزيت، والبول، وبعض المعادن، والعملات، والمأكولات، والصحاري، وغير ذلك.

الأزرق

الأزرق في المنام – وخصوصًا القبيح أو الغامق منه – قد يدل على عقاب من الله عز وجل، أو فضيحة، أو محاكمة أو عقوبة علنية.

(لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه:١٠٢]).

يدل على معنى الكفر، أو الإجرام، أو أشخاص غير مسلمين معادين للإسلام، أو منافقين، أو بغاة معتدين، أو مرتكبي كبائر شديدة.

(للآية الكريمة السابقة).

يدل على الأصول أو العوائل الخاصة ذات الحسب، ورفعة الشأن، والمقام العالي في الدنيا أو من ينتسبون إليهم.

(لقولهم: عائلة من ذوي الدم الأزرق).

يدل على الموت.

(لأن الجسم قد يتحول إلى هذا اللون عند الموت).

يدل على الأرزاق والارتزاق.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

والأزرق الفاتح في بعض المجتمعات قد يدل على الأطفال الذكور.

(لأنه لون مميز لملابسهم وبعض متعلقاتهم عن البنات ذوات اللون الزهري).

يدل على منطقة الزرقاء، وعلى شخص اسمه زريق، وعلى أسماء مشتقة منه، أو أشياء اشتهرت بالزرقة

كالبحر، أو السماء، أو الجبن الأزرق Blue cheese، أو غير ذلك.

ويدل في المنام على تقنية البلوتوث Bluetooth.

(لأن Blue بالإنجليزية تعني أزرق).

يدل على ملائكة السؤال في القبر أو على معنى المسائلة والمحاسبة بصفة عامة خصوصًا إذا اجتمع مع الأسود.

(لقول النبي ﷺ: «إذا قبر الميِّتُ - أو قالَ أحدُكم - أتاهُ ملَكانِ أسودانِ أزرَقانِ يقالُ لأحدِهما المنْكَرُ والآخرِ النَّكيرُ» [رواه الترمذي]).

وقد يدل الأزرق في رؤى من يعرفون اللغة الإنجليزية أو يتكلمون بها على الحزن.

(لأن كلمة Blue في الإنجليزية تعني أزرق وتعني أيضًا شخصًا حزينًا).

يدل على أشياء اشتهرت باللون الأزرق كالفيس بوك أو تويتر.

البني

يدل على البناء، والبنوَّة، والأبناء، والتبنِّي، والبنية الجسدية، أو البنية الأساسية أو التحتية للمدن، والمباني، والبُنّ (قهوة).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على البيِّنة (أي الدليل في القضاء، والخصومات، ونحو ذلك).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على البيان (أي الوضوح، والظهور، والانكشاف، والشهرة)؛ **أو البيان** (أي منشور عام في بعض المؤسسات)، **أو البيان** (أي الفصاحة والبلاغة)، **أو البيان** (أي الشرح والتوضيح).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على أشياء اشتهرت به كالطين، أو القهوة، أو الشاي، أو فضلات الإنسان، أو غير ذلك.

يدل على البناء (أي الدخول بالزوجة).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على أشخاص أو شعوب لهم هذا اللون في البشرة.

يدل على «**ذات البين**» **كما في قول الله تعالى: ﴿فَاتَّقُواْ اللهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بِيْنِكُمْ﴾ [الأنفال:١] .**

(أي العلاقات، والتعاملات، والاتصالات بين الناس. وبحسب جودة اللون أو قبحه أو درجته في الرؤيا تكون طبيعة العلاقات أو قوتها بين الناس).

يدل على «**البَوْن**» (أي الفرق الكبير أو المسافة الشاسعة بين شخصين، أو شيئين، أو أكثر بينهم صلة، أو مقارنة، أو اتصال).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على نبي من الأنبياء عليهم السلام.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على «**بني فلان**» (أي قبيلة من القبائل العربية).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على الأشياء التي يبنى بعضها على بعض أو نتائج تبنى على أسباب كالمسائل العلمية ونحو هذه الأمور.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على التبن وهو القش الزراعي.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

البرتقالي

يدل على كلمة البر، والمودة، والمعروف تقال بين الناس، أو الكلام الطيب والقول الليِّن عمومًا.

(لإمكانية تقسيم الكلمة إلى «البِر تُقال لي». [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

يدل على معانٍ متعددة تجمع بين الأحمر والأصفر معًا.

(فليُرجع إليهما في أبواب الأحمر والأصفر؛ ولأنه خليط منهما).

يدل على أشياء اشتهرت بهذا اللون كالشمس، والنار، والحرارة، والصيف، والبرتقال، والزعفران، وبعض المأكولات أو المشروبات، وغير ذلك.
يدل على دولة البرتغال.

البنفسجي

يدل على الوحدة، والاستقلال، والتفرد، والانفراد، والاعتماد على النفس، وعلى ذات الإنسان نفسه دون غيره، وعلى ما يجب أن يقوله أو يفعله الإنسان بنفسه. وقد يدل أيضًا على مرض التوحد. وقد يدل اللون البنفسجي على النفس البشرية.
(للجناس اللغوي مع كلمة «بنفسك» أي بذاتك).
يدل على هدوء الأعصاب، وسكينة النفس، والشتاء، والغروب.
يدل البنفسجي على زهور البنفسج أو أشياء اشتهرت بهذا اللون.

الذهبي

يدل على أشياء مزيفة أو أقوال وأعمال كبيرة في ظاهرها لكنها ليست ذات قيمة حقيقية.
(لأنه لون فقط وليس ذهبًا).
يدل على النفاق، والرياء، والظهور بمظهر مبالغ فيه وغير حقيقي.
يدل على المذهب الفقهي أو غير ذلك أو معنى المذهبية.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
يدل على غرور واستكبار بدون استحقاق مع سطحية وتفاهة، أو على أشخاص يتصفون بهذه الصفات.
يدل على ذهاب (أي زوال أمر ما، أو الانتقال إلى مكان).
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
يدل على أشخاص أو أشياء يظهرون بمظهر براق وجاذب إلا أنهم في الواقع بلا قيمة كبيرة.
يدل على شيء معين اشتهر باللون الذهبي.
يدل على الإمام الذهبي (رحمه الله) وغير ذلك من مشتقات الاسم.
يدل على المصنوعات والمشغولات المعدنية ذات اللون الذهبي.
يدل على معدن الذهب.
(لأنه لونه).
يدل على الكؤوس والميداليات الرياضية الذهبية.

الفضي

يدل على سمت الصالحين ومظهرهم عمومًا.
(لقول عبد الله بن عمر «أنَّ النبيَّ ﷺ اتَّخذ خاتمًا من فِضةٍ ونقش فيه: محمدٌ رسولُ الله» [رواه مسلم]).
يدل في بعض الرؤى على صلاح وتقوى وزهد ظاهر ونفاق باطن (والعياذ بالله) خصوصًا إذا كان اللون قبيحًا في الرؤيا أو فيه عيوب.
(لأن الفضة في المنام صلاح، بينما الفضي هو لون خارجي فقط).
يدل على عمل صالح في ظاهره، لكن لا يُبتغى به وجه الله (تعالى) فهو رياء.
يدل على المصنوعات والمشغولات المعدنية الفضية أو ذات اللون الفضي.
يدل على معدن الفضة.
(لأنه لونه).
واللون الفضي في المنام قد يدل على مشتقات من اسمه كالفضِّ (أي نقض الشيء، واختراقه، وإنهاء وجوده كفض جماعة معتصمة، أو أشخاص يتجمعون لنشاط

ما، أو فض بكارة الزوجة العذراء)، **والفيضان** (أي طغيان الماء وإغراقه للأرض)، **والإفاضة** (أي القدوم بأعداد كبيرة، أو طواف الإفاضة في الحج، أو العطاء والمنح تكرمًا وتفضلًا كما في قول الله تعالى: ﴿**وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء**﴾ [الأعراف:٥٠])، **والفيض أو الفائض** (أي ما زاد عن الحاجة والضرورة، أو ما لا يُطاق كقولهم: فاض الكيل)، **والإفضاء** (أي الحديث السري الخاص، أو العلاقة الزوجية كما في قول الله تعالى: ﴿**وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ**﴾ [النساء:٢١])، **والفضاء الخارجي** (أي محيط الكواكب، والنجوم، والأجسام السماوية)، **والفضاء** (أي الفراغ أو الخواء)، **والفضفضة** (أحاديث السمر وإفراغ هموم القلب بين المعارف والأصدقاء).

يدل على الكؤوس والميداليات الرياضية الفضية.

الزهري

يدل على معاني الأنوثة، والرقة، والجمال، والرومانسية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالمعنى الاجتماعي).

يدل على الطفلة الأنثى.

(لأنها مميزة بهذا اللون عن الذكور في كثير من متعلقاتها).

يدل على الزهور.

يدل على مرض الزُّهري (مرض جنسي).

يدل على الازدهار (رخاء أو تحسن أو تطور للأفضل).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على السيدة فاطمة الزهراء أو الجامع الأزهر.

يدل على ماء الزهر المقطر، أو مربع الزهر المرقَّم (يستخدم في بعض الألعاب اليدوية)، **أو على امرأة باسم زهور، أو زهيرة، أو زهرة؛ أو رجل باسم زاهر، أو زهران، أو زهير.**

يدل على سورتي البقرة وآل عمران.

(لأن النبي ﷺ أسماهما: الزهراوين [قاعدة التعبير بالجناس]).

الشفَّاف

يدل على الوضوح، والانكشاف، وعدم الغموض، والشفافية (أي الصدق، والصراحة، وعدم الكذب).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على ضعف الالتزام الديني عند المرأة خصوصًا في الملابس (الملابس الشفافة).

(لأن من شروط اللباس الشرعي أنه لا يشف).

يدل على الفضيحة وهتك الستر (والعياذ بالله).

(لأنه يكشف ما وراءه دون ستر).

يدل على الاستشفاف (أي البصيرة، والذكاء، وحسن فهم الأشخاص والأشياء، وتحليل الأحداث والوقائع)(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على ضعف الشخصية، وعدم التأثير، والتأثر بالآخرين وتقليدهم.

(لأنه بدون لون، وهو مجرد عاكس للألوان الأخرى).

يدل على أشياء اشتهرت بهذا اللون كالماء والزجاج.

يدل على الشفاء (من المرض) **والمستشفى، والتشفِّي** (أي الشماتة)، **والشفاة** (عضو في الجسم).

يدل على إثارة الغرائز.

(لأنه كاشف لما تحته من العورات في الملابس).

يدل على الفقر ورقة الحال.

(لأنه فقير في اللون ورقيق في الشكل).

يدل على التمويه، والاختفاء، والتخفي.

(لأنه في الحقيقة لون غير مرئي، لكن الذي يُرى هو الألوان الأخرى التي تظهر من خلاله).

ألوان الطيف

تدل على الأمطار النافعة.

(لأنها تتكون بعد المطر).

تدل على الملائكة.

(لأنها تكون في السماء، وتتكون من نور).

تدل على تصاريف الله الخفية في كونه أو على عقوبة إلهية لظالم أو فاسد.

(لقول الله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم:١٩،٢٠]).

تدل على هداية الإنسان الضال، أو إصلاح الفاسد، أو استقامة العاصي.

(لقول الله تعالى: ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [النور:٣٥]؛ لأنها تتكون من ألوان نورانية فوق بعضها).

تدل على الطواف حول الكعبة.

(لأنه يتكون من عدد من الألوان فوق بعضها بشكل دائري، كالطواف يضم ألوانًا مختلفة من البشر ويكون بشكل دائري).

تدل على السفر، والطيران، والمسارات الملاحية في الجو.

تدل على أجهزة تجمع ما بين الألوان والضوء كالتلفاز والحاسوب.

ألوان الرسم

تدل على أدوات وأساليب التأثير على عقول البشر، وأفكارهم، ومشاعرهم، ونظرتهم للأمور كالإعلام، والصحافة، والإنترنت، والإغراء، وغيرها.

(لأن التلوين هو تغير وتبديل للصفحة الأصلية البيضاء).

تدل على أسباب تحصيل المصالح والنعيم والسعادة في الدنيا كالعمل وأسبابه، والسعي في الرزق، وتعلم أشياء جديدة، ومواهب، وغيرها.

(لقولهم: ألوان من النعم واللذائذ والمتع).

تدل على قوة وتمكين للإنسان وامتلاكه للعديد من أسباب تحقيقها.

تدل على أعمال الإنسان وما يُكتَب عليه من خير أو شر.

تدل على الدهانات التي تستخدم في المباني والحوائط.

وألوان الرسم في المنام إن كانت مائية دلت على شيء له علاقة بالماء كالبحر وما فيه من عالم ملون جميل، أو أصناف وأجناس البشر، أو عموم المخلوقات الحية (لأنهم مخلوقون من ماء كما في قول الله تعالى: ﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء﴾ [النور:٤٥])؛ **وإن كانت من الخشب دلت على الغابة بما فيها من عالم بديع متنوع الألوان من الشجر والنبات، أو المصنوعات الخشبية الملونة، وقد تدل على النفاق والتلون لدلالة الخشب في المنام على النفاق (لقول الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون:٤]؛ فإن كانت من الشمع دلت على أصناف العسل وألوانه؛ وإن كانت سائلة (فلو ماستر) دلت على الكتب والمطبوعات الملونة، أو المصورة (الكاميرا) التي تصور بالألوان، أو كل الأجهزة التي تعمل بالألوان كالتلفاز والحاسوب، أو برامج الرسم والتصميم على الحاسوب كالفوتوشوب وغيره؛ فإن كانت ألوانًا زيتية دلت على الزيوت كالنفط ومشتقاته ونحو هذه الأشياء.**

وتدل ألوان الرسم على تعلم وتعليم الرسم والتلوين.

وألوان الرسم في المنام قد تدل على التأليف، والإبداع، والاختراع، والابتكار، وأدوات تنفيذ هذه الأمور.

عمى الألوان

يدل على سوء تقدير أو سوء فهم للأمور، أو عدم القدرة على التمييز، أو عدم الحكم على الأشياء بشكل سليم.

يدل على إدراك خطأ لمسائل في الدين والحياة.

يدل على إنسان خيالي أو مغفل لا يدرك الواقع كما هو على حقيقته.

يدل على الغفلة عن آيات الله (عز وجل) في الكون وما فيها من إبداع وجمال.

باب في تأويل رؤيا التقنيات والأجهزة الحديثة

الهاتف

يدل على علاقة، أو ارتباط، أو تواصل.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالاستخدام والمنفعة).

يدل على علاقات اجتماعية، أو قضاء مصالح، أو تيسير مشقة.

(لأن الناس يستخدمونه لتوفير تعب الزيارات أو مشقة الذهاب لأماكن بعيدة لقضاء مصالحهم).

يدل على شخص مقرَّب أو له علاقة قوية بالرائي كالزوج مثلًا خصوصًا الهاتف المحمول (الجوَّال).

(لأن الهاتف جهاز شخصي وخاص كالعلاقات الشخصية والخاصة [راجع قاعدة التشابه في الحال في تعبير الرؤيا]).

يدل على سماع أخبار.

(لأنه أداة لنقل الأخبار خصوصًا من أماكن بعيدة عن الرائي).

يدل على التزامات مالية على الإنسان ومطالبات.

(لأنه خدمة بمقابل مالي واجب الأداء).

يدل على شبكة الإنترنت.

(ذلك إذا كان يتم توصيله عبر الهاتف).

يدل على صلة الأرحام.

(لأنه يستخدم للتواصل مع الأهل).

يدل جرس الهاتف على تنبيه، أو جاذبية، أو لفت نظر لشيء أو شخص لا يلتفت إليه الإنسان، أو يهمله، أو لا يهتم به.

(لأنه يجذب وينبِّه فجأة، ولا يكون الشخص ملتفتًا أو منتبهًا).

يدل جرس الهاتف على كلام قوي، وعبارات شديدة، وغضب، وصراخ، واستغاثة، واستنجاد، وطلب المساعدة، وإزعاج، وضوضاء، إذا كان مرتفعًا مجلجلًا.

(لأنه قوي، وشديد، وفجائي، وعاجل، وفيه إلحاح وكسر للهدوء).

يدل جرس الهاتف على الموسيقى، والأغاني، والاحتفالات، والمناسبات.

(إذا كان جرس الهاتف الشخصي لحنًا موسيقيًّا، أو موسيقى تتناسب مع احتفالات معيَّنة؛ وإذا كان الوسط الاجتماعي تُستخدم الموسيقى فيه في الاحتفالات).

يدل جرس الهاتف الموسيقي على امرأة أو على فتنة أو معصية للمسلم.

(لأن الموسيقى تفتن وتجذب وتغري كما تفتن المرأة، ولأن الله تعالى حرَّمها).

يدل الهاتف الثابت على الارتباط بمكان معين أو على شخص يرتبط بمنزل، أو دار، أو موضع ما.

(لأن الهاتف الثابت دائما يرتبط بمكان لا يمكنه أن ينتقل إلى خارجه).

والهاتف إن كان بشاشة عرض دل في المنام على جميع الأجهزة التي لها شاشات مشابهة كالتلفاز، والحاسوب، وأمثالهما.

يدل على العلم ونقل المعلومات.

(لأنه يستخدم في الاستعلام).

وتعبير الهاتف في المنام بحسب ما يستعمله فيه الرائي في اليقظة إن كان هاتفًا معروفًا. فإن كان هاتفًا شخصيًا دل على أمور شخصية وعلاقات خاصة، وإن كان هاتف العمل دل على أمور لها علاقة بالحياة العملية، والرزق، والسعي في الحياة. وإن كان يستخدم في القراءة فقد يدل على الكتب والمكتبات. وإن كان يستخدم في الكتابة فقد يدل على الدراسة والأبحاث مثلًا ... وهكذا.

يدل الهاتف على الشخص الذي اشتراه، أو الذي يتم التواصل معه فيه كثيرًا وغالبًا. وقد يدل على المصالح والأمور التي اعتاد صاحبه أن يستخدمه فيها.

والهواتف المقطوعة أو المعطلة انقطاع علاقات وتعطيل أمور.

يدل على أماكن الحفظ، والأسرار، والخزائن، وأجهزة التسجيل، والتصوير، والراديو، والفيديو، والإضاءة.

(لأن الهواتف الحديثة تقوم بهذه الأمور).

يدل على أجهزة تعمل باللمس، أو بأزرار، أو لوحة مفاتيح، أو أجهزة تحكم عن بعد، أو شبكات وأجهزة سلكية أو لاسلكية.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

يدل على المراسلات والبريد العادي إذا كان يستخدم في إرسال البريد الإلكتروني ورسائل عبر الإنترنت.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

يدل على الدعاية، والاشتهار، ووسائل الإعلام المختلفة.

(لأن الهاتف يمكن أن يؤدي هذه الأغراض بأشكال متعددة).

يدل على الهتاف، أو الهتافات، أو هاتف المنام.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على بعض أعضاء الجسم كالفم، والأذن، واليد، والعين.

(لأنها تستخدم مع استخدام الهاتف).

يدل على المجتمع والوسط الاجتماعي الذي أتى منه الشخص أو يتعامل معه.

(لأنه يتصل في الهاتف بأفراد من هذا المجتمع أو الوسط).

وقد يدل الهاتف في المنام على ساعة، أو بطارية، أو كهرباء، أو مصباح إضاءة.

(لأن كلها ضمن مكونات الهاتف الحديث).

والهاتف الثابت في المنام قد يدل على جهاز حاسوب ثابت، والمحمول على جهاز حاسوب محمول.

يدل على الثلاجة، أو خزانة الملابس والكتب، أو مخزن المنزل.

(لأن الهواتف الحديثة أداة حفظ وتخزين).

يدل على التسوق والشراء خصوصًا لمن يقومون باستخدامه في هذا الغرض.

يدل على الاختراق للشبكات، أو الوصول إلى أماكن خاصة – عن طريق وسيط أو أداة – لا يستطيع الإنسان الدخول فيها أو الوصول إليها بنفسه.

(لأنه قد يستخدم كأداة للتنصت على المحادثات، ولأنك بالهاتف تستطيع الاتصال بأماكن قد لا تتمكن من الذهاب إليها).

يدل الهاتف أحيانًا على السكرتير أو السكرتيرة إن كان الرائي لديه أمثال هؤلاء، أو يوجد من ينوب عنه في إجابة الهاتف.

غسالة الملابس

غسالة الملابس في المنام طهارة أخلاق وسلوك، أو مغفرة ذنوب وتوبة، أو إقلاع عن المعاصي والفساد. وقد تدل أيضًا على الاغتسال والدخول في الإسلام. وقد تدل على الأعمال التي تُغفر بها للمسلم ذنوبه كالصلاة، والزكاة، والصيام، ونحو ذلك.

(لقول النبي ﷺ: «اللهمَّ نقِّني من خطاياي كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ. اللهمَّ اغسِلْني من خطايايَ بالثَّلجِ والماءِ والبَرَدِ» [رواه مسلم]).

تدل على أماكن العبادة كالمساجد، وكل مكان يجتمع فيه المسلمون على عبادة الله وذكره (سبحانه)، فتتطهر قلوبهم وأجسادهم، وتغفر لهم ذنوبهم.

(لأن الملابس تجتمع فيها، فتتطهر من الأوساخ).

تدل على زواج، أو زوجة، أو زوج.

(لأنها تحتوي على ملابس. والملابس في المنام قد تدل على الزواج؛ لقول الله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة:١٨٧]).

تدل على شفاء من مرض، خصوصًا الأمراض الجلدية، أو التي لها إفرازات يجب غسلها من الملابس.

(لأن القذارة مرض، والنظافة صحة، والغسالة تنظف الملابس القذرة).

تدل على كل عمل أو تصرف أو إجراء فيه إعادة تنظيف، أو تطهير، أو تخلص من شوائب أو فضلات، أو استبعاد أمور أو أشخاص غير مرغوب فيهم.

(لأن وظيفتها تنظيف الملابس وطرد الأوساخ وتصريفها).

تدل على ستر المسلم العاصي.

(لأنها تستر الملابس المتسخة وتخلصها من الوسخ دون أن يراها أحد إلا بعد أن تكون نظيفة).

تدل على تصفية العداوات؛ أو تطهير النفوس من الغل، والحقد، والضغينة، وظن السوء؛ أو معالجة والتخلص من أمراض القلوب كالبغضاء والحسد.

(لأنها أداة تنظيف، وتطهير، وتصفية للقاذورات).

تدل على التربية، والتهذيب، والإصلاح، وإعادة التأهيل، وتغيرات شخصية وأخلاقية للأفضل. وقد تدل على من يقوم بهذا العمل كالمربي والمعلم.

(لأن وظيفتها تنظيف الملابس المتسخة وإعادتها نظيفة).

تدل على إعادة التدوير، وخلاط الأسمنت، ومحركات الطائرة النفاثة.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

تدل على غسيل أو تبييض الأموال القذرة.

تدل على تنظيف جهاز الحاسوب أو ما يشبهه من الفيروسات والأجسام الضارة والمواد الفاسدة والمحرمة خصوصًا إن كانت الغسالة بشاشة رقمية.

(لأن الحاسوب له شاشة رقمية [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على كل جسم أو آلة تعتمد على الدوران كأقراص السي دي، أو الدي في دي، أو محركات الآلات والطائرات، ونحو ذلك.

(لأن الغسالة تعتمد في حركتها على محرك، ووعاء داخلي يدور).

تدل على الاختلاط بين الناس أو المعاشرة بين أفراد مجموعة معينة.

(لأن ملابس عديدة للناس تختلط فيها معا).

تدل على العلاقات الجنسية.

(لأن فيها التلاحم بين الملابس، والاهتزاز، وطرد الماء [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على الحمل والإنجاب.

(لأنها تحمل فيها الملابس والماء [قاعدة التشابه في التعبير]).

تدل على الكرة الأرضية.

(لأن الغسالة تدور حول نفسها، وفيها الماء واليابس [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على تغير الأحوال وتعاقب الأزمان.

(لقولهم: دارت عليهم الدائرة [أي تغيرت أحوالهم وانقلبت بعد انقضاء زمن معين]).

تدل على الكهرباء.

(لأنها جهاز كهربائي).

تدل على خادمة.

(لأن الغسالة تخدم أهل المنزل [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على التغذية بالماء النظيف أو الصرف للماء القذر.

(لأنها تُغذى بالماء النظيف، ثم تقوم بتصريف الماء القذر).

تدل على المغسلة، أو حانوت غسل الملابس.

الثلاجة

تدل على الأرزاق، وحفظها، والبركة فيها.

(لأنها جهاز لحفظ الأطعمة، وإطالة عمرها، ومنعها من الفساد).

تدل على البلاد، والمناطق، والبيئات الباردة.

تدل على الخزانة التي تحفظ فيها الأموال والأرزاق كخزائن البنوك أو مخازن الأشياء القيمة عمومًا.

(لأن الثلاجة مخزن لحفظ الأرزاق [قاعدة التشابه في التعبير]).

تدل على الموت بشكل غير طبيعي أو جنائي كحادث.

(لأن الموتى في مثل هذه الحالات يُحفظون في ثلاجات خاصة).
تدل على الأخبار الجميلة المفرحة.
(لقولهم: أثلجت صدري [أي قلت كلامًا سرني وشرح صدري]).
تدل على حالات البرود عند الإنسان كبرود المشاعر، أو البرود الجنسي.
تدل على الأطعمة السليمة الصالحة للاستهلاك الآدمي إن كانت الثلاجة سليمة وتعمل جيدًا في المنام.
(لأنها تستخدم في حفظ الأطعمة من التلف).
تدل على مكيف الهواء.
(لأن وظيفته تتشابه مع الثلاجة وهي التبريد).
تدل على عمليات التبريد التي تجري على الأجهزة كالسيارات، والحواسيب، وغيرها.
تدل على الأماكن التي تعتمد عليها في العمل كمتاجر بيع اللحوم، والألبان، والبقالين، ومتاجر العصير والمثلجات (آيس كريم).
الثلاجة في الرؤيا وقت الصيف أفضل من الشتاء، وأقوى وأجمل في المعنى؛ لأنها تقوم بعمل ضروري ومهم في درجات الحرارة المرتفعة، بينما تقل أهميتها – وقد تنعدم – عندما تنخفض درجات الحرارة في الشتاء.
تدل على ثلاجات المستشفيات، وأماكن حفظ الدم، وعينات التحاليل، وحضَّانات الأطفال الذين ولدوا قبل مرور تسعة أشهر على الحمل.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).
تدل على سيارة التبريد أو سيارة تحمل فوقها ثلاجة لنقل البضائع التي لا يمكن إخراجها من الثلاجة.
تدل على الأطعمة التي تعتمد على التبريد في أكلها كبعض الحلويات، والمشروبات، وغيرها.
تدل على هدوء الأعصاب وعدم الغضب عند الشخص العصبي.
تدل على الدياثة – والعياذ بالله – أو عدم الغيرة على المحارم، أو عدم الغضب لانتهاك حرمات الله عز وجل، أو اللامبالاة، أو عدم الاكتراث بالأمور المهمة والضرورية.
(لقولهم: إنسان بارد؛ للدلالة على أمثال هذه المعاني).

التلفاز

يعتمد تعبير رؤيا التلفاز بشكل كبير على استخدام الرائي له في الواقع. فإن كان الرائي يستخدمه مثلًا في التسلية وتضييع الوقت الثمين، فقد يدل في المنام على هذا المعنى، بينما إن كان يستخدمه في التعلم، فقد يدل على العلم، وإن كان يستخدمه في مشاهدة الأخبار عادة، فقد يدل في المنام على ورود أخبار، فإن كان الرائي لا يشاهد التلفاز في الواقع غالبًا، فقد يدل في المنام على أمور مهملة أو معطلة ... وهكذا.
يدل التلفاز في كثير من الرؤى على حال الإنسان واهتماماته بحسب ما يظهر فيه في المنام؛ فإن رأى فيه جماعة من المصلين مثلًا، فقد يدل على اهتمامه بالعبادة، وإن رأى برنامج عن السياحة، فقد يدل على اهتمامه بالسفر ... وهكذا.
يدل على عرض أعمال الإنسان يوم القيامة.
(لأنه جهاز عرض، ولقول الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لاَ تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة:١٨]).
يدل على العلم، والإعلام، والوعي، والتوعية، والتذكير، والتنبيه، والنصيحة، والتحذير.
(لأنه أداة إعلام وتوعية في الأساس).
يدل على الإشهار، والشهرة، والمشاهير، والتشهير، وكشف الأسرار والأخبار.
(لأنه يستخدم لهذه الأغراض).

يدل على كل جهاز له شاشة كالحاسوب، والجوال، والأجهزة الطبية، وأجهزة التعليم، والمراقبة، والرصد، وغيرها.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

يدل على الذاكرة والذكريات.

(لأنه يعيد عرض أحداث سابقة).

يدل على السفر، والنقل، والانتقال إلى أماكن مختلفة. وقد يدل على الطائرة.

(لأنه ينقل إليك الأحداث من أماكن متعددة، ولأن طائرات الركاب تحتوي على شاشات تلفاز).

يدل على إنسان. وقد يكون حال هذا الإنسان من حال ما يظهر في التلفاز، فالتلفاز المغلق إنسان منغلق، والتلفاز المفتوح على برنامج ديني قد يدل على إنسان مسلم متدين، والتلفاز المفتوح على برنامج طبخ إنسانة أو زوجة ماهرة في الطبخ، والتلفاز المفتوح على برنامج جرائم قد يدل على إنسان مجرم، والتلفاز المفتوح على الأخبار قد يدل على شخص مراسل صحفي أو نمام ينقل الكلام ويفشي الأسرار ... وهكذا.

(يدل على إنسان؛ لأنه يخرج أصواتًا بشرية وكلامًا كما يصدر عن الإنسان ذلك [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على الحفظ من الضرر والوقاية من الشر أو عدم التورط فيه.

(لأنك ترى فيه الضرر والشر فلا يصيبك منه شيئًا).

يدل على ما يتطلع الإنسان لتحقيقه وما يسعى إليه.

(لأن الإنسان يتطلع فيه إلى صور ويسعى لمشاهدة أشياء معينة).

يدل على السينما، وآلة التصوير، واللوحات المرسومة.

(للتشابه في الشكل والحال).

يدل على زائر أو زوار.

(لأنك تشاهد فيه الناس في منزلك لفترة مؤقتة).

يدل على استدعاء أو طلب حضور.

(لأنك تستدعي وتستحضر فيه قنوات معينة لتشاهدها).

يدل على العادات، والتقاليد، والمتعارف عليه، والنظام العام في بلد معين.

(لأن كل قناة تخرج من بلد ما عادة ما تعبر عن عاداتها، وتقاليدها، ونظامها العام).

يدل على أمنيات لم تتحقق.

(لأن الإنسان يشاهد فيه ما يتمناه دون أن يكون شريكًا فيه).

يدل على طريقة تفكير الإنسان وأسلوبه في فهم واستيعاب الأشياء.

(لأن الإنسان يشاهد فيه ما يتناسب مع تفكيره وفهمه).

يدل على المبادئ، والقيم، والمعتقدات، والتوجهات لشخص، أو جماعة، أو مجتمع.

(لأن الإنسان يشاهد فيه ما يتماشى مع هذه الأمور).

يدل على الحكومة أو إدارة الحكم.

(خصوصًا إذا كان الإعلام تحت رقابة وتوجيه الدولة).

يدل على انتشار وانتقال علم، أو فكر، أو خبر معين.

يدل على وسائل إعلام تؤدي دورًا مشابهًا كالصحف، والإنترنت، ومقاطع الفيديو، وغيرها.

يدل على النافذة، أو الشرفة، أو واجهة زجاجية.

(لأن الإنسان يطل منها على مشهد خارجي كما يطل من التلفاز على مشاهد خارجية [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على وضع يكون فيه الإنسان مغلوبًا على أمره أو ضعيفًا.

(لأن الإنسان يرى فيه أشياء مفروضة عليه لا يستطيع تغييرها).

يدل على أشخاص بعيدين أو لا يستطيع الإنسان الوصول إليهم.

(لأن الإنسان يشاهد فيه أشخاصًا لا يقدر أن يصل إليهم أو يتعامل معهم).

يدل على العزلة عن الواقع أو كل ما يعزل أو يقي من شيء معين.

(لأن الإنسان يرى فيه أشياء من وراء شاشة زجاجية دون أن يتفاعل أو يتعامل مع هذا الواقع).

يدل على رؤيا المنام أو حديث النفس.

(لأن الإنسان يرى فيه صورًا كما يحدث في الرؤيا).

يدل على ورود أخبار عن ناس أو الاطمئنان عليهم.

يدل على اللهو، أو الفتنة، أو كل ما يجذب الإنسان ويشغله ويسيطر على تفكيره.

يدل على الموت والقبر.

(لأن التلفاز مكان محدود مربع فيه مجرد صور أشخاص، وليس الأشخاص الحقيقيين، كما أن القبر مكان محدود فيه جثة الشخص، وليس الشخص نفسه [قاعدة التشابه في التعبير]).

يدل على الحمل.

(لأنه يحمل في باطنه صور الأشخاص؛ ولقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء﴾ [آل عمران:٦]).

يدل على القصص، والحكايات، والروايات، والموسيقى، والأغاني.

(لكثرة عرض هذه الأشياء على شاشته في العصر الحالي).

يدل التلفاز على الشخص الذي فاز.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على وسائل المواصلات كالسيارة، والحافلة، والطائرة، وغيرها.

(لأن الإنسان يتطلع فيها من زجاج إلى مناظر، كما يتطلع في التلفاز من زجاج إلى مناظر [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على التعامل مع أشخاص ليس من السهل الوصول إليهم، والدخول إلى أماكن ليس من السهل الوصول إليها.

(لأن الإنسان قد يرى ويشاهد فيه من لا يستطيع التعامل معهم، أو ما لا يستطيع الوصول إليه).

تنبيه: يُلاحظ أحيانًا أن بعض معاني رموز الرؤى تبدو متناقضة. فمثلًا: التلفاز قد يدل في بعض الرؤى على ناس لا يستطيع الإنسان الوصول إليهم أو التعامل معهم؛ أي يعجز عن مقابلتهم، ولكنه في رؤى أخرى قد يدل على الوصول إليهم والتعامل معهم فعلًا. وتعبير رؤيا معينة على معنى ما هنا يحدده سياق الرؤيا وأحوال الرائي. فمثلًا: لو كان التلفاز في المنام في مكان فخم، فقد يدل على مقابلة مع شخص مهم، بينما لو كان التلفاز في المنام في مكان متواضع، فقد يدل على العجز عن مقابلة هذا الشخص. والله أعلم.

طبق الاستقبال الفضائي (الدِّش)

يدل على كل جهاز يستقبل إشارات لاسلكية كالجوال، أو الإنترنت اللاسلكي، أو الحاسوب المحمول، أو غير ذلك.

يدل على الاستيراد أو استقبال أشياء أو أشخاص أو أفكار أو أموال من الخارج أو من مكان بعيد.

(لأنه يستقبل قنوات فضائية من مكان بعيد أو من خارج البلد).

يدل على رادار مراقبة الملاحة البحرية والجوية. وقد يدل على أنظمة اتصال وتتبع.

(للتشابه بين هذا الطبق واستقباله للإشارات وبين هذه الرادارات. ولأنه يتتبع الإشارات).

يدل على المواد الخام التي يتم تصنيعها وتحويلها إلى مواد أخرى أعقد.

(لأنه يستقبل الإشارات في حالتها الأولية ثم يتم تحويلها بعد ذلك لإشارات تليفزيونية).

يدل على أطباق الطعام أو أي شكل أو هيكل يشبهه.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

يدل على الوحي الإلهي الذي أوحاه الله (تعالى) لنبيه محمد ﷺ.

(لأن الوحي جاء من السماء فاستقبلته الأرض كما يستقبل الطبق الإشارات من السماء).

يدل على الإعلام والقنوات الفضائية.

(لأنه يستخدم في نقلها).

يدل على الأذن البشرية. وقد يدل على مكبر الصوت.

(لأن الأذن تستقبل موجات وتحولها لأصوات كالطبق يستقبل موجات ويحولها لأصوات أيضًا. ولأنه يستقبل إشارات بلا صوت مسموع فيحولها إلى صوت مسموع).

يدل على شخص كثير السفر أو كثير الاتصال بالدول الأخرى. وقد يدل على شخص أجنبي.

(لأنه يستقبل القنوات والإذاعات من العديد من الدول).

يدل على الفلك، والنجوم، وعلوم الفضاء، والتليسكوب.

يدل على العودة من السفر والاستقرار.

(لأنه يستقبل إشارات من الفضاء من الخارج فتتحول إلى داخل المنازل صور وأصوات مستقرة).

يدل على تجسد الجن وظهورهم أو تكلمهم بصوت مسموع.

(لأنه يستقبل إشارات مخفية فيحولها إلى صور وأصوات).

يدل على المستقبل أو القبول.

(لأنه جهاز استقبال. [قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

يدل على الجذب، والانجذاب، والشخص الجذاب.

(لأنه يجذب الإشارات).

يدل على الأمطار أو جمعها والانتفاع بها.

(لأنه يستقبل ما يأتي من السماء، والأمطار أيضًا تأتي من السماء. راجع قاعدة التشابه في الحال في تعبير الرؤيا).

يدل على كل مكان أو مركبة تحتوي على مثل هذا الجهاز كالسفن والطائرات.

يدل على التجسس، أو التلصص، واستراق السمع.

يدل على التواصل والإحساس القوي والارتباط بين أشخاص متباعدين.

(لأنه يستقبل إشارات بعيدة فتتحول إلى صور وأصوات).

يدل على أفكار وإلهامات يفتح الله (تعالى) بها على من يكتب أو يفكر خصوصًا من الصالحين.

يدل على كل كائن، أو أداة، أو جهاز يمتص كالبعوضة أو المحقن يمتصا الدماء. وقد يدل على نقل الدم.

(لأنه يمتص الإشارات فينقلها إلى أجهزة استقبال أخرى).

يدل على السحر، أو المس، أو الوسوسة.

(لأن المسحور يستقبل الجان في جسده وقد يتكلم على لسانه كما يستقبل الطبق الإشارات غير المرئية فتتحول إلى صور وأصوات).

يدل على العقوبات الإلهية والكوارث الطبيعية للفاسدين والمجرمين.

(لأنه جهاز مستقبِل، والله تعالى يقول: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف:٢٤]).

يدل على الأشجار.

(لأنه مثبت في الأرض وله جذع يقوم فوقه. راجع قاعدة التشابه في الشكل في تعبير الرؤيا).

آلة التصوير (كاميرا الصور والفيديو)

يدل التصوير في المنام على الحمل للمرأة.

(لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء﴾ [آل عمران:٦]).

يدل التصوير في المنام على جمال الإنسان أو اعتقاد المصور بجمال من يصوره.

(لقول الله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [التغابن:٣]).

تدل على العين أو الحسد.

(لأنها أداة تنظر من خلالها العين البشرية للآخرين فتلتقط صورهم الجميلة عادةً).

تدل على الماضي والذكريات والأمور المهمة التي حدثت وأثرت ولا يستطيع الإنسان أن ينساها.

(لأن الهدف منها هو حفظ ذكريات الإنسان بالتصوير).

تدل على الخيال والذاكرة عند الإنسان.

(لأنها تختزن في داخلها صورًا وتعيد عرضها كما تفعل الذاكرة عند الإنسان).

تدل على كتاب الأعمال عند الله (تعالى).

(لأن أعمال الإنسان السابقة تكون مسجلة في الكتاب عند الله تعالى، وكذلك تسجل الكاميرا أعمال الإنسان).

تدل على الدليل والبرهان.

(لأنها تقوم بتصوير الوقائع كما حدثت فعلًا).

كاميرا الفيديو أقوى في المعنى من كاميرا الصور؛ فمثلًا إذا دلت كاميرا الصور على الذاكرة، فكاميرا الفيديو ذاكرة أقوى وكاميرا الصور أضعف. وإذا دلت كاميرا الصور على الدليل، فالدليل أقوى في كاميرا الفيديو.

وكاميرا الصور قد تدل على الموت، أو الهدوء، أو الشلل، أو السكون، أو البساطة، أو الأقدمية؛ بينما تدل كاميرا الفيديو على الحياة، والصخب، والضوضاء، والحركة، والتعقيد، والحداثة.

(لأن كاميرا الصور ثابتة وصورها جامدة بسيطة بدون حركة أو تعقيد عكس كاميرا الفيديو، ولأن كاميرا الفيديو أحدث وأكثر تطورًا من كاميرا الصور).

تدل الكاميرا على العلم، والوعي، والدراية بواقع معين أو بأحداث وظروف أو بعلوم النفس والاجتماع.

(لأنها تسجل أحداث حياة البشر).

تدل هذه الكاميرات على الأحداث المتميزة والسعيدة والتي يفخر بها الإنسان في حياته.

(لأنها تقوم بتسجيل هذه الأحداث).

تدل هذه الكاميرات أو ما يصدر عنها من صور أو فيديوهات على تكرار ما حدث في الماضي.

(لأنها تعيد عليك الماضي من جديد).

تدل على العين البشرية.

(لأن لها عين ينفذ من خلالها الضوء لالتقاط الصور).

تدل الكاميرا على قوة في الذاكرة والحفظ لطلبة العلم.

(لأنها تعين على التذكر بتسجيلها للأحداث).

تدل على الهاتف الجوال / المحمول؛ لأنه يحتوي على كاميرا. وقد تدل الكاميرا على الكمبيوتر المحمول؛ لأنه يحتوي على كاميرا. وقد تدل على كل جهاز أو مركبة أو موضع يحتوي على كاميرا.

تدل الكاميرا على الشهرة، ووسائل الإعلام المصورة، وبرامج التلفاز والصحافة.

(لأنهم يستخدمون الكاميرات في عملهم).

ورؤيا الكاميرا للفاسد الفاجر فضيحة والعياذ بالله.

وتدل الكاميرا على القنص، والقناصة، والصيد البري.

(لأن القناص ينظر في عدسة السلاح ويقتنص كما ينظر المصور في عدسة الكاميرا ويلتقط. وكذلك الصياد يلتقط فريسته كما تلتقط الكاميرا الصورة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

تدل الكاميرا على المخزن.

(لأنها تختزن الصور والأفلام داخلها).

تدل على التيسير على طالب العلم.

(لأنها من أدوات الشرح السهل).

تدل على الأفلام، والمسلسلات، والبرامج، وكل ما يصور باستخدامها.

والكاميرا في المنام قد تدل على إنسان. وبحسب ما فيها من صور أو جودتها تكون طبيعة الإنسان، وطباعه، وأخلاقه.

تدل الكاميرا على تقريب البعيد وتحقيق الأماني.

(لأنها تقرب لك البعيد الذي لا تصل إليه، وخصوصًا استخدام خاصية الـ zoom في الكاميرا).

تدل على كل مكان يسكنه الناس ويتجمعون فيه كالبيوت، والطائرات، والحافلات.

(لأنها تضم في داخلها صور الناس).

تدل على المخابئ وأماكن الحفظ.

(لأنها تلتقط صور الناس فتحفظها بداخل ذاكرتها).

تدل على التصورات ووجهات النظر المختلفة.

(لأنها تلتقط الصور من زاوية معينة بحسب رؤية المصور).

تدل على قصور في وجهة النظر.

(لأن الصورة عادة ما تؤخذ من زاوية واحدة فقط).

والعيوب في عدسة الكاميرا قد تدل على مشاكل في

الإبصار عند الإنسان.

تدل على التليسكوب، والميكروسكوب، والنظارة الطبية، والعدسات، ونظارة السباحة.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

تدل على الأشعة على الجسم.

(لأن الجسم يصور بكاميرات خاصة في المستشفيات).

تدل الكاميرا على انكشاف المستور، وظهور الحق، وفضح الباطل.

(لأنها تصوّر ما حدث فتكشف، وتظهر، وتفضح والعياذ بالله).

تدل على ارتكاب المحرمات والعقوبات الإلهية.

(لقول النبي ﷺ: «إن من أشدِّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ المصورون» [صحيح-رواه النسائي]).

تدل على عدم غض البصر عن الحرام للرائي العاصي.

تدل على حصول على مخالفة مرورية، أو نجاة من حادث طريق، أو استتباب حالة الأمن والأمان في المكان.

(لأن الشوارع مراقبة بالكاميرات، ولأن الكاميرات تستخدم لتأمين المنشآت والمركبات).

الكاميرا في المنام كرم ومكرمة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

التصوير في المنام تسوير (أي إحاطة المكان بسور).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل الكاميرا على النافذة أو الشرفة.

(لأن الإنسان يرى من خلالها مناظر كما يرى مناظر من خلال النافذة أو الشرفة. راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

تدل الكاميرا على الأوهام.

(لأنها مجرد ظل للأشياء فقط وليست الأشياء نفسها).

تدل الكاميرا على الضوء.

(لأن الضوء عنصر أساسي في التصوير).

التصوير في المنام رقابة، ومراقبة، وتتبع، وتجسس، وتلصص، وجمع معلومات.

يدل تصوير الشخص على حياة طويلة وصحة طيبة.

وقد تدل على قيام الإنسان بأعمال يتذكره الناس بها سنوات طويلة.

(لأن الصورة أو الفيديو قد يعيشان بدون تلف لوقت طويل).

والكاميرا قد تدل على الدعاية والإعلان أو السياحة.

(لأنها تستخدم في هذه الأغراض والمجالات).

الكاميرات في المنام قد تدل على الفنادق، ومحلات السوبر ماركت، والمحلات المهمة والكبيرة والراقية.

(لأنها تستخدم في مراقبة هذه الأماكن).

تدل على اجتماع واستمرار علاقات وتواصل بين الناس.

(لأنها تجمعهم فيها معًا في الصور ولا تفرقهم).

الصورة في المنام قد تدل السورة من القرآن الكريم. والصور قد تدل على السور. والتصوير في المنام قد يدل على تعلم القرآن الكريم.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على الزواج والمناسبات السعيدة والمهمة.

(لأنها تصور عادةً بالكاميرات).

التصوير والصور في المنام قد تدل على ألعاب الكمبيوتر.

وتدل على ما يلهى الإنسان ويشغله من الملاهي المختلفة.

تدل على مكان تصوير أو وثائق تتطلب صورًا شخصية.

مكيف الهواء

يدل على تخفيف مشقة أو تيسير هموم

(لأنه يخفف من صعوبة الحرارة أو البرودة).

يدل على السفر إلى بلد مختلف.

(لأن فيه تغيير للأجواء كما يحدث للمسافر حيث ينتقل من جو بلاده إلى جو آخر في بلد آخر).

يدل على النفاق وجو ينتشر فيه المنافقون.

(لأنه جو مصنوع وغير طبيعي).

يدل على الجنَّة.

(لقول الله تعالى: ﴿لاَ يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلاَ زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان:١٣]).

يدل على الزراعات المغطاة أو التي تزرع فيها النباتات في أجواء صناعية.

يدل على الحضَّانات (أي أماكن لحفظ حياة الأطفال المولودين قبل تسعة أشهر).

يدل على الثلاجة (لأنها جهاز تبريد هواء). **ويدل على الفرن** (لأنه جهاز تسخين هواء).

يدل على «الكيف» أو المكيفات، وهي من أنواع المنبهات أو المخدرات.

يدل على التكيُّف أو التكييف مع أوضاع معينة.

يدل على أماكن معينة تشتهر بوجود أجهزة التكييف في بلد الرائي أو الوسط الذي يعيش فيه.

يدل على التبريد بصفة عامة سواء للهواء أو الأجهزة أو الآلات.

المكيف البارد محمود صيفًا، ويدل على تخفيف هموم. وهو مذموم شتاءً. ويدل على هموم. والمكيف الساخن مذموم صيفًا، محمود شتاءً.

تدل على مصيف أو سفر لمكان أقل حرارة وألطف جوًّا.

خلاط المطبخ

يدل على الاختلاط والمعاشرة بين الناس.

(لأنه وظيفته خلط الأطعمة ببعضها).

يدل على المصاهرة.

(لأن المصاهرة اختلاط عائلات وامتزاجها ونسب مشترك بينها كما يخلط الخلاط المواد الغذائية مع بعضها).

يدل على معاشرة الرجل للمرأة أو الحمل.

(لأنه يحمل مواد سائلة تمتزج في داخله كما يحمل الرحم ماء الرجل والمرأة فيمزجهما ليحدث الحمل).

يدل على طمس المعالم وعدم التميز.

(لأنه يطمس معالم الأشياء التي توضع داخله بخلطها فتصبح سائلة وتفقد معالمها المميزة).

يدل على طائرة أو غسالة أو آلة يعمل محركها بالدوران.

(لأنه يتكون من آلة دوارة).

يدل على الجمع بين أشياء مختلفة كالجمع بين زوجتين، أو جنسيتين، أو عملين ... إلخ.

(لأنه يجمع بين أشياء مختلفة ويخلطها).

يدل على التليين أو الترويض.

(لأن الأشياء تكون في داخله شديدة وجامدة، فتلين، وتتكسر، وتسيل).

يدل على التيسير أو التبسيط.

(لأن الأشياء الصلبة المتعددة بداخلة تتحول إلى سائل بسيط سهل الشرب والهضم).

يدل على المعدة والهضم.

(لأن الأشياء الصلبة فيه تتكسر وتسيل كما يحدث في عملية الهضم داخل المعدة).

يدل على السيولة المالية والتسييل.

(أي بيع الممتلكات وتحويلها إلى أموال سائلة).

يدل على الكأس الرياضية.

(للتشابه بين الخلاط والكأس).

يدل على اختلاط العقل والإدراك.

يدل على اختلاط الأمور على الإنسان أو اختلاط المفاهيم.

يدل على الفهم والاستيعاب للمسائل الصعبة.

يدل على النسيان.

(لأن الأشياء التي توضع فيها يذوب شكلها وقوامها كما تذوب الهموم بالنسيان).

يدل على آلة خلط الأسمنت.

(لأن كلاهما خلاط؛ راجع قاعدة التشابه في الوظيفة في تعبير الرؤيا).

يدل على اختلاط الأنساب.

(للتشابه في حال الاختلاط؛ راجع قاعدة التشابه في الحال في تعبير الرؤيا).

يدل على المدارس والجامعات المختلطة.

(للتشابه في حال الاختلاط؛ راجع قاعدة التشابه في الحال في تعبير الرؤيا).

يدل على آلة فرم الأوراق.

(للتشابه في الحال بين فرم الأوراق وخلط الطعام؛ راجع قاعدة التشابه في الحال في تعبير الرؤيا).

يدل على أضغاث الأحلام.

(لأنها تكون أخلاطًا).

آلة الكواء

تدل على التقويم والتهذيب.

(لأنها تقوم بتقويم وتهذيب الملبوسات).

تدل على إزالة عقبات أو تذليل مصاعب أو تسوية مشاكل.

(لأنها تزيل وتسوي تجاعيد الملابس التي يصعب على الإنسان أو لا يليق به ارتداء الملابس معها).

تدل على تعبيد، وتهيئة، وتمهيد المناطق الوعرة والصعبة وغير المهيأة حتى تكون جاهزة للحركة واستخدام الناس كتمهيد الجبال والصحاري لشق الطرق، أو استصلاح وحرث الأراضي للزراعة وغيرها.

تدل على المعاناة من تجربة نفسية أو شعورية مؤلمة أو شديدة.

(لأنها آلة كواء، ولقولهم: اكتويت بنار الفقر، الذل، الطلاق، الحب ... إلخ).

تدل على تحسين المظهر الاجتماعي وتهيئة الأوضاع الاجتماعية للأفضل.

(لأنها تستخدم في تحسين مظهر ملابس الخروج التي يلتقي فيها الشخص بالناس).

تدل على السفينة، والطائرة، والسيارة، والرصاصة، والقذيفة.

(للتشابه في الشكل وانسيابية الحركة).

تدل على العلاج بالكي، أو التعذيب بالكي، أو كي الشعر للزينة، أو كل عمل فيه كي.

تدل على مهنة الكوَّاء أو أماكن الكواء.

تدل على بعض أنواع الطباعة.

(لأن بعض أنواع الطباعة تستخدم تقنية شبيهة بالكواء).

تدل على فأرة الحاسوب.

(للتشابه في الشكل والحركة).

تدل على الإنسان الصعب الطباع والمعاشرة، أو قد يدل على زوجة لها هذه الصفات.

الساعة

تدل على الزمان والدهر.

(لأنها مقياسه).

تدل على أوقات الناس وأعمارهم.

(لأنها محسوبة بالوقت).

تدل على يوم القيامة.

(لأن الله تعالى سماه الساعة في القرآن الكريم كما في قول الله عز وجل: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر:١]).

تدل على القضاء والقدر.

(لأن أحدًا من البشر لا يستطيع تغييرها أو العبث فيها).

تدل على الدقة في المواعيد، والانضباط، والتنظيم. وقد تدل على موعد محدد.

تدل على الأجهزة التي تحتوي على ساعة أو التي تعمل بضبط توقيت معين كالغسالة، والفرن الكهربائي، ومكيف الهواء، والتلفاز، وغيرهما.

الساعة ذات العقارب تدل على الطواف حول الكعبة أو

كل حركة فيها دوران حول المركز.
(لأن العقارب تطوف حول المركز).
تدل على العدل، والعدالة، والتوزيع العادل.
(لأن حركتها موزعة بعدالة بين ثوانٍ، ودقائق، وساعات).
تدل على الزواج أو الارتباط بين رجل وامرأة.
لأنها تتكون من عقربي ساعات ودقائق مرتبطان بنفس المركز، وكذلك الساعة الرقمية تتكون من جزئين؛ ساعات ودقائق).
تدل على الموت أو ساعة الأجل.
(لأن الأجل له ساعة محددة؛ لقول الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف:٣٤]).
تدل الساعة الرقمية على كل جهاز له شاشات رقمية.
(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).
تدل على شخص له صفات معينة كالدقة، والانضباط، والنشاط، واعتدال الطباع، والصدق. وقد تدل أحيانًا على بعض الجفاف في المشاعر أيًضا.
(لأنهم يقولون: فلان كالساعة للدلالة على هذه المعاني).
تدل على السعي (طلبًا للرزق أو الصفا والمروة...إلخ).
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
تدل على السعة، والاتساع، والتوسعة، والوُسع، والموسوعة.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
تدل على الحداثة، والتطور، وعدم التأخر، ومواكبة الأحداث، وعدم التخلف.
(إذا كانت مضبوطة وبحالة جيدة في الرؤيا فقد تدل على هذه المعاني؛ لقولهم: لأنها تتحرك في كل لحظة دون تأخير).
تدل على نبضات القلب، أو الضغط، أو أجهزة القياس الطبية.
(لأنها حركة الساعة أشبه بالنبض، ولأن هذه القياسات قد تعتمد على الساعة أو التوقيت).
تدل على الانتقال والتحرك السريع لأشخاص أو أشياء.
(لأن الوقت سريع التحرك).
تدل على القنابل الزمنية الموقوتة.
(لأنها تعمل بالساعة).
تدل على العدادات بمختلف أنواعها.
(لأنها عداد للوقت).
تدل على بلد معين أو منطقة زمنية. والساعات المتعددة قد تدل على بلدان متعددة.
(لاختلاف التوقيت بين البلدان).
تدل على الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج.
(لأن لها توقيتات محددة معلومة).
تدل على الأيام، والشهور، والسنين، والفصول.
(لأنها محسوبة بالوقت).
تدل على الإمهال أو الإملاء الإلهي للعبد العاصي.
(لأن الإمهال يكون وقتًا زمنيًّا).
تدل على الصبر والتصبر.
(لأن الصبر يكون وقتًا وزمنًا).
تدل على التكرار، أو العودة إلى المكان نفسه، أو الدوران في حلقة مفرغة.
(لأنها تدور ثم تعود إلى المكان نفسه).
تدل على النظام والتنظيم (الذي هو عكس الفوضى). وقد تدل على حركة الكون المنتظمة أو كل كيان أو مؤسسة أو دولة لها نظام دقيق.
(لأن الساعة والتوقيت هو أساس النظام والتنظيم).
تدل على الإنسان الدقيق، والمنظم، والعملي، والعصري في تفكيره.
تدل على أشياء معاصرة أو رؤيا تتحقق قريبًا.
(لقولهم: الساعة بمعنى الوقت الحالي؛ مثلًا: أخبار الساعة).

الحاسوب

يدل على المحاسبة بين يدي الله (عز وجل) يوم القيامة،

وقد يدل على المحاسبة في الدنيا أيضًا. ويدل على الأعمال المكتوبة على الإنسان.

(لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّواْ إِلَى اللهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [الأنعام:٦٢]).

يدل على محاسبة المسلم لنفسه.

(لما روي عن عُمر رضي الله عنه: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا»).

يدل على القوة والتمكين.

(لأنه أداة لتحقيق إنجازات كبيرة وضخمة، ولأن الحاسوب يستخدم في تنظيم وتطويع وتسخير قوة الأشخاص والأشياء).

يدل على التطور والتقدم العلمي.

(لأنه أساس التطور والتقدم في العصر الحالي).

يدل على السرعة واختصار الوقت والجهد.

(لأنه يستخدم لإنجاز الأعمال بسرعة وبكفاءة لتقليل الوقت والجهد).

يدل على الدقَّة وتقليل الأخطاء.

(لأنه يستخدم لتحقيق هذه الأغراض).

يدل على تيسير الأمور العسيرة وتهوين الأعمال الشاقة.

(لأنه يستخدم لتحقيق هذه الأغراض).

يدل على التخطيط، والترتيب، والتنظيم.

(لأنه يستخدم في هذه الأمور).

يدل على أماكن الحفظ والتخزين.

(لأنه يقوم بتخزين الملفات والمعلومات).

يدل على بعض العلوم كالحساب، ومجال الحسابات، والمحاسبات المالية، ونحوها.

يدل على الذاكرة، والتذكُّر، واسترجاع المعلومات.

(لأنه يتكون من ذاكرة لحفظ المعلومات واسترجاعها).

يدل على كل الأجهزة، والأعمال، والأماكن، والمؤسسات، والبلاد التي تعتمد في تشغيلها وإدارتها على الحاسوب.

يدل على كل عمل يستخدمه فيه صاحب الرؤيا أو صاحب الحاسوب؛ فإن كان صاحبه يستخدمه في القراءة، دل على الكتاب أو المكتبة، وإن كان يستخدمه في مشاهدة مقاطع الفيديو، دل على التلفاز أو على معنى يتعلق بمحتوى هذه المقاطع، وإن كان يستخدمه في التواصل مع الآخرين، دل على الهاتف أو على معنى يتعلق بالتواصل أو بالشخص الذي يتصل به أو مثيله، وإن كان يستخدمه في مجال التحصيل الدراسي، دل على الدراسة وما يتصل بها، وإن كان يستخدمه في مجال العمل، دل على أمور تتعلق بالعمل والارتزاق، وإن كان يستخدمه في ألعاب سيارات أو طائرات، دل على سيارة أو طائرة.

يدل على إنسان؛ وتتحدد صفات الإنسان بحسب التفاصيل المتعلقة بالحاسوب شكلًا وعملًا، فإن كان الحاسوب قديمًا، دل على إنسان كبير في السن، وإن كان يحتاج إلى إصلاح، دل على إنسان لديه بعض مشاكل أو أخطاء يحتاج لإصلاحها، وإن كان يصدر عنه تلاوة للقرآن الكريم، دل على قارئ القرآن، وإن كان يعرض صورة لامرأة على شاشته، دل على امرأة أو على معنى يرتبط بها سواء كانت معلومة أو مجهولة، وإن كان صغير الحجم أو محمول، دل على طفل.

الحاسوب في المنام إن كان مملوكًا للرائي في الواقع، دل على زوج أو زوجة، أو ابن أو ابنة، أو خادم أو خادمة، أو مرؤوس أو مرؤوسة.

يدل على الجن.

(لأنه ينجز الأعمال والاتصالات بسرعة فائقة؛ ولقول الله تعالى: ﴿قَالَ عِفْريتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [النمل:٣٩]).

يدل على الاحتساب عند المصيبة، والمحسوبية (أي المحاباة)، والظنون أو الشكوك. وقد يدل على نظام الحسبة في الإسلام.

(لقولهم: حسبت الأمر كذا، [قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

يدل على البلد التي اخترعته أو المؤسسة أو الأشخاص الذين قاموا بتصنيعه.

الإنترنت

يدل على كل شبكات الاتصال بين الناس أو الأجهزة.

(لأنه شبكة اتصال دولية).

يدل على العالَم، أو كوكب الأرض، أو بلد معين، أو مجتمع.

(لأنه عالم افتراضي بديل يتجمع عليه البشر للتواصل، والتعارف، وتبادل المنافع والمصالح، وممارسة أنشطة مختلفة).

يدل على السفر، أو عودة غائب من السفر، أو شخص كثير السفر.

(لأنه شبكة للاتصال الدولي، والدخول على مواقع من دول مختلفة، واستدعاء المعلومات والأشخاص من كل دول العالم).

يدل على معنى الشبكات بصفة عامة كشبكة المياة، وشبكة المجاري، وشبكة الري للأراضي الزراعية، وشبكة الكهرباء، وشبكة الطرق، وشبكيَّة العين، وشبكات الأعصاب في جسم الإنسان، وغير ذلك.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

يدل على المعلومات، والكتب، والمراجع، والموسوعات، ومصادرها.

(لأنه مصدر معلومات).

يدل على الاجتماع والتجمعات.

(لأنه مجال لاجتماع البشر مع بعضهم).

يدل على الأماكن، والمناطق، والأراضي، والمباني، والمؤسسات، والبيوت، والمساكن، والعناوين.

(لأنه يتكون من مواقع وكل موقع له عنوان).

يدل على المراسلات أو البريد.

(لأنه أساس التواصل عبر البريد الإلكتروني).

يدل على ما يستخدمه فيه الإنسان في الواقع؛ فإن كان يستخدمه في الدعوة إلى الله (تعالى)، دل على مجال الدعوة، وإن كان يستخدمه في التعليم والتعلُّم، دل على العِلم، وإن كان يستخدمه في الاجتماع مع الأصدقاء، دل على العلاقات الاجتماعية، وإن كان يستخدمه في الاتصال، دل على التواصل أو الهاتف، وإن كان يستخدمه في الإعلان والترويج لمنتجات، دل على الدعاية، وإن كان يستخدمه فيما لا يرضي الله (عز وجل)، دل على المعاصي والذنوب (والعياذ بالله) ... وهكذا.

يدل على تيسير التواصل والترابط بكل أشكاله أو صلة الرحم.

(لأنه أداة للتواصل والترابط بين الناس).

يدل على السهولة والتيسير في تحقيق المساعي والأمنيات.

(لأنه أداة يتيسر بها قضاء الحوائج والمصالح).

يدل على كل المواد التي يمكن أن يستدعيها أو يشاهدها المستخدم من خلاله، أو أشخاص معينين يتواصل معهم من خلاله.

يدل على الحدود المفتوحة بين المناطق والدول، والبحار والمحيطات المفتوحة، والمجال الدولي للملاحة والطيران والاتصالات.

(لأن الإنترنت مجال دولي مفتوح).

يدل على النشر، والانتشار، والشهرة، والاشتهار، والدعاية، والإعلان.

(لأنه يستخدم لتحقيق هذه الأمور).

يدل على وسائل الإعلام المتعددة والمختلفة.

(لأنه هو من وسائل الإعلام؛ والعديد من وسائل الإعلام يبث من خلاله ويعتمد عليه).

يدل على أقمار صناعية وشبكات اتصال لاسلكي.

(لأنها مسؤولة عن توفير شبكة الإنترنت وإيصالها للناس).

يدل على الجان.

(لأن المستخدم للإنترنت يحصل على ما يريده أو يطلبه من معلومات ومواقع في وقت قصير جدًا؛ ولقول الله تعالى: ﴿قَالَ عِفْريتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [النمل:٣٩]).

الإنترنت فائق السرعة يدل على التفوق العلمي والنجاح في الحياة العملية، أو شخص عالم له قيمة كبيرة. وقد يدل على تحقيق إنجاز مهم، أو الحصول على شيء قيم وثمين من بلد أجنبي، أو تقدم وانتصار بلد على بلد آخر، أو غنيمة كبيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل:٤٠]).

يدل على النهر الجاري.

(لأنه كنهر من المعلومات تتدفق وتتجدد).

يدل على الملاحة البحرية وصيد الأسماك أو اللؤلؤ.

(لأنه كالبحر يدخل فيه المستخدم فينتقي منه أشياء كالصياد في البحر).

يدل على الاستيراد، والتصدير، والشحن، والتفريغ للبضائع والسلع المختلفة.

(لأنه مجال دولي يستخدم في بيع السلع أو طلبها).

يدل على شركات، وخدمات، ومؤسسات، وكيانات تعتمد عليه في عملها.

الكهرباء

تدل على الروح أو الحياة.

(لأنها غير منظورة وتسري في الأجهزة الحديثة، فتعطيها "الحياة" والقدرة على العمل كما تسري الروح في الجسد فتعطيها الحياة [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على الطاقة بكل أشكالها.

(لأن الصواعق تتكون من شحنات كهربائية [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على عمليات الجسم البشري التي تدخل فيها كهرباء ككهرباء المخ أو الجهاز العصبي.

(لأن الجسم أو بعض أعضائه يقوم بتوليد الكهرباء، وبالتالي فقد تدل كهرباء المنازل أو الأسلاك على كهرباء الجسم [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على البرق والرعد والصواعق السماوية.

(لأن الصواعق تتكون من شحنات كهربائية [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على الملائكة.

(لأن الكهرباء تدخل البيوت مستورة وتعمل على تشغيل النور أو الإضاءة، كما تدخل الملائكة البيوت مستورة، وهي مخلوقات من نور [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على الجن والشياطين (والعياذ بالله).

(لأنها تدخل البيوت مستورة، وقد تصعق وتؤذي من يتعامل معها دون وقاية، كما تدخل الشياطين البيوت مستورة، فتؤذي أهلها [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على الحرارة أو السخونة.

(لأن الكهرباء تستخدم في توليد الحرارة [راجع قاعدة تعبير رموز الرؤيا بما تستخدم فيه]).

تدل على الموت أو القتل.

(لأنها قد تتسبب في صعق الإنسان وقتله [راجع قاعدة تعبير رموز الرؤيا بما تتسبب فيه).

تدل على الصدمة النفسية أو العصبية.

(لأنها قد تتسبب في صدمة إذا ما تعامل معها الإنسان دون وقاية [راجع قاعدة تعبير رموز الرؤيا بما تتسبب فيه]).

تدل على الإنتاج والمشروعات الصناعية.

(لأنها تقوم على التشغيل بالكهرباء [راجع قاعدة تعبير رموز الرؤيا بما تتسبب فيه]).

تدل على الماء الجاري، والأنهار، والشلالات، والسدود.

(لأنها تستخدم في توليد الكهرباء [راجع قاعدة تعبير رموز الرؤيا بما تستخدم فيه]).

تدل على كل جهاز يتم تشغيله باستخدام الكهرباء.

تدل على التعذيب الجسدي في بعض الدول التي تستخدم الصعق الكهربائي في التعذيب.

تدل على بعض أساليب العلاج للمرضى النفسين أو العقليين باستخدام الصدمات الكهربائية.

تدل على المال والالتزامات المالية.

(لأن لها فاتورة مالية شهرية واجبة الأداء).

تدل على الولادة للمرأة الحامل.

(لقولهم: توليد الكهرباء).

تدل على آيات القرآن الكريم التي تصعق الجان، أو التي تؤذي الكفار والمنافقين وتتوعدهم.

(يقول الله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة:١٩]).

تدل على هروب من مكان أو إلى مكان. وتدل على الرِّبا.

(للجناس اللغوي بينها وبين كلمة هرب أو ربا [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

تدل على الأفعى.

(لأنها تكون في أسلاك طويلة محاطة بمادة مطاطة، وتؤذي من يتعرض لها بدون وقاية).

تدل على المشاحنات والتوتر في العلاقات.

(لأنها تتكون من شحنات).

تدل على التغذية.

(لأنها تقوم بتغذية الآلات حتى تستطيع القيام بعملها، ولقولهم: تغذية بالكهرباء).

تدل على النار والحريق.

(لأنها قد تتسبب في حدوثه).

تدل على عامل أو مهندس كهرباء أو عامل في المجال.

موقِد الطبخ

يدل على الرزق.

(لأنه يستخدم في طبخ الطعام وتهيئته للأكل).

يدل على الطباخ.

(يدل على كل إنسان يطبخ أو يعمل في مجال الطبخ).

يدل على الآلات أو المركبات التي تعمل بنظام أو بمحرك إحراق الوقود.

(لأنه يعمل بنظام إحراق الوقود أو الغاز).

يدل الموقد على الحرب والفتنة. وقد يدل على العداوة.

(لقول الله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ﴾ [المائدة:٦٤] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

رؤيا الموقد في الشتاء أفضل من الصيف؛ فقد يدل في الشتاء على دفء، وراحة، وصحة، وسعادة؛ بينما قد يدل في الصيف على حر، وتعب، ومرض، وتعاسة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بحسب الزمان).

يدل على الذكاء أو النشاط.

(لقولهم: فلان متقد الذكاء، أو قولهم: فلان شعلة من النشاط).

يدل على النار والحرائق.

(لأنه يولد النار).

يدل على الجن والشياطين.

(لأنهم مخلوقون من نار).

يدل على السحر والعين.

(السحر: لأن الجن خادم السحر مخلوق من نار، والعين: لأن الموقد يتكون من عيون تخرج منها النار).

يدل على بئر النفط أو الغاز.

(لأن عيونه ينبعث منها الغاز المخزون).

يدل على البركان.

(لأن للموقد عين تنبعث من فوهاتها النار كالبركان تنبعث من فوهته النار).

يدل على كل صناعة تستخدم فيها المواقد.

يدل على كل جسم يتكون من معدن ونار وغاز.
(كالشمس أو بعض الكواكب والأجسام السماوية).
يدل على كل مجال يستخدم فيه الاحتراق في أماكن خاصة.
(كحرق القمامة والتخلص من النفايات بالحرق).
يدل على الصيف وحرارة الجو.
(لأنه يتسبب في حرارة الجو المحيط به).
يدل على الشخص الغضوب أو سريع الغضب.
(لقولهم: اشتعل غضبه).
يدل على الفتن، والشهوات، والعواطف.
(لقولهم: اشتعلت الفتنة، واشتعلت الشهوة، وعاطفة مشتعلة).
يدل على سخان الماء.
(لأن كلاهما أداة تسخين).
- **يدل على النضخ في الشخصية.**
(لأنه يستخدم في إنضاج الطعام).
يدل على ظروف صعبة يمر بها الإنسان، لكنها تساهم في تطوير شخصيته وظروفه للأفضل.
(لأنه يعرض الطعام غير الناضج لنار شديدة ليصبح بعدها ناضجًا صالحًا للأكل).
يدل على الحمل للمرأة.
(لأن الطفل يشتد وينضج جسمه في جسم الأم الساخن كما يشتد الطعام وينضج فوق الموقد [قاعدة التشابه في التعبير]).

سخان المياة

يدل على الطهارة، والنظافة الشخصية، والاغتسال، والوضوء.
(لأن المسلم يستخدم المياة فيه لهذه الأغراض).
يدل على خزان الماء أو السد المائي.
(لأنه يستخدم في جمع الماء وتخزينه).
يدل على الماء الساخن أو المغلي، أو عملية التسخين والغليان، أو كل جهاز أو أداة تستخدم في هذا الأمر كأواني وأجهزة غلي الشاي أو القهوة أو غير ذلك.
يدل على البئر.
(لأنه عميق ويمتلئ بالماء المخزون كالبئر [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).
يدل على جهنم والعياذ بالله. وقد يدل على الشراب المسموم أو المؤذي. وقد يدل على الماء غير الصالح للشرب. وقد يدل على معاصٍ وذنوب. وقد يدل على مشاكل في الجهاز الهضمي.
(لقول الله تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُم﴾ [محمد:١٥]).
يدل على السوائل المركزة والثقيلة التي يتم تخفيفها عند الاستخدام.
(لأن استخدام الماء الساخن فيه غير ممكن إلا بعد تخفيف سخونته الشديدة بخلطه بالماء البارد).
يدل على البول أو التبول.
(لأن كلاهما ماء ساخن يخرج من خزان).
يدل على العرق أو التعرق.
(لأن العرق ماء ساخن).
يدل على الحمل والولادة.
(لأنه في الحمل ماء ساخن مختزن في الرحم يخرج مع الولادة، كما في السخان ماء ساخن مختزن يخرج [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).
يدل على ارتفاع درجة حرارة الجسم.
(لأنه يحتوي على ماء مرتفع في درجة حرارته).
يدل على ميزان حرارة الجسم بالزئبق.
(لأن الميزان والسخان كلاهما فيه سائل كلما ارتفعت حرارته تغير رقم مؤشر الحرارة فيه).

رؤيا سخان المياة في الشتاء أفضل منها في الصيف؛ لأن استخدامه ضروري في الشتاء وله فيه منفعة كبيرة، بينما تقل هذه الضرورة والمنفعة في الصيف.

المكنسة الكهربائية

تدل على جمع القمامة، ومن يقومون بهذا العمل، أو أدوات القيام به.

(لأنها أداة لجمع القمامة).

تدل على شفاط أو كل جهاز أو أداة تعمل بشفط الهواء.

تدل على الحيوان المفترس.

(لأنها عالية الصوت وتشفط في بطنها أي شيء بدون تمييز).

تدل على الحية.

(لأن لها خرطوم طويل ملتوٍ).

تدل على جمع المال، وادخاره، وكنزه. وقد تدل على التسوق.

(لأن القمامة في المنام قد تدل على المال أو البضائع والسلع؛ لأنها كلها كانت سلعًا اشتراها الناس بالمال، فكان مصيرها الهلاك مصداقًا لقول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾ [القصص:٨٨]).

تدل على الرياح الشديدة والأعاصير المهلكة.

(لأنها تعمل بنظام الشفط، وهو تحريك شديد للهواء كالريح العاصفة).

تدل على الفتنة الشديدة.

(لأنها تجذب وتبتلع بشدة كل ما يقترب منها).

تدل على الحفرة والدوامات الهوائية والبحرية.

(لأنها تشفط وتسحب إلى داخلها).

تدل على كنيسة النصارى.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على بعض الأشياء المشتقة من نفس المادة اللفظية للاسم كقرية الكُنَيِّسة في مصر، أو مدينة مكناس في المغرب ونحوها.

باب في تأويل رؤيا القرآن الكريم (١)

القرآن الكريم

يدل على الله سبحانه وتعالى.

(لأنه كلام الله عز وجل).

يدل على المسلم صاحب الدين والأخلاق.

(لقول السيدة عائشة [رضي الله عنها] عن النبي ﷺ: «كان خلقُه القرآنَ» [حديث صحيح])

يدل على الحق والعدل.

(لأن من تكلم به تكلم بحق، ومن حكم به عدل).

يدل على الصدق واليقين.

يدل على السلامة من التحريف أو التخريب أو العبث.

يدل على الهداية والإيمان.

(لأنه يهدي للتي هي أقوم).

يدل على بشرى لمسلم صالح بالأجر والثواب من الله.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٩]).

يدل على النية الصالحة والعمل الصالح.

(لأنه يحث على العمل الصالح والخالص لله تعالى).

يدل على الدعوة إلى الإسلام.

(لأنه أساس منهج الدعوة إلى الله تعالى).

يدل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(لأنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر).

يدل على الصلة بين العبد وربه (سبحانه).

(لأن الوحي هو أساس الصلة بين العباد وبين الله).

يدل على العلم الشرعي والتفقه في الدين.

(لأنه أساس الشرع وتعاليم الدين).

يدل على الالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة.

(لأنه يدعو إلى التمسك بالإسلام).

يدل على الشفاء للمريض.

(لأنه شفاء لما في الصدور والأبدان).

يدل على السعادة وانتهاء صعوبات ومشاكل.

(لأنه يهدي للطريق الصحيح الذي تتحقق به السعادة تنتهي به مشاكل الإنسان).

يدل على الحفظ من الخطر والنجاة من العذاب.

(لأن من اعتصم به حفظه الله تعالى ونجاه من عذاب الدنيا والآخرة).

يدل على القوة والنصر.

(لأن الالتزام به قوة ونصر للمسلم).

يدل على التيسير في فهم أشياء صعبة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر:١٧]).

يدل على وضوح، وشرح، وتوضيح، وتفصيل.

(لقول الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل:٨٩]).

يدل على التفوق، والتميز، والأفضلية، والرفعة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء:٩]).

يدل على العلم النافع والإلزام والالتزام.

(لأنه يحتوي على كل علم نافع ويحث عليه، ولأن أحكامه ملزمة للمسلم؛ فهو يدل على معنى الإلزام والالتزام في الخير عمومًا).

يدل على كل كلام طيب يرضي الله (عز وجل).

(لأنه أساس كل كلام طيب يرضي الله عز وجل).

يدل على الزواج.

(لأن المسلم والمسلمة يتزوجان على كتاب الله تعالى).

كل ظهور للقرآن في المنام في هيئة سيئة أو لا تليق قد يدل على عكس المعنى الطيب المذكور. فمثلًا: القرآن الكريم في المنام قد يدل على الالتزام الديني، فإن ظهر في المنام في هيئة سيئة، فربما يدل على عدم الالتزام. والقرآن الكريم

في المنام قد يدل على العدل، فإن ظهر في المنام في هيئة سيئة، فقد يدل على غياب العدالة، أو الظلم والجور.
تعبير رؤيا القرآن الكريم هو من أصعب الأمور؛ لأنه يتضمن عادة أكثر من رمز يتم الجمع بين معانيها لتشمل كلها معنى واحد. فمثلًا: رؤيا المصحف الشريف مفتوحًا على سورة معينة، هذا يتضمن معنى من معاني القرآن الكريم في المنام عمومًا، والمصحف الشريف خصوصًا، والسورة المحددة؛ كالقرآن الكريم في المنام قد يدل التيسير، بينما المصحف الشريف قد يدل على المناهج الدراسية، وقد تدل السورة على مادة دراسية معينة، فيكون تعبير الرؤيا هنا تيسير فهم ودراسة مادة معينة صعبة على الطالب. هذا فقط على سبيل المثال للتوضيح لا الحصر. فالمعاني أكبر من أن تعد أو تحصى.

المصحف الشريف

يدل على أي معنى من المعاني السابق ذكرها للقرآن الكريم، لكن قد يزيد على ذلك بعض معانٍ خاصة:

يدل على اجتماع أمور متفرقة ومشتتة.

(لأن المصحف هو آيات الله المكتوبة المجموعة فيه).

يدل على الترابط، والتلاحم، والتعاضد.

(لأن السور والآيات كلها مجموعة ومترابطة فيه).

يدل على معنى يرتبط بالطباعة، والكتب والمواد المطبوعة.

(لأنه كتاب مطبوع).

يدل على الأوراق البنكية المالية ذات القيمة الكبيرة.

(لأنه يطبع على أوراق خاصة ذات قيمة كبيرة كأوراق العملات).

يدل على المسلم الطاهر.

(لأنه لا يمسه إلا المطهرون).

يدل على الستر من الله (عز وجل) على حال عباده.

(لأنه كتاب مكنون).

يدل على القضاء والقدر الذي كتبه الله على الإنسان.

(لأن القضاء والقدر مكتوب من الله تعالى، والمصحف الشريف هو كلام الله تعالى المكتوب، وكلاهما لا يتبدل ولا يتغير [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على نصوص مخصوصة، وعامة، ولها قوة في التطبيق كالدستور، والقانون، واللوائح.

(لأنه نص مخصوص، وعام، وله قوة وإلزام في التطبيق. ولله تعالى ولكتابه المثل الأعلى [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على دفاتر رسمية قانونية أو دفاتر محاسبية.

(لأن لها صفة عامة وقيمة كبيرة، والقرآن الكريم كتاب نزل للعموم وله قيمة كبيرة. ولله تعالى ولكتابه المثل الأعلى [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على أوراق مهمة ورسمية كالشهادات ذات الصفة القانونية.

(لأن أوراق المصحف الشريف لها قيمة كبيرة وآياته ذات صفة عمومية ملزمة).

يدل على شهادات التكريم.

(لأنها تكون مطبوعة ومصممة بشكل مزخرف مثل صفحات المصحف الشريف).

يدل على الصحيفة والصحافة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على الكتب الصادرة عن الحكومة ككتاب المدرسة الرسمي، أو كتاب يخص وزارة معينة، أو غير ذلك.

(لأن القرآن كلام الله وهو الملك، وهو الحكم العدل، ولأن الكتب الرسمية تصدر عن الحكومة التي تحكم البلاد [ولله تعالى ولكتابه الكريم المثل الأعلى] [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على الدار أو البناء كالمسجد، والمستشفى، والعمارة، والجامعة، والمؤسسة. والسُّوَر قد تدل على الغرف أو الأقسام.

(لأن المصحف يتكون من دعامة صلبة، وتجليد صلب، وسُوَر؛ والدار أو البناء يتكون من أعمدة، وحوائط، وغرف [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

الأوراق المقطوعة من المصحف الشريف قد تدل على أوراق ذات قيمة مقطوعة من دفتر له صفة عمومية أو قيمة كبيرة كعقد الزواج المقطوع من دفتر الزيجات، أو كورقة امتحان مهم يتم توزيعها على جميع الطلاب. وقد تدل على ابن أو بنت للمسلم الصالح.

(لأن الابن أو البنت هما من الأب أو الأم المسلمين كما أن الورقة المقطوعة هي من المصحف الشريف [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على كل كتاب له شأن أو صفة رسمية كجواز السفر مثلًا أو غيره.

يدل على الحاسوب. والسُوَر على أقسام الحاسوب.

(لأنه يختزن في داخله الصفحات والآيات والكلمات كما يختزن الحاسوب الملفات، ولأن المسلم قد يقرأ القرآن الكريم في الحاسوب. ولأن السور في المصحف أقسام. [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على الجنة. والسُوَر على غرف الجنة.

(لأن الالتزام به والعمل بما فيه يدخل المسلم الجنة).

رؤيا المصحف الشريف في الحمام مذمومة لغير الصالحين أو الذي يستهين بالدين (والعياذ بالله)؛ فقد تدل للرائي على الأذى، والضرر، والإذلال، وسوء المعاملة، والحط من قدره. وقد تدل للصالحين على عبادات، أو طاعات، أو أخلاقيات، أو دعوة إلى الله، أو التزام بالدين في أماكن ومواقف غير مناسبة. ومن أشهر ما يمكن أن تدل عليه مثل هذه الرؤيا الدعوة إلى الله بالموسيقى كما تفعل بعض الإذاعات والفضائيات بالدعوة إلى الإسلام أو مدح الرسول ﷺ في أغاني تستخدم آلات اللهو المحرمة. ومن بين ما تدل عليه هذه الرؤيا أيضًا المسلمون في دول أو أماكن غير إسلامية، أو الصالح يتواجد في بيئة الفساد والفاسدين. وقد تدل هذه الرؤيا كذلك على إلباس الحق بالباطل وإضفاء الشكل الحلال على الشيء الحرام كالزواج غير مكتمل الشروط والأركان الشرعية ويعتقد من فعلوه أنه حلال، أو تصوير بعض أمور أنها من الإسلام وهي ليست منه. وقد تدل هذه الرؤيا على السحر والسحرة (والعياذ بالله).

تقبيل المصحف الشريف في المنام قد يدل على بشرى بالزوج الصالح أو الزوجة الصالحة.

(لأن التقبيل عمل من أعمال الزواج، فهو لكتاب الله في المنام عائد بالخير في اليقظة على الفاعل من جنس العمل [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالعمل المردود والجزاء العدل]).

حرق المصحف الشريف (حفظه الله) في رؤيا الفاسدين نذير بعقوبة أو بحريق أو بنار جهنم (والعياذ بالله)، بينما هي للصالحين الأتقياء حفظ من الله (تعالى). وقد تدل للصالح المنكوب أو المعذَّب أو المتهالك أن الله يرحمه بالموت.

(لأن الحرق في المنام مردود للصالح أو على الفاسد من نفس جنس العمل [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالعمل المردود والجزاء العدل] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالقلب]).

حمل المصحف الشريف في المنام قد يدل على تخفيف حِمل عن المهموم أو على حَمل للمرأة المتزوجة.

ومن فتح مصحفًا في المنام فتح الله له بابًا من الخير.

رؤيا المصحف في المنام أبيض من الداخل أو بدون آيات قد يدل على مسلم طيب الأخلاق يحب الإسلام لكنه غير ملتزم بالدين. وقد يدل على شخص غير مسلم لكن لديه ميول للإسلام والمسلمين، أو قريب من الإسلام، أو يُرجى إسلامه. وقد يدل على مبنى أو دار مسلمين مدهون بالأبيض من الداخل.

فتح المصحف على صفحة معينة في سورة من السور قد يدل على معنى يتعلق بهذه الصفحات والموضوع الذي

تناولته. فمثلًا: سورة البقرة في الصفحة الثانية تحدثت عن المنافقين، فقد تدل رؤيا هذه الصفحة تحديدًا في المنام على معنى يتعلق بالنفاق والمنافقين ... وهكذا.

تلاوة أو قراءة القرآن الكريم

تدل على الحسنات والثواب الكبير من الله (عز وجل). وقد تدل على البركة، والكسب، والجزاء الكثير مقابل جهد قليل.

(لقول النبي ﷺ: «من قرأ حرفًا من كتابِ الله فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقول الم حرفٌ ولكنَ: أَلِفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ» [حديث صحيح]).

تدل على صراع، أو نزاع، أو عدم تفاهم، أو اتهام متبادل بين غير مسلمين أو أهل باطل وضلال.

(لقول الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ [البقرة:١١٣]).

تدل على القيام بالواجب أو أداء المسؤولية على أفضل ما يكون عن إيمان وقناعة، وليس قهرًا.

(لقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُون﴾ [البقرة:١٢١]).

تدل على دعوة مستجابة. وقد تدل على معلم الناس الخير. وقد تدل على الداعية إلى الله وقارئ القرآن الكريم. وقد تدل على المبتعث للتعليم أو التدريس. وقد تدل على الإنسان المسلم المتعلم، أو المثقف، أو الواعي الصالح في أوساط الجهل والانحطاط.

(لقول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيم﴾ [البقرة:١٢٩]).

تدل على خير، وحسن معاملة، وإنصاف للمسلم من جهة غير مسلمين، أو قد يُكفى شرهم في أمر من الأمور. وقد تدل على جماعة من غير المسلمين غير عنصريين أو لديهم أخلاقيات معينة تتفق مع الإسلام.

(لقول الله تعالى: ﴿لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ الله آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُون﴾ [آل عمران:١١٣]).

تدل على البرهان، والدليل، والبينة.

(لقول الله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود:١٧]).

تدل على كلام يرضي الله (تعالى) ويغضب أو يغيظ ناس غير مسلمين أو فاسدين ويحفزهم ضد المسلمين الصالحين. وقد تدل على مصيبة مؤلمة تصيب الفاسدين والمجرمين أعداء الإسلام.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْـمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْـمَصِير﴾ [الحج:٧٢]).

تدل على الرواج والربح في التجارة.

(لقول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهَ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُور﴾ [فاطر:٢٩]).

تدل على إنذار بعقوبة للفاسد البعيد عن الله (تعالى). وقد تدل على إقامة الحجة على الإنسان أو الاعتراف بالذنب. وقد تدل على مشاكل وعقوبات تترتب على عدم الالتزام بالدين، أو النظام، أو القانون.

(لقول الله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِين﴾ [الزمر:٧١]).

تدل على التذكير بنعمة الإسلام وكفى بها نعمة. وقد تدل على الإذن والسماح بأمور الخير والنفع. وقد تدل على قيادة عليا لها سلطة القرار بالمنع والعطاء لمن هم

أدنى. وقد تدل على انكشاف واكتشاف وظهور أمور أو علوم فيها هداية ومصلحة للناس. وقد تدل على قرار بالتجديد والتحديث والتطوير. وقد تدل على إدخال مناهج جديدة في التعليم. وقد تدل على المنحة الدراسية المجانية من الدولة.

(لقول الله تعالى: ﴿قُل لَّوْ شَاءَ اللهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾ [يونس:١٦]).

تدل على محو الأمية والجهل ونشر العلم النافع. وقد تدل على العمل في التدريس والتعليم. وقد تدل على أنواع من التدريب وتطوير الثقافة والوعي لدى مجموعة من الناس.

(لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ [الجمعة:٢]).

تدل على الهداية. وقد تدل على نشر العلم. وقد تدل على الإنارة والإضاءة.

(لقول الله تعالى: ﴿رَّسُولاً يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [الطلاق:١١]).

تدل على قارئ القرآن. وقد تدل على كل من يقرأ كلامًا مكتوبًا في ورقة أو صحيفة.

(لقول الله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ [البينة:٢]).

تدل على القمر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاَهَا﴾ [الشمس:٢]).

قراءة القرآن الكريم في العزاء في رؤيا المسلم الصالح قد تدل على المناسبات السعيدة التي يدعى فيها الناس كالزواج وغيره.

(لقول الله: ﴿لِكَيْلاَ تَحْزَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ﴾ [آل عمران:١٥٣] [قاعدة التعبير بالضد]، فالعزاء يعبر بالضد فيدل على جمع في مناسبة مفرحة، والقرآن بشرى من الله وسعادة؛ وكذلك: ﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٩]).

قراءة القرآن الكريم في المنام قوة لمن يتعامل مع الكفار. وقد تدل على وقاية من شرهم، وأذاهم، وفتنتهم. وقد تدل على استغناء وابتعاد عنهم ومغادرة أماكنهم أو هجر أحوالهم. وقد تدل على الحجاب الشرعي للمرأة المسلمة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء:٤٥]).

قراءة القرآن في المنام تيسير في أمور عسيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر:١٧]).

قراءة القرآن الكريم في المنام شفاعة للمسلم في الآخرة. وقد تدل على كل عمل أو كلام فيه شفاعة أو وساطة في أمر من أمور الخير.

(لقول النبي ﷺ: «اقرؤوا القرآنَ؛ فإنه يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابِه» [حديث صحيح]).

رؤيا قراءة القرآن الكريم في المقابر أو على الأموات محمودة للميت المسلم ومذمومة للميت غير المسلم. وقد تدل رؤيا القراءة في المقابر على دعوة غير مسلمين أو فاسدين إلى الإسلام. وقد تدل أيضًا على شفاء مرضى.

قراءة القرآن الكريم في أماكن غير مناسبة كالحمامات أو المزابل قد تدل

للصالحين على غربة المسلم أو التزامه في أماكن الكفر والفسوق. وقد تدل للفاسد المستهتر بالدين (والعياذ بالله) على عقوبة من الله (تعالى)، أو سماع كلام مؤذٍ يحط من قدره ويهين كرامته.

تدل على أمور محرمة شرعًا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ [الحج:٣٠]).

تدل على اعتراف بالحق وإقرار بالحقيقة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ [القصص:٥٣]).

تدل على إنسان رزقه الله (تعالى) بنعمة عظيمة، لكنه لا يقدرها حق قدرها.

(لقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت:٥١]).

تدل على المرأة المسلمة الملتزمة بقول الله (تعالى): ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾. وقد تدل على المنزل أو الدار للمرأة.

(لقول الله: ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب:٣٤]).

ترتيل القرآن الكريم

يدل على أي معنى من المعاني السابق ذكرها للقرآن الكريم لكن قد يزيد على ذلك بعض معانٍ خاصة:

ترتيل القرآن الكريم رفعة شأن في الدنيا والآخرة لمن رأى ذلك في المنام من المسلمين.

(لقول النبي ﷺ: «يُقالُ لصاحِبِ القرآنِ اقرأ وارتَقِ ورتِّل كما كنتَ ترتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزلَكَ عندَ آخرِ آيةٍ تقرؤُها» [حديث صحيح-رواه أبو داود]).

يدل على قيام الليل والتعبد لله (تعالى) فيه. وقد يدل على السهر للقيام بأعمال مهمة.

(لقول الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً ۝ نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ١،٤]).

يدل على الزيادة المسموحة في وقت معين أو المهلة الممتدة. وقد يدل على التأكيد على عمل.

(لقول الله: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤]).

يدل على معونة الله (تعالى) للإنسان على الصمود النفسي أمام الفتن، والأزمات، والمشاكل. والترتيل في المنام راحة نفسية، واطمئنان، وسكينة نفس.

(لقول الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ [الفرقان:٣٢]).

يدل على قراءة وتلاوة نصوص ملزمة، أو مفروضة على صاحبها، أو لا يمكنه تغييرها، أو لها قيمة كبيرة كبعض خطباء الجمعة يقرأون الخطبة من ورقة، أو قارئ نشرة الأخبار، أو مناقشة رسالة الدكتوراه، أو استعراض إنجازات عامة في موقف رسمي، أو مرافعة محامٍ في محكمة، أو قراءة ومنطوق الحكم القضائي، أو قراءة قرار منح شهادة الدكتوراه، أو خطاب لحاكم الدولة.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا. ولله ولكتابه المثل الأعلى).

يدل على خطاب صريح أو كلام حق وصدق يُقال.

يدل على كلام قوي عقلاني مقنع غالب. وقد يدل على الدعوة إلى الله (تعالى) بأسلوب يغلب عليه الحجة والإقناع. وقد يدل على إسلام الجن.

(لقول الله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [الجن:١،٢]).

يدل على الصلاة. وقد يدل على كل موقف فيه ترتيل للقرآن الكريم كمناسبات واحتفاليات تبدأ بترتيل القرآن الكريم مثلًا أو نحو ذلك.

(لأن المسلم يرتل القرآن في صلاته أو يستمع له في بعض مناسبات).

يدل على الدعوة إلى الله (تعالى) باللسان.

يدل على التعليمات، والأوامر، والتوجيهات الشفوية واجبة التنفيذ.

(لأن أحكام القرآن الكريم مُلزِمة).

ومن رأى قراءة القرآن الكريم ما ليس منه دل على ظهور البدع أو الكذب على الله (تعالى) أو خداع وتلبيس على المسلمين. وقد يدل لقارئ القرآن الصالح على التميز والتفوق والتفرد في القراءة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران:٧٨]؛ و[راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالقلب]).

يدل على الإذاعة أو المذيع.

(لأن الصوت في الترتيل رصين قوي كصوت المذيع).

تجويد القرآن الكريم

والتجويد في المنام قد يدل على الصبر والجهد (لأنه أصعب من الترتيل ويستغرق وقتًا أطول)، **وقد يدل على قضاء وقدر يحزن له المسلم ويتألم أو البكاء تأثرًا بالقرآن الكريم** (لأن التجويد يكون بالحزن وفيه نبرة ألم)، **وقد يدل على الدعوة إلى الله (تعالى) بأسلوب فيه تحفيز للعاطفة أو كل كلام طيب مؤثر في عاطفة الإنسان أو فيه نبرة ألم أو استعطاف** (لأنه أكثر تأثيرًا على العاطفة من الترتيل)، **وقد يدل التجويد على تبسيط وتيسير العلوم والتدريس** (لأن فيه بطء وتطويل يجعل الكلام أكثر وضوحًا وأسهل في المتابعة من الترتيل). **وقد يدل التجويد على تيسير الولادة للمرأة الحامل** (لأنه يجمع بين نبرة ألم وضغط على العضلات شبيه بما يحدث للمرأة عند الولادة).

ورؤيا التجويد الجميل يدل على صوت جميل للرائي.

يدل على تجويد العمل (أي تحسين وإتقان العمل).

كتابة القرآن الكريم

تدل على كل عمل فيه كتابة صالحة ناجحة مؤثرة قوية.

تدل على كل كتابة فيها دعوة إلى الله (تعالى).

تدل على كل الكتابات الرسمية، والقانونية، والإلزامية ككتابة العقود، والديون، والطلبات الرسمية، والدستور، والقانون، ونحو ذلك.

تدل على أعمال مكتبية، أو كتابية، أو مكتبة، أو مطبعة.

من كتب من القرآن الكريم شيئًا ليس منه فقد يدل على التلبيس على الناس في الدين أو تغيير المفاهيم الدينية وتزويرها. وقد يدل على معنى التزوير أو التزييف عمومًا. وقد تدل للصالحين على تجديد الدين. وقد تدل على الخطاط الذي يكتب القرآن الكريم ويناله من ذلك رزق طيب.

(لقول الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة:٧٩]؛ ولقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَهَا دينَها» [حديث صحيح-رواه أبو داود] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالقلب]).

وكتابة القرآن الكريم (أو الزبور) للمسلم في المنام قد تدل على الميراث، أو الحصول على قطعة أرض، أو تغيير الأرض أو البلد أو الوطن وتحقيق نجاحات كبيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء:١٠٥]).

وكتابة القرآن في المنام قوة وتمكين للعاجز المسكين.

(لأن القرآن الكريم يرمز للقضاء والقدر المكتوب كما تقدَّم، فمن كتبه بيده في المنام دل على أسباب قَدَرية مواتية لإرادته ومنفعته وليست معاكسة بمشيئة الله).

السورة من القرآن الكريم

تدل على الإعجاز، أو القيام بعمل عظيم لا مثيل له، أو التحدي لمن يريدون القيام بمثله. ومن رأى أنه يؤلف

سورة في القرآن الكريم، دل على الكذب أو الوهم، وقد يدل على زوال شكوك.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة:٢٣]).

تدل على أشياء أصلية لا يمكن تقليدها أو تزويرها.

(لقول الله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ [يونس:٣٨]).

تدل على انكشاف النفاق والكذب. والحذر من القرآن في المنام أو اجتنابه قد يدل في بعض الرؤى على النفاق.

(لقول الله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِم قُلِ اسْتَهْزِؤُواْ إِنَّ اللهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾ [التوبة:٦٤]).

تدل على الجهاد في سبيل الله. وقد تدل على الاعتذار عنه.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُواْ بِاللهِ وَجَاهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُواْ الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ﴾ [التوبة:٨٦] [يختلف التعبير باختلاف أحوال الرائي صلاحًا أو فسادًا]).

- **تدل على اختبار، أو امتحان، أو موقف يتميز فيه الصالح من الطالح، أو الصادق من الكاذب، أو الناجح من الفاشل.**

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُون ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَافِرُون﴾ [التوبة: ١٢٤،١٢٥]).

تدل على الانسحاب أو الانصراف أو المغادرة خلسة دون أن يشعر أحد. وقد تدل على انسحاب المنافقين من مكان أو انصرافهم عنه.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُواْ صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُون﴾ [التوبة:١٢٧]).

تدل الفروض الشرعية أو الأمور المفروضة التي لا يستطيع الإنسان تغييرها.

(لقول الله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور:١]).

تدل على الإنسان يتمنى ويرجو ما لا قِبَل له به أو ما لا يستطيع القيام به. وقد تدل على الهروب من المسؤوليات والواجبات والتنصل منها. وقد يدل نزول سورة على حالة إغماء أو إعياء في بعض الرؤى.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد:٢٠]).

السورة في المصحف الشريف تدل على فصل في كتاب فيه علم نافع، أو شرعي، أو له صفة رسمية. وقد تدل على صفحات معينة من كتاب مهم أو له قيمة كبيرة رسمية أو قانونية كجواز السفر مثلًا.

تدل على فترة أو مرحلة معينة من حياة المسلم أو جماعة من المسلمين.

تدل على جزء من المعنى العام المذكور سابقًا للقرآن الكريم. فمثلًا: إذا كان القرآن الكريم يدل على شفاء، فالسورة قد تدل على فترة علاج مع طبيب مسلم، وإذا كان القرآن الكريم يدل على الدعوة إلى الله (تعالى)، فالسورة قد تدل على مكان أو مجال خاص لهذه الدعوة، وإذا كان القرآن الكريم يدل على بناء، فالسورة قد تدل على شقة في هذا البناء ... وهكذا.

تدل على الصورة أو الثورة. وقد تدل على السور (أي بناء يحيط بمكان لحمايته).

[راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء].

تدل على مقال علمي أو صحفي دعوي أو مهم في صحيفة أو مجلة.

تدل على بحث علمي مهم في مجال العلوم النافعة.

- تدل على حساب دعوي أو مفيد وصالح في تويتر أو صفحة فيس بوك أو ما شابه ذلك من وسائل التواصل.
(لأن اسم السورة في المصحف الشريف يكون مكتوبًا على ترويسة مشابهة لترويسة التويتر والفيس بوك، ولأن السورة فيها آيات كريمات، والتويتر فيه تغريدات، والفيس بوك فيه مشاركات. ولله (تعالى) ولكتابه العزيز المثل الأعلى [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).
- تدل على غرف وأقسام في الجنة، أو في دار، أو بناء معين.
- تدل على موضوع معين مهم تناولته السورة وله علاقة بأحوال الرائي. فمثلًا: سورة البقرة تحدثت عن الطلاق، فقد تدل رؤيا سورة البقرة في المنام لامرأة تطلب الطلاق من رجل غير صالح في الواقع أنها بشرى بحصول الطلاق؛ ومثلًا: سورة النساء تحدثت عن المواريث، فقد تدل رؤياها في المنام من شخص لديه مشاكل في الميراث على حل هذه المشاكل؛ ومثلًا: سورة يس تحدثت عن الدعوة إلى الله (تعالى)، فقد تدل رؤياها للداعية إلى الله على تيسير دعوته والتمكين له فيها ... وهكذا.

آيات القرآن الكريم

- آيات القرآن الكريم قد تدل على أقسام أدق من المعاني العامة لرؤيا القرآن الكريم أو المصحف الشريف أو التلاوة أو الترتيل. فمثلًا: القرآن الكريم قد يدل في الرؤيا على العدل، والمصحف الشريف محكمة، والسورة قضيَّة أو جلسة من جلسات المحكمة، والآيات تفاصيل القضيَّة.
- وقد تدل آيات القرآن الكريم المعلومة في المنام على معنى معين يرتبط بكل آية على حدة؛ وليس بالضرورة أن يرتبط المعنى أو التفسير بأمور دينية فقط، بل قد يتعدى ذلك إلى أمور دنيوية، فمثلًا قول الله (تعالى): ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢] في المنام قد يدل لطالب الدكتوراه على إتقان رسالته، وحسن ترتيبها، ومراجعتها، والتزامه فيها بالأصول العلمية، ثم نجاحه وحصوله على الدرجة. وقول الله (تعالى): ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾ [الإسراء:١] في المنام قد يدل على السفر بالطائرة ليلًا ... وهكذا.

وقد تدل الآية من القرآن الكريم على آيات الله (تعالى) في الكون أو كل أمر بديع تتجلى فيه قدرة الخالق (سبحانه).

الرقية من القرآن الكريم

تدل على الشفاء من السحر، والعين، والأسقام، والأوجاع، والسموم.
(لأنها هذا هو الهدف منها).
تدل على الطهارة، والتطهير، والتنظيف، وإزالة الأوساخ، والشوائب.
(لأنها تطهر الجسم والنفس من الأذى والضرر).
تدل على طرد الفاسدين، والتضييق عليهم، واستبعادهم.
(لأنها تطرد الشياطين والجن من الجسم).
تدل على معنى الرقي والارتقاء بالفكر والعمل أو المنزلة والمكانة.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
تدل على الترقية في مجال العمل أو الترقية بمعنى التحديث والتطوير.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).
تدل على الصعود إلى السماء، أو التسلق، أو الطيران، أو الموت. وقد تدل للفاسد على التكذيب أو العناد.

(لقول الله تعالى: ﴿أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاء وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ [الإسراء:٩٣].

تدل على التعجيز والعجز في أمر من الأمور خصوصًا في رؤيا الفاسدين وأهل الباطل.

(لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ﴾ [ص:١٠]).

تفسير القرآن الكريم

يدل على الشرح، والتفصيل، والتبسيط، والتوضيح.

(لأنه شرح وتفصيل وتوضيح للآيات الكريمة).

- **يدل على معانٍ متعددة تختلف باختلاف معاني القرآن الكريم الوارد ذكرها. فمثلًا لو دل القرآن الكريم على إنسان مسلم، فيدل تفسير القرآن هنا على فهم الناس لهذا الإنسان ومعرفته بشكل جيد، فإذا دل المصحف الشريف على بناء معين، فيدل تفسير القرآن الكريم على التصميم الهندسي لهذا البناء، فإذا دل القرآن الكريم على العدل، دل التفسير على تيسير أسباب الوصول إلى هذا العدل أو تبسيط إجراءات التقاضي، فإذا دل القرآن الكريم على الدعوة إلى الله، فيدل تفسير القرآن الكريم على تبسيط وتيسير أسلوب هذه الدعوة على الناس، فإذا دل القرآن الكريم على كتاب المدرسة الحكومي، فيدل التفسير على الكتب الخارجية المساعدة والشارحة لهذا الكتاب، فإذا دل القرآن الكريم على النصر والقوة، فيدل تفسير القرآن الكريم على تيسير وتوضيح أسباب تحصيل هذا النصر، فإذا دل القرآن الكريم على الالتزام بالدين، فيدل تفسير القرآن الكريم على تيسير هذا الالتزام على المسلم، أو قراءة كتب شرعية مفيدة وهكذا.**

ترجمة معاني القرآن الكريم

تدل على إسلام شخص غير مسلم أو جماعة من غير المسلمين. وقد تدل على الدعوة إلى الإسلام في أوساط أو بلاد غير إسلامية. وقد تدل على دخول غير مسلمين في دين الإسلام.

(وذلك إذا كانت اللغة المترجم بها يغلب على المتكلمين بها عدم الإسلام).

تدل على مسلم غير عربي أو مسلمين غير عرب.

تدل على المعونة من الله (تعالى) في تدريس اللغات أو تعلُّمها، أو توصيل أفكار نافعة ومفيدة لقوم غير عرب.

وقد تدل على نشاطات ناجحة تتعلق بمجال الترجمة.

وقد تدل على الوثائق المهمة المترجمة.

سور القرآن الكريم

سورة الفاتحة

تدل على مقدمة كتاب إسلامي أو أي كتاب نافع.

(لأن من أسمائها: فاتحة الكتاب. [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على كل عمل فيه تلخيص وإجمال لمعانٍ مفصلة.

(لأنها اشتملت على ملخص لجميع معاني القرآن الكريم).

تدل على أي عمل فيه تقديم، أو تمهيد، أو افتتاح لعمل آخر.

(لأنها بمثابة مقدمة للقرآن الكريم).

تدل على الأم أو أمهات الكتب والمراجع في علم معين.

(من أسمائها: أم القرآن [قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

من قرأها في المنام أو سمعها نال ثناء أو استثناء. وقد تدل على التكرار أو الإعادة في أمر من الأمور.

(لأن من أسمائها: السبع المثاني).

تدل على معنى الفتح (سواء كان فتح شيء مغلق أو فتحًا للبلاد والمدن).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على الصلاة أو على الصلاة الصحيحة.

(لأنها ركن أساسي من أركان الصلاة لا تصلح بدونها).

تدل سورة الفاتحة على عدم استقرار الرائي في مكان معين.

(للاختلاف على تحديد مكان نزولها؛ مكية أم مدنية).

تدل على رقية شرعية أو شفاء من مرض أو من سموم.

(لما روي في الأثر عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه قال]: أنَّ ناسًا من أصحابِ رسولِ الله ﷺ كانوا في سفرٍ. فمروا بحيٍّ من أحياء العربِ. فاستضافوهم، فلم يُضَيِّفوهم. فقالوا لهم: هل فيكم راقٍ؟ فإنَّ سيِّدَ الحيِّ لديغٌ أو مُصابٌ. فقال رجلٌ منهم: نعم. فأتاه فرقاه بفاتحةِ الكتابِ. فبرأ الرجلُ. فأُعطِيَ قطيعًا من غنمٍ. فأبى أن يقبلَها. وقال: حتى أذكرَ ذلك للنبيِّ ﷺ. فأتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له. فقال: يا رسولَ الله! والله ما رقيتُ إلا بفاتحةِ الكتابِ. فتبسَّم وقال: «وما أدراكَ أنها رُقيةٌ؟». ثم قال: «خُذوا منهم. واضربوا لي بسهمٍ معكم». وفي رواية: بهذا الإسناد. وقال في الحديث: فجعل يقرأُ أمَّ القرآنِ، ويجمع بزاقَه، ويتفُلُ. فبرِأَ الرجُلُ. [رواه مسلم]).

تدل على القرآن الكريم.

(لأن من أسمائها: القرآن العظيم).

تدل على التفوق، والأفضلية، أو التفرد بأمر فيه شرف ورفعة. وقد تدل على مميزات أو نصرة للمسلم على قوم يهود أو نصارى.

(لقول النبي ﷺ: «والَّذي نفسي بيدِهِ ما أنزِلَتْ في التَّوراةِ ولا في الإنجيلِ ولا في الزَّبورِ ولا في الفرقانِ مثلُها» [صحيح]).

تدل على المفتاح، والافتتاح، والانفتاح، والفتحة، والتفتيح، والتفتح، والفاتح، والفتوح، والافتتاحية، والأشياء المفتوحة، واسم الله الفتاح، وامرأة اسمها فتيحة أو فتحية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

قراءة الفاتحة في المنام تدل على رحمة يفتحها الله الرحمن الرحيم على شخص أو جماعة.

(لقول الله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر:٢] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على الحكم العادل.

(لقول الله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ [سبأ:٢٦] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على فاتحة الرزق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ﴾ [الأعراف:٩٦] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على الأمطار الشديدة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ﴾ [القمر:١١]).

تدل على السماء وما فيها. وقد تدل على الصعود بالطائرة أو للفضاء. وقد تدل على الغافل الذي لا يؤمن بالله ولا يرى آياته في الكون.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُون ۝ لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ [الحجر:١٤،١٥]).

تدل على مفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا الله (تعالى).

(لقول الله تعالى: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ [الأنعام:٥٩]).

سورة الفاتحة للرائي الفاسد صاحب النعمة، أو إذا ظهرت بشكل لا يليق في الرؤيا دلت على استدراج الله (تعالى) للعبد بالنعمة إلى العذاب. وقد تدل على العذاب (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾ [الأنعام:٤٤]؛ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ[المؤمنون:٧٧]﴾).

- **تدل على البداية والاستهلال الجميل من كل شيء أو عمل طيب.**

(لابتداء القرآن الكريم بها).

سورة البقرة

تدل على الإسلام، وشريعته، وأحكامه، والالتزام بها.

(لأنها أكبر سورة في القرآن الكريم، واشتملت على أحكام الإسلام التشريعية الأساسية).

تدل على حفظ البيوت وسكانها من الشياطين. وقد تدل على البيوت السعيدة العامرة بالإيمان. وقد تدل على إصلاحات وتحسينات في حالة البيوت والمنازل. وقد تدل على طول العمر والبركة فيه.

(لقول النبي ﷺ: «لا تجعلوا بيوتَكم مقابرَ. وإنَّ البيتَ الَّذي تُقرأُ فيهِ البقرةُ لا يدخلُهُ الشَّيطانُ» [حديث صحيح]).

تدل على الوقاية من السحر، أو إبطاله والشفاء منه إن كان موجودًا. وقد تدل على تعجيز السحرة وتدمير كيدهم. وقد تدل على البركة.

(لقول النبي ﷺ: «اقرَؤوا سورةَ البقرةِ؛ فإنَّ أَخْذَها بركةٌ، وتركَها حسرةٌ، ولا يستطيعُها البَطَلَةُ. قال معاويةُ: بلغني أنَّ البطلَةَ السحرةُ» [رواه مسلم]).

تدل على الأبقار، أو اللحوم الحلال، أو الذبح للماشية، أو الجزار ومهنته، أو الثروة الحيوانية، أو الأضحية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على الأمور والنشاطات الطويلة أو التي تحتاج إلى صبر وجهد.

(لأنها أطول سورة في القرآن الكريم).

تدل على أعمال الجهاد في سبيل الله، والاستدعاء لعمل الخير والتشجيع عليه، واستنهاض الهمم وتقويتها في أمور الدين والأعمال العظيمة.

(لما روي عن النبي ﷺ بأسانيد متعددة أنه كان في مثل هذه المواقف ينادي أصحابه بقوله ﷺ: «أصحاب سورة البقرة»).

تدل على العظمة، والتفوق، والتكريم، ورفعة الشأن. وقد تدل على سنام الإبل.

(لأنها أكبر سورة من حيث الحجم والمساحة في المصحف، ولاشتمالها على أعظم آية في القرآن الكريم؛ وهي آية الكرسي، ولأن النبي ﷺ سمَّاها سنام القرآن في قوله ﷺ: «إنَّ لِكلِّ شيءٍ سَنامًا، وسَنامُ القرآنِ سُورَةُ البَقَرَةِ» [إسناده حسن]).

تدل على اعتراف بالحقيقة، أو اكتشاف مجرم أو القبض عليه وخصوصًا في جرائم القتل.

(لقصة البقرة الواردة في السورة الكريمة).

تدل على البعث أو إفاقة من غيبوبة.

(لقول الله في قصة البقرة: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ الْمَـوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة:٧٣]).

الصفحة الأولى من سورة البقرة في المصحف الشريف قد تدل على شهادة تكريم أو تقدير.

(لأن لها تصميمًا مزخرفًا عادة يشبه تصميمات الشهادات).

تدل على النشاط الزائد، والحركة بعد السكون أو الهدوء أو الخمول للإنسان أو الحيوان أو الآلات والمواصلات. وقد تدل على حضور الملائكة الكرام، أو حضور أشخاص من أهل الصلاح والتقوى والخير، وربما كانوا أجانب أو غرباء أو مسافرين. وقد تدل على الصوت العذب الجذاب المحبوب من الناس في قراءة القرآن الكريم. وقد تدل على الإضاءة أو الإنارة الليلية.

«لما روي عن أسيدِ بنِ حضيرٍ: كان يقرأُ من الليلِ سورةَ البقرةِ، إذ جالتِ الفرسُ، فسكتَ، فسكنتْ، فقرأَ فجالتْ، فسكتَ فسكنتْ، ثم قرأ، فجالتِ الفَرَسُ، فانصرفَ، قال: فرفعتُ رأسي إلى السماءِ فإذا مثلُ الظُلَّةِ فيها أمثالُ المصابيحِ عَرَجَتْ حتى ما أراها، فلمَّا أصبحَ حدَّثَ النبيَّ ﷺ، قال: تلكَ الملائكةُ دَنَتْ لصوتِكَ، ولو قرأتَ لأصبحتْ ينظرُ الناسُ إليها لا تَتَوَارَى منهم» [حديث صحيح].

تدل على الأحكام الأساسية التي تقوم عليها الدول، والمؤسسات، والجماعات.

(لأنها نزلت على الرسول ﷺ في أولى مراحل تأسيس الدولة الإسلامية بعد الهجرة إلى المدينة المنورة؛ لتكون دستورًا للأحكام الأساسية التي بنيت عليها دولة الإسلام).

تدل على العمليات الجراحية في البطن. وقد تدل على بَقر البطن.

(لقولهم: بَقَر بطنه؛ أي شقها [قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

ورؤيا سورة البقرة في هيئة لا تليق بها قد تدل على الكلام البليغ في الدين يقال نفاقًا أو رياءً.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ يبغَضُ البليغَ منَ الرِّجالِ الَّذي يتخلَّلُ بلسانِهِ كما تتخلَّلُ البقَرَةُ» [حديث صحيح-رواه الترمذي] [قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي وعكس معنى الرمز]).

تدل على انتصار على قوم يهود وتأييد من الله تعالى للمسلم عليهم.

(لكثرة ذكر بني إسرائيل وأحوالهم فيها).

تدل على الشق، والبحث، والتفتيش، والتنقيب، والكشف عن الأسرار والأحوال والأشياء.

(لقولهم: بقر الأرض [أي نقَّب فيها]).

تدل على الأمير والإمارة. وقد تدل على رئاسة وفد أو مجموعة أو بعثة لها مهمة معينة. وقد تدل على أسباب الترقي والارتقاء في مجال العلم والعمل والدعوة إلى الله.

(لما روي عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال: «بعث رسولُ الله ﷺ بعثًا، وهم ذو عَددٍ، فاستقرأهم، فاستقرأ كلَّ رجلٍ منهم ما معه من القرآنِ، فأتى على رجلٍ منهم - من أَحدثِهم سِنًّا - فقال: ما معك يا فلانُ؟! قال: معي كذا وكذا، وسورةُ البقرةِ، قال: أمعك سورةَ البقرةِ ؟!، فقال: نعم، قال: فاذهبْ، فأنت أميرُهم، فقال رجلٌ من أشرافهم: والله يا رسولَ الله! ما منعني أن أتعلَّمَ سورةَ البقرةِ، إلا خشيةَ ألا أقومَ بها؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: تعلَّموا القرآنَ، واقرءُوه، فإنَّ مثَلَ القرآنِ لمن تعلَّمه، فقرأهَ وقام به، كمثلِ جرابٍ محشُوٍّ مسكًا، يفوحُ ريحُه في كلِّ مكانٍ، ومثلُ من تعلَّمَه، فيرقدُ، وهو في جوفِه، كمثلِ جرابٍ وُكِئَ على مِسكٍ» [حديث حسن-رواه الترمذي]).

تدل على الظل يوم القيامة أو في الدنيا. وقد تدل على الزهرة أو الزهور. وقد تدل على الغمامة. وقد تدل على جماعة من الطير. وقد تدل على الوقاية والحفظ للمسلم أو دفع البلاء والهم عنه.

(لقول النبي ﷺ: «اقرؤوا الزهْرَاوينِ: البقرةَ وآلَ عمرانَ، فإنَّهما يأتيانِ يومَ القيامةِ [وفي رواية: يُظلانِ صاحبَهُما يومَ القيامةِ] كأنَّهما غمامَتانِ أو غيايتانِ، أو كأنَّهما فِرْقَانِ من طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أصحابِهما» [حديث صحيح]).

آية الكرسي تدل على الله (عز وجل)، الملك، الحي القيوم، رب السماوات والأرض. وقد تدل على كرسي الله (تعالى). وقد تدل على عرش ملكي أو حكم واسع ممتد في الشعبية والقوة والثبات (لقول الله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥]). **وقد تدل على الحفظ من الله (تعالى)** (لما جاء في الحديث: «إذا أويتَ إلى فراشِك فاقرَأْ آيةَ الكرسِيِّ، لن يَزالَ عليك منَ الله حافظٌ، ولا يَقرَبُك شيطانٌ حتى تُصبِحَ» [رواه البخاري]). **وقد تدل على حسن الخاتمة ودخول الجنة** (لقول النبي ﷺ: «مَنْ قرأَ آيةَ الكُرسِيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لمْ يمنعْهُ من دُخُولِ الجنةَ إلَّا أنْ يمُوتَ» [حديث صحيح]). **وقد تدل على الحياة، والحيوية، والكائن الحي، أو المسؤولية والقيام على شؤون الغير** (لورود اسمي الله الحي القيوم). **وقد تدل على حفظ الله (تعالى) للمسلم** (لما جاء في الحديث الشريف: «إذا أَوَيْتَ إلى فِراشِك، فاقرَأْ آيَةَ الكرسِيّ: ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حتى تختِمَ الآيَةَ، فإنك لن يزالَ عليك من اللهَ حافِظٌ، ولا يقربَنَّك شيطانٌ حتى تُصبِحَ» [رواه البخاري]). **وقد تدل على منصب مهم أو مسؤولية عامة** (لأنهم يستخدمون كلمة الكرسي كمجاز عن هذه المعاني). **وقد تدل على رفعة شأن وتفوق** (لأنها أعظم آية في القرآن الكريم).

وقد تدل على العلم والتعليم (لأن الطلبة يجلسون على كراسي). **وقد تدل على الرقية والشفاء** (لأنها نافعة للرقية بإذن الله). **وهي بشرى بالخير والعوض لمن ابتلاه الله (تعالى) بالجلوس على الكرسي المتحرك. وقد تدل على تكريس الجهود لعمل عظيم من أعمال الخير** (راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي). **وقد تدل على الشفاء من الأرق لمن يعاني منه، أو قد تدل على السهر واليقظة في سبيل الله (تعالى)، أو في سبيل عمل مهم أو عظيم أوفيه منفعة طيبة للرائي** (لقول الله تعالى: ﴿لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾ [البقرة:٢٥٥]). **وقد تدل على الأملاك الواسعة والسفر الكثير** (لقول الله تعالى: ﴿لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾). **وقد تدل على شفاعة النبي ﷺ لأمته يوم القيامة، أو شفاعة عند ذي سلطان وشأن عظيم، أو فرصة لتخفيف عقوبة عن متهم، أو وساطة للعفو عن خطأ أو محو ذنب** (لقول الله تعالى: ﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾). **وقد تدل على المراقبة السرية والرصد والكشف عن الأشياء المستترة والخفية والصحية** (لقول الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء﴾). **وقد تدل على موعظة صادقة أو علم نافع من كافر أو مجرم. وقد تدل على شخص كذوب يقول قولًا صادقًا** (لقول النبي ﷺ: «صدَقك وهو كَذوبٌ، ذاك شيطانٌ» [حديث صحيح]).

خواتيم سورة البقرة قد تدل على مغفرة الله (تعالى) وعفوه عن عباده المؤمنين. وقد تدل على حفظ المسلم خصوصًا في وقت الليل (لقول النبي ﷺ: الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرةِ، من قرأهما في ليلةٍ كفتاهُ [متفق عليه]). **وقد تدل على العطاء العظيم والمخصوص من الله (عز وجل) أو من ذي المنزلة والشأن الكبير.** (لما روي عن عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] قال: لَمَّا بلغَ رسولُ اللهَّ ﷺ سدرةَ المنتهى ... فأعطاهُ اللهُ عندَها ثلاثًا لم يعطِهنَّ نبيًّا كانَ قَبلَهُ: فُرِضت عليهِ الصَّلاةُ خمسًا، وأُعطِيَ خواتيمَ سورةِ البقرةِ، وغُفِرَ لأمَّتِهِ المقحِماتُ ما لم يشرِكوا باللهَّ شيئًا [حديث صحيح-رواه الترمذي]) **من رآها في المنام خفف الله (تعالى) عنه أمرًا شاقًا لا يطيقه وهونه عليه** (لما جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال: لَمَّا نَزلَت علَى رسولِ الله ﷺ: ﴿للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٢ / البقرة / آية ٢٨٤]، قالَ: فاشتدَّ ذلِكَ علَى أصحابِ رَسولِ اللهَّ ﷺ، فأتَوا رسولَ اللهَّ ﷺ ثمَّ برَكوا علَى الرُّكَبِ، فَقالوا: أيَ رسولَ اللهَّ، كُلِّفنا منَ الأعمالِ ما نُطيقُ، الصَّلاةَ والصِّيامَ والجِهادَ والصَّدَقةَ، وقد أُنزِلَت عليكَ هذِهِ الآيةُ ولا نطيقُها، قالَ رسولُ اللهَّ ﷺ: أتُريدونَ أن تَقولوا كما قالَ أَهْلُ الكتابَينِ من قبلِكُم سمِعنا وعصَينا؟ بل قولوا: سَمِعنا وأطَعْنا غُفرانَكَ ربَّنا وإليكَ المَصيرُ فلمَّا اقترَأها القومُ، ذلَّت بِها ألسنتُهُم، فأنزلَ اللهَّ في إثرِها: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِالله وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [٢ / البقرة / آية ٢٨٥]، فَلَمَّا فعَلوا ذلِكَ نسخَها اللهُ تعالى، وأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قالَ: نعَم رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قالَ: نعَم رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قالَ: نعم وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (قال: نعَم) [البقرة / آية ٢٨٦] [رواه مسلم]). **وقد تدل خواتيم سورة البقرة على المعاني السابق ذكرها لسورة البقرة يضاف إليها الانتهاء أو الختام** (فمثلًا: سورة البقرة في المنام قد تدل على الأعمال الطويلة أو التي تحتاج لهمة عالية وبذل جهد، فالخواتيم إذن قد تدل على نهاية لهذه الأعمال؛ وسورة البقرة مثلًا قد تدل على العلاج من السحر أو المس، فالخواتيم قد تدل على قرب الشفاء وانتهاء العلاج ... وهكذا).

تدل على نهاية فتنة شديدة في الدين، فإن كانت السورة في المنام في هيئة لا تليق، فقد تدل على الفتنة نفسها (والعياذ بالله).

(لما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «ستكونُ فتنٌ [باقرةٌ]، القاعدُ فيها خيرٌ مِنَ القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ مِنَ الماشي، والماشي فيها خيرٌ مِنَ الساعي. مَنْ تشرَّفَ لها تستشرفْهُ. ومنْ وجدَ فيها ملجأً فليعذْ بِهِ». [الحديث متفق عليه بهذا اللفظ ما عدا لفظة "باقرة" رويت بسند مختلف] [قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على العمر الطويل والعمل الصالح.

(لأنها أطول سورة في القرآن الكريم، وجمعت أكثر الأحكام الشرعية الأساسية، وفيها أطول آية في القرآن الكريم، وقصة البقرة نفسها كانت تتعلق بعودة شخص للحياة بعد أن مات وانتهى عمره. والله تعالى أعلم).

تدل على الدَّين والاستدانة.

(لأن فيها آية الدَّين).

سورة آل عمران

تدل على القبيلة والعائلة الطيبة الصالحة.

(لأن آل عمران كانوا صالحين [قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على آل الإنسان أو أهله وأسرته، أو كل من يطلق عليهم آل فلان.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

تدل على العائلات ذات الشأن العظيم والرفعة والسمعة الكبيرة الواسعة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران:٣٣]).

تدل على العمرة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على العمارة، والعمران، والتعمير، والمعمار، والإعمار، والمعمورة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على شخص مُعمِّر أو صاحب عمر طويل جدًا.

(لقول الله: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة:٩٦] [قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على عمارة المساجد أو عمارة المسجد الحرام.

(لقول الله: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة:١٨] [قاعدة التعبير بالجناس]).

تدل على التنمية العمرانية، والاستثمار العقاري، وتعمير الأراضي، والتقدم الحضاري.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ [الروم:٩] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على الحشو أو الملء.

(لقولهم: عمَّر الشيء؛ أي حشاه وملأه).

تدل على عمر الإنسان.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على الهداية لقوم أو جماعة من النصارى. وقد تدل على انتصار المسلم إن كان في خصومة أو مجادلة أو مشاكل معهم.

(لأنها تناولت عقائد النصارى الباطلة والرد عليها وتفنيدها وتصحيحها مع بيان العقيدة السليمة).

تدل على شخص اسمه عمران، أو عمر، أو عمير، أو عامر، أو أي اسم مشتق من مادة ع م ر.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل للمرأة على إنجاب أنثى متميزة صالحة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيم ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ [آل عمران:٣٦]).

وقد تدل سورة آل عمران مع سورة البقرة على التوأم أو أشياء ذات صفات أو طبائع مزدوجة ومتشابهة.

(لأن النبي ﷺ أسماهما الزهراوين).

سورة النساء

تدل على بنت مسلمة، أو امرأة مسلمة صالحة، أو جماعة من النساء الصالحات، أو ما يتعلق بشؤون المرأة وأحوالها، أو أماكن النساء عمومًا. وقد تدل على نساء مقربات كالأم، والزوجة، والأخت، أو نساء عائلة الرائي. وتدل على امرأة أو نساء مؤمنات من أهل الجنة.

تدل على الزواج للمسلم أو الزوجة الصالحة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء:٣]؛ للجناس اللغوي بين اسم السورة وبين كلمة النساء في الآية الكريمة، والتي ترتبط بمعنى الزواج. [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على فروض الإرث أو تقسيم تركة المتوفى بحسب الشريعة الإسلامية.

(لأنها اشتملت على آيات كريمة لبيان أنصبة المواريث).

تدل على نصيب المرأة من الإرث أو التركة.

(لقول الله: ﴿وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُون﴾ [النساء:٧] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على زوجة الأب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء﴾ [النساء:٢٢] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على تكريم للمرأة أو تخفيف قيود ومظالم عنها ما أنزل الله بها من سلطان.

(لقول الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاء كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء:١٩] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على امرأة أو جماعة من النساء المسلمات تحت رئاسة أو مسؤولية رجل أو تحت قيادة مجموعة من الرجال المسلمين.

(لقول الله: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء﴾ [النساء:٣٤]).

تدل على قوم ضعفاء أو مغلوبين على أمورهم.

(لقول الله: ﴿إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلا﴾ [النساء:٩٨]).

تدل للمسلم الصالح على الزوجة العفيفة الصالحة، بينما تدل لغيره على الفواحش (والعياذ بالله). وقد تدل على توبة امرأة مسلمة من هذه الأمور.

(لقول الله: ﴿وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ [النساء:١٥] [قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي][قاعدة التعبير بالقلب]).

تدل على فتاوى النساء، وفقه المرأة في الشريعة الإسلامية، أو أسئلة واستفسارات وأبحاث عن المرأة أو عن امرأة معينة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء﴾ [النساء:١٢٧]).

تدل على حقوق المرأة في الإسلام.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ [النساء:٣٢]).

سورة النساء في المنام للمرأة المسلمة دين وصلاح أو صحبة صالحة. وقد تدل على وقاية من النار. وقد تدل على المرأة المتصدقة.

(لقول النبي ﷺ: «يا معشرَ النِّساءِ تصَدَّقنَ فإني أُريتُكُنَّ أكثرَ أهلِ النارِ» [رواه البخاري]).

تدل على كيد امرأة، لكن يحفظ الله (تعالى) منه ويكشفه.

(لقول الله: ﴿إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ [يوسف:٢٨]).

تدل على فتنة من النساء، لكن يحفظ الله (تعالى) وينجي المؤمن منها.

(لقول النبي ﷺ: «ما تَركتُ بَعدي فِتنَةً أضرَّ على الرجالِ منَ النساءِ» [متفق عليه]).

تدل على البنات أو إنجاب ابنة.

رؤيا سورة النساء في هيئة جميلة مخصوصة قد تدل على نساء ذوات شأن كأمهات المؤمنين (رضي الله عنهن) أو غيرهن.

رؤيا سورة النساء في هيئة لا تليق قد تدل على ظلم تتعرض له امرأة مسلمة. وقد تدل على المتشبهين من الرجال بالنساء.

تدل على التأنيث، والمؤنث، والأنوثة.

تدل على النسيان. وقد تدل على النَسَائي.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

سورة المائدة

تدل على الولائم، والعزائم، والمناسبات السعيدة، والأعياد التي تقام فيها الموائد، واجتماع الناس على موائد الطعام. وقد تدل على الأرزاق الواسعة من كرم الله (تعالى) وفضله. وقد تدل على استجابة دعاء بالرزق. وقد تدل على رزق بلا جهد أو تعب. وتدل على العيد.

(لقول الله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ [المائدة:١١٤]).

تدل على الأطعمة والأشربة الحلال. وقد تدل رؤياها في هيئة لا تليق على الأطعمة والأشربة المحرمة.

(لأنها مخصصة لتقديم الطعام والشراب عليها [راجع تعبير الرؤيا بقاعدة عكس معنى الرمز]).

تدل على شفاء إنسان من شكوك وهواجس وظنون تتعلق بقدرة الله (تعالى) وزوال هذه الأمور من نفسه. وقد تدل رؤيا السورة في هيئة لا تليق على من يعاني من هذه الأفكار. وقد تدل على أمور فيها اختبارات لقدرات الإنسان أو تحديات تواجهه يتغلب عليها.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء قَالَ اتَّقُواْ اللهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة:١١٢]).

تدل على أمطار الخير والبركة.

(لقول الله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ [المائدة:١١٤]).

تدل على هبوط طائرات ركاب أو طائرات تحمل أطعمة.

(لقول الله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ [المائدة:١١٤]، ولأن طائرات الركاب تكون فيها موائد تحمل أطعمة أيضًا).

تدل على الأشياء المائدة (أي تميل، أو تتحرك باهتزاز وعدم استقرار أو ثبات كالسفينة في البحر، والطائرة في الجو، ومناطق الزلازل، وصحاري الرمال المتحركة، والمباني المائلة).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

من رآها تيسر له أمر فيه رزق حلال من قوم نصارى، أو أماكنهم، أو في بلادهم.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [المائدة:١١٤]).

تدل على التأكد، والتثبت، والتيقن، والثقة، والاطمئنان عمومًا أو في أمور العقيدة خصوصًا.

(لقول الله: ﴿قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة:١١٣]).

تدل على التكريم والتشريف خصوصًا في أمور تتعلق بالعمل وكسب الأرزاق.

(لقول الله تعالى: ﴿... تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ [المائدة:١١٤]).

تدل على الماء.

(للجناس بين المائدة والماء [قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس]).

تدل على الإمدادات والتموينات الغذائية.

(لأن المائدة تحمل طعامًا [قاعدة التعبير بالاستخدام والمنفعة]).

تدل على تعطل مركبة أو سيارة، أو حيوان ضعيف. وقد تدل على التأثر الشديد بالقرآن الكريم. وقد تدل للفاسد أو المجرم أو الشيطان على التأذي بآيات القرآن الكريم والانهيار عند التعرض لها.

(لما روي عن عبد الله بن عمرو قال: «أُنْزِلَت علَى رسولِ اللهِ ﷺ سورَةُ المائدةِ وَهوَ راكبٌ علَى راحلتِهِ، فلم تَستَطِع أن تحمِلَهُ، فنزلَ عَنها» [صحيح] [قاعدة تعبير الرؤيا بقلب المعنى]).

تدل على نهايات أو خواتيم الأعمال العظيمة التي تكون في سبيل الله (تعالى)، أو نهاية كل عمل فيه خير عمومًا. وقد تدل على الخواتيم والتكريم. وقد تدل على رزق طيب لكنه في مرحلة النهاية وما قبل التوقف والانقطاع.

(لما روي عن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنه] قال: «آخرُ سورةٍ أُنزلتِ المائدةُ» [رواه الترمذي-إسناده حسن]).

تدل على توبة من الخمر والأطعمة المحرمة. وقد تدل على نهاية بيع وتوزيع هذه الأشياء، أو على مصائب وخسائر لمن يقومون بها.

(لما روي عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه قال]: «كان عندنا خمرٌ ليتيم. فلما نزلت المائدةُ، سألتُ رسولَ الله ﷺ عنه: إنه ليتيمٌ. فقال: أهريقُوه» [رواه الترمذي-حديث حسن صحيح]).

تدل على المسلم يفعل ما يرضي الله (تعالى)، ويلتزم بالسنة الشريفة على علم وبصيرة، ولا يخشى في الحق لومة لائم.

(لما روي عن شهر بن حوشب قال: «رأيت جرير بن عبد الله توضأ، ومسح على خفيه، قال: فقلت له في ذلك؟! فقال: رأيت النبي ﷺ توضأ، فمسح على خفيه. فقلت له: أقبل المائدة أم بعد المائدة؟ قال: ما أسلمت إلا بعد المائدة» [صحيح]).

وقد تدل على ما يتعلق بالوضوء والاغتسال والطهارة.

(لأن فيها آية الوضوء والاغتسال).

تدل على الالتزام الديني الكامل والتام للمسلم دون نقص أو تقصير بفضل الله (تعالى).

(لما نزل فيها من قول الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ [المائدة:٣]).

تدل على إطعام الفقير والمسكين لوجه الله (تعالى).

تدل على الاجتماعات ذات الصفة الرسمية أو العمومية.

أهم المراجع

القرآن الكريم
تَنـزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

١. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، بيت الأفكار الدولية، الرياض، (١٤١٩) هـ، (١٩٩٨) م.

٢. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، بيت الأفكار الدولية، الرياض، (١٤١٩) هـ، (١٩٩٨) م.

٣. صحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، الرياض.

٤. صحيح سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٢، الرياض.

٥. صحيح سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٢، الرياض.

٦. صحيح (وضعيف) الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق -بيروت، ط٣، (١٤٠٨) هـ، (١٩٨٨) م.

٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١٤٢٥) هـ، (١٩٩٥) م.

٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١٤١٢) هـ، (١٩٩٢) م.

٩. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حَجَر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن عبد العزيز بن باز، دار المعرفة، بيروت، (١٣٧٩) هـ، (١٩٦٠) م تقريباً.

١٠. بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،نور الدين الهيثمي(ت٨٠٧ هـ)، تحقيق:عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت، ط١،(١٤١٤) هـ،(١٩٩٤)م.

فهرس

الطبعة الثالثة

١٤٤٠ هـ -٢٠١٩

www.jamalhussein.com